



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

التسيير المالي ودوره في رفع جودة الكشوف المالية
دراسة حالة مؤسسة مطاحن بني هارون - فرجيوية- للفترة الممتدة من
2022-2020

الأستاذ المشرف	إعداد الطلبة	
د- دباش صالح	قوتال ماريا	1
	خليل اميمة	2

لجنة المناقشة:

الصفة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	د. قرني عمار
مشرفا ومقرا	د. دباش صالح
ممتحنا	د. عون صبرينة

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الشكر

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات

الحمد لله ماتم جهد ولنختم سعينا إلا بفضلِهِ و ما تخطى العبد من عقبات
وصعوبات إلا بتوفيقه و معونته ...
لطالما كان حلما انتظرناه ...

واليوم بفضل من الله أتمنا مسيرتك الجامعية
فالحمد لله حمدا كثيرا و شكرا مديدا نشكر الله عز وجل على فضله في
تمكيننا من انجاز هذا العمل فالشكر أولا و أخرا لله ،

ونقدم جزيل الشكر والتقدير التام والاحترام الكامل إلى من ساهم من
قريب أو من بعيد في إعداد هذا العمل و الأخص بالذكر الأستاذ المشرف
حضرة الدكتور "دباش صالح" الذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه
وتوجيهاته القيمة في تنفيذ هذا البحث

و نقدم شكرنا لزملائنا الذين ساندونا في تجاوز كل الصعوبات و إتمام هذه
المسيرة الشاقة

وفي الأخير أقدم كامل شكرنا إلى من وقف بجانبنا وساعدنا مسؤول
التخصص الأستاذ "الوافي"

الإهداء

الحمد لله جبا و شكرا و امتنانا على البدء و الختام { وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }

صدق الله العظيم

من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا لكنني فعلتها و نلتها ، الحمد لله الذي بفضلها ها أنا اليوم انظر إلى حلما طال انتظاره و قد أصبح واقعا افتخر به ، بعد تعب دام سنوات في سبيل الحلم و العلم حملت في طياتها أمنيات الليالي ، وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة ، هاأنا اليوم أقف على عتبة تخرجني اقطف ثمار تعبي و ارفع قبعتي بكل فخر ، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى و إذا رضيت و بعد الرضا ، لأنك وفقنتني على إتمام هذا النجاح و تحقيق حلمي

و بكل فخر و حب اهدي ثمرة نجاحي و تخرجني إلى ملاكي الطاهر ، وقوتي بعد الله ، داعمتي الأولى و الأبدية بعد الله "أمي" الذي لولا تضحياتك لما كان لهذا العمل وجود ، ممتنة لان الله قد اصطفاك لي من البشر ياخير سند إلى من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل وعلمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم ، داعمي في مسيرتي وسندي و قوتي و ملاذي "أبي"

إلى من قيل فيهم: { سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ }

إلى من مد يده لي دون كلل و ملل وقت ضعفي و أزاح المتاعب عن طريقي "أخي" أدامك الله ضلعا ثابتا لي ، إلى من وقف معي في الشدائد دون تردد " غسمون جمال "

إلى من أمنا بقدرتي إلى من كانوا لي قوة ووقفنا خلفي كظلي "أخواتي"

وصديقتي العزيزة ياسمين

إلى من رافقوني في دربي الطويل و ساعدوني "رفيقاتي و أساتذتي الكرام"

ماريا

الإهداء

اللهم لك الحمد حتى ترضا ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد على ما أعطيت ولك الشكر على ما قضيت تباركت ربنا وتعاليت انه لا يعز من عاديت ولا يذل من واليت

اللهم نسألك خير النجاح وخير العلم وخير العمل وخير الثواب

الحمد لله على فضله الكبير فلولاه ما كنا لننجز هذا العمل

اهدي ثمرة جهدي إلى قال فيهم الرحمان :

" وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

اهدي هذا العمل إلى من لا ينطوي ذكرها لأنه لا يفنى بحقها إلى من يحن القلب إلى تقبيلها

وتشتاق الأذن لسماع دعواتها الغالية "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها

إلى من علمني أبجديات الحياة وناضل لأجلي وتعب لأرتاح إلى نبراس العطاء المبذول ومعلمي

الأول وجوهر قلبي ورمز الإحترام والتقدير " أبي الغالي " أطال الله في عمره

إلى بلسم روحي وحياتي ، إلى من هم انس عمري ومصدر سعادتي لإخوتي أسامة وأيمن إلى كافة

العائلة الكرام كبيرا وصغيرا

إلى من جمعني بهم مقاعد الجامعة، زميلاتي خاصة من كان سندنا لي في المذكرة

إلى أساتذتي الكرام الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي

إلى كل شخص مد لي يد العون.

أممة

قائمة المحتويات



قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	شكر و عرفان
II	إهداء
III	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	الملخص
أ - د	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للتسيير المالي
2	تمهيد
3	I- عموميات التسيير المالي
3	I-1. تعريف التسيير المالي
3	I-2. أهمية التسيير المالي
4	I-3. خطوات التسيير المالي
5	I-4. البيئة المالية للتسيير المالي
6	I-5. المتغيرات الأساسية لعملية التسيير المالي
8	II- آليات التسيير المالي
8	II-1. التحليل المالي للمؤسسة
8	II-1.1. تعريف التحليل المالي
8	II-2.1. نشأة وتطور التحليل المالي
9	II-3.1. أهمية وأهداف التحليل المالي
9	II-4.1. شروط التحليل المالي التحليل المالي
10	II-5.1. أدوات التحليل المالي والأطراف المستخدمة له
15	II-6.1. مقومات وأغراض التحليل المالي
16	II-2. اختيار الاستثمارات
16	II-1.2. تعريف الاستثمار
16	II-2.2. أهمية واهداف الاستثمار

18	II-3.2. أنواع الاستثمارات
20	II-4.2. العوامل المؤثرة في الاستثمار
22	II-5.2. مراحل اختيار الاستثمارات
23	II-3. دراسة المردودية و الرافعة المالية
23	II-1.3. الرافعة المالية
23	II-1.1.3. تعريف الرافعة المالية
23	II-2.1.3. أنواع الرافعة المالية
25	II-2.3. المردودية المالية والاقتصادية
26	II-3.3. مبدأ اثر الرافعة المالية
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : جودة الكشوف المالية
29	تمهيد
30	I- ماهية الكشوف المالية
30	I-1. تعريف الكشوف المالية
30	I-2. الخصائص النوعية للكشوف المالية
32	I-3. أهمية وأهداف الكشوف المالية
33	I-4. أنواع الكشوف المالية
34	I-5. مستخدمو الكشوف المالية
36	II- ماهية جودة القوائم المالية
36	II-1. تعريف جودة القوائم المالية
36	II-2. نماذج قياس جودة القوائم المالية
39	II-3. معايير جودة القوائم المالية
41	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
43	تمهيد
44	I- التعريف بمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
44	I-1. نشأة وتطور مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
45	I-2. طبيعة نشاط المؤسسة ومهامها

48	I- 3. البيئة التنظيمية للمؤسسة وهيكلها التنظيمي
56	II- التسيير المالي وجودة الكشوف المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
56	II- 1. عرض الكشوف المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون
62	II- 2. مراحل وخطوات التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
69	II- 3. آليات التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
79	II- 4. تحليل جودة الكشوف المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
87	خلاصة الفصل
89	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق



قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النسب المالية للتحليل المالي بالنسبة للميزانية	10
02	النسب المالية للتحليل المالي بالنسبة لجدول حسابات النتائج	11
03	تاريخ إنشاء مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	45
04	جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	56
05	جانب الخصوم لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	57
06	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	59
07	الميزانية المالية المختصة لمؤسسة مطاحن بني هارون جانب الأصول	60
08	الميزانية المالية المختصة لمؤسسة مطاحن بنيس هارون فرجيوة جانب الخصوم	61
09	جدول حسابات النتائج التقديري والفعلي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة لسنة 2020	62
10	جدول حسابات النتائج الفعلي والتقديري لمؤسسة ماحن بني هارون فرجيوة سنة 2021	63
11	جدول التمويل لمؤسسة مطاحن بني هارون	65
12	جدول حسابات النتائج الشهري لسنة مطاحن بني هارون لشهر ماي وجاون وجويلية سنة 2021	66
13	جدول حسابات النتائج الشهري لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة لشهر ماي جوان جويلية سنة 2022	68
14	رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2020،2021،2022)	70
15	احتياج رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2020،2021،2022)	70
16	حساب الخزينة في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2020،2021،2022)	71
17	حساب نسبة التداول لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2020،2021،2022)	72
18	حساب نسبة السيولة السريعة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2020،2021،2022)	72
19	حساب نسبة النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (202،2021،2022)	72
20	حساب نسبة التمويل الدائم لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2020،2021،2022)	73

73	حساب نسبة التمويل الخاص لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،2021،2022)	21
74	حساب نسبة الاستقلالية المالية الاقتصادية مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،2021،2022)	22
74	حساب نسبة الاقتراض الاقتصادية مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،2021،2022)	23
74	حساب نسبة المردودية الاقتصادية مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،2021،2022)	24
75	حساب نسبة المردودية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،2021،2022)	25
75	تغير القيمة المضافة في رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية (2020،2021،2022)	26
76	نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022-2021-2020)	27
76	نسبة مساهمات المستخدمين في القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية (2020،2021،2022)	28
77	نسبة الاهتلاكات والمؤونات في القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،،2021،2022)	29
77	تغير إجمالي فائض الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،2021،2022)	30
78	نسبة إجمالي فائض الاستغلال على رفع رقم الأعمال في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020،2021،2022)	31
78	تغير نتيجة الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020-2021- 2022)	32
81	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020-2021- 2022)	33
82	التغير في تدفقات الخزينة الاجمالي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية (2020-2021- 2022)	34

82	تطور صافي تدفقات الخزينة من الانشطة العمليائية والاستثمارية والتمويلية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2022-2021-2020)	35
83	مقارنة بين أرباح وصافي التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2022-2021-2020)	36
84	نسبة هامش الربح الصافي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2021-2020-2022)	37
84	معدل العائد على الأصول لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2021-2020-2022)	38
85	نسب الربحية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات (2022-2021-2020)	39

قائمة الأشغال



قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الخطوات العملية لعملية التسخير المالي	5
02	المؤسسة والبيئة المالية للتسيير المالي	6
03	مستويات التوازن المالي	14
04	العلاقة بين المردودية المالية والرفع المالي	27
05	مستخدمو الكشوف المالية	35
06	المركبات الصناعية التابعة للمؤسسة الام	45
07	مراكز التسويق والتوزيع التابعة للوحدة	46
08	البيئة التنظيمية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	50
09	مصالح الدائرة التقنية التجارية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجة	51
10	أقسام الدائرة الإنتاجية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	52
11	فروع المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	53
12	أقسام دائرة المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	53
13	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	55
14	دائرة نسبية تبين تغيرات إجمالي الميزانية لسنة 2020، 2021، 2022 لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	58
15	أعمدة بيانية تبين الأصول المتداولة والأصول الثابتة للسنوات (2020، 2021، 2022)	61
16	أعمدة بيانية تبين الأموال الدائمة للسنوات (2020، 2021، 2022)	61
17	أعمدة بيانية تبين الديون قصيرة الأجل للسنوات (2020، 2021، 2022)	62
18	تغيرات القيم التقديرية والفعلية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية سنة 2020	63
19	تغيرات القيم التقديرية والفعلية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية سنة 2021	64
20	سيرورة أموال مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	65
21	أعمدة بيانية للنتيجة الصافية لشهر ماي وجوان وجويلية سنة 2021	67
22	أعمدة بيانية للنتيجة الصافية لشهر ماي، جوان وجويلية سنة 2022	69

71	النسب المالية المستعملة في مؤسسة مطاحن بني هارون للتحليل	23
75	منحنى تعير القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه سنة 2020،2021،2022	24
77	منحنى تعير إجمالي فائض الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه سنة 2020،2021،2022	25
78	منحنى تعير نتيجة الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه سنة 2020،2021،2022	26

قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه جانب الأصول 2020	01
الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه جانب الخصوم 2020	02
الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه جانب الأصول 2021	03
الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه جانب الخصوم 2021	04
الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه جانب الأصول 2022	05
الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه جانب الخصوم 2022	06
جدول حسابات النتائج لمؤسسة لمطاحن بني هارون فرجيوه 2020	07
جدول حسابات النتائج لمؤسسة لمطاحن بني هارون فرجيوه 2021-2022	08
جدول حسابات النتائج لمؤسسة لمطاحن بني هارون فرجيوه لشهر ماي	09
جدول حسابات النتائج لمؤسسة لمطاحن بني هارون فرجيوه لشهر جوان	10
جدول حسابات النتائج لمؤسسة لمطاحن بني هارون فرجيوه لشهر جويلية	11
الموازنة التقديرية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه سنة 2020-2021	12
جدول يمثل مقدار التمويل لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه	13
جدول التدفقات الخزينة النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه لسنتي 2021-2022	14
جدول تدفقات الخزينة النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه لسنة 2020	15

المخلص



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التسيير المالي في رفع جودة الكشوف المالية ، وهذا من خلال استخدام وتحليل المحتوى المعلوماتي لجدول حسابات النتائج، والميزانية المالية و جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة مطاحن بني هارون_ فرجيوة للفترة المدروسة من 2020 إلى 2022 ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن جدول حسابات النتائج و الميزانية المالية يقيمان الوضع المالي للمؤسسة ويحددان ما إذا كانت تطبق الخطة الصحيحة او لا ، أما بنسبة لجدول لتدفقات الخزينة النقدية فهو يحتوي على معلومات إضافية لم تكن متاحة من قبل تسمح بتحليل أعمق وأدق للوضع المالية للشركة من خلال تقييم الأثر النقدي لمختلف أنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، كما تسمح أيضا بتقييم جودة ومصداقية أرباح المؤسسة بحيث تزداد هذه الجودة كلما اقتربت قيمة صافي التدفق النقدي التشغيلي من قيمة الأرباح المحققة، كما تسمح هذه القائمة باشتقاق مجموعة من النسب يتم من خلالها تقييم أحسن لربحية الشركة وهو ما يساعد مختلف الأطراف على اتخاذ قرارات أكثر أمانا ورشادة في المستقبل ، وتوصلت الدراسة في الأخير أن التسيير المالي يعلب دروا حاسما في رفع جودة الكشوف المالية من خلال توفير البنية التحتية المناسبة وتطبيق الإجراءات الدقيقة وتحليل البيانات بشكل فعال .

الكلمات المفتاحية: التسيير المالي ، الكشوف المالية، المؤسسة الاقتصادية،جودة الكشوف المالية

Summary

This study aims to highlight the role of financial management in raising the quality of financial statements, and this is through the use and analysis of the informational content of the results accounts table, the financial budget and the treasury flows table of the Beni Haroun Vergiwa Mills Corporation for the period studied from 2020 to 2022. The study reached several results from The most important of which is that the table of accounts and the budget evaluate the financial position of the institution and determine whether it is implementing the correct plan or not. As for the table of treasury cash flows, it contains additional information that was not available before, allowing a deeper and more accurate analysis of the company's financial position by evaluating the monetary impact of its various activities. Operating, investment, and financing. It also allows for evaluating the

quality and credibility of the company's profits, such that this quality increases as the value of net operating cash flow approaches the value of realized profits. This list also allows for the derivation of a set of ratios through which a better assessment of the company's profitability is made, which helps the various parties to take Safer and more rational decisions in the future. The study finally concluded that financial management plays a decisive role in raising the quality of financial statements by providing the appropriate infrastructure, applying precise procedures, and analyzing data effectively.

Keywords: financial management, financial statements, economic institution, quality of financial statements

المقدمة



مقدمة

يعتبر التسيير المالي أداة هامة يستعين بها متخذ القرار المالي للمؤسسة ، أو أي طرف آخر له علاقة بها كمساهميتها ودائيتها وكل من لهم مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن المؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي ، الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة ، فهو عبارة عن عملية مستمرة لمعالجة ودراسة المعلومات ومجموعة من المؤشرات واستنتاج العلاقة النسبية بين مختلف عناصر القوائم المالية ، لتترجم في الأخير في صورة مؤشرات كمية تساعد على تفسير الأحداث وتمكن المتعاملين مع المؤسسة من اتخاذ وترشيد القرار . أصبح التسيير المالي منذ بداية القرن الماضي احد أهم مجالات المعرفة وبرزت هذه الأهمية بعد أزمة الكساد العالمية في بداية الثلاثينات ، حيث شهدت تلك الفترة انهيار كثير من المؤسسات مما دعا للضرورة دراسة محتويات التقارير المالية بشكل علمي ، حيث يتسنى للجهات المهتمة بالنشاطات الاقتصادية لهذه المؤسسات التعرف على أدائها الفعلي والتنبؤ بمستقبلها الاقتصادي وهو ما سيمكن تحقيقه من خلال تحليل القوائم المالي ، فهو علم له قواعد ومعايير وأسس تهتم بتجميع المعلومات الخاصة بالقوائم المالي للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينها، ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها، والبحث عن أسبابها لاكتشاف نقاط القوة والضعف في الخطط المالية بالإضافة إلى وضع حلول وتوصيات في الوقت المناسب .

حيث يتمثل الهدف الرئيسي للقوائم المالية في توفير المعلومات المفيدة التي تمكن أصحاب المصلحة في الوحدة الاقتصادية من اتخاذ قرارات سليمة فهي تعتبر أهم مخرجات النظام المحاسبي، والمعلومات المالية التي تحتويها يجب أن تكون مفيدة لمستخدميها ، حيث إن أصحاب المصالح يطلبون معلومات ذات جودة عالية تساعدهم في إجراء المقارنات والدراسات والتحليلات اللازمة من اجل اتخاذ قرار اقتصادي رشيد، حيث تعتبر المعلومات المالية أساسية في اتخاذ القرارات لذا يجب على هذه المعلومات أن تتوفر على مجموعة من الخصائص التي تعبر معايير يمكن من خلالها الحكم على جودة المعلومات ومدى ملائمتها لاتخاذ القرار .

أولاً: الإشكالية

بناء على ما تم طرحه فإننا سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :
هل يسهم التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون_فرجيوة في رفع جودة القوائم المالية؟

لمعالجة إشكالية الدراسة والتعمق فيها أكثر سنقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي خطوات وأليات التسيير المالي التي تتبعها مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة؟
 - هل يعتمد التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون على معايير لرفع جودة الكشوف المالية ؟
- ولإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تم طرح الفرضيات التالية:
- خطوات التسيير المالي في المؤسسة تتمثل في إعداد الخطة المالية وأما بالنسبة لألياته فتتمثل في التحليل المالي.

- تعتمد مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة على مجموعة من المعايير التي تجعل قوائمها المالية تتمتع بجودة عالية.

ثانياً: أهمية وأهداف الدراسة

تكمن أهمية وأهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التسيير المالي يعتبر من اكبر المواضيع التي لقيت اهتمام كبير في مجال التسيير والإدارة داخل المؤسسة
- إبراز دور التسيير المالي في المؤسسة
- التعرف والتعريف بجودة القوائم المالية ودور التسيير المالي في رفعها
- إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة مطاحن بني هارون ومعرفة دور التسيير المالي فيها

ثالثاً: المنهج المستخدم

للإجابة على الإشكالية اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية إضافة إلى ذلك اعتمدنا على أسلوب دراسة الحالة باعتباره أسلوب يوافق طبيعة الموضوع محل الدراسة وذلك في الجانب التطبيقي أين قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع وقمنا بتحليل الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج والموازنة التقديرية وجدول التدفقات النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للفترة محل الدراسة (2020-2021-2022)

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع بمحض الصدفة وإنما نتيجة لعدة اعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية أسباب موضوعية

- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات
- محاولتنا إثراء المكتبة بموضوع تطبيقي أكثر من نظري

أسباب ذاتية

- رغبتنا في توسيع معارفنا حول التسيير المالي وجود الكسوف المالي والعلاقة بينهما
- رؤيتنا للموضوع بأنه مهم في المؤسسات على وجه الخصوص الاقتصادية

خامساً: حدود الدراسة

يمكن توضيح حدود هذه الدراسة من خلال تحديد مجالين

المكانية : تمت الدراسة في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

الزمنية : تم إجراء دراسة للدورة المالية (2020-2021-2022) لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة لولاية

ميلة بالاعتماد على الوثائق من طرف المؤسسة

سادساً: الدراسات السابقة

1. دراسة (فداء عدنان عبيد ويونس عباس أكبر سنة 2016) جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم جودة الأرباح وكيفية قياسها بالاعتماد على القوائم المالية الرئيسية ومدى تأثيرها على الإفصاح في القوائم المالية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تشير إلى أن جودة الأرباح

تمثل التعبير بصدق وعدالة عن الأرباح للوحدة الاقتصادية، أن جودة الأرباح تمثل القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية واستمرارية الأرباح.

2. دراسة (عبد الناصر شحدة ، السيد أحمد ، 2008): الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح ،هدفت الدراسة إلى إبراز دور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، والتفريق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي، والتعرف على آراء ووجهات نظر كل من مسئولو الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان حول الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة الشركة وجودة أرباحها ومدى تأثيرها على ما يتخذونه من قرارات مالية في ممارساتهم الوظيفية ، وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة نتائج أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المنشأة من وجهة نظر محلي الائتمان ومحلي الأوراق المالية ، كذلك أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم جودة أرباح المنشأة من وجهة نظر محلي الائتمان ومحلي الأوراق المالية.

3. دراسة (نضال محمد عادل مصلح ، 2015) العوامل المؤثرة على جودة الأرباح في المصارف الفلسطينية هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من جودة الأرباح المصارف المدرجة أسهمها في بورصة فلسطين بالإضافة إلى التعرف على بعض العوامل المؤثرة على جودة أرباح المصارف وهي : "مستوى التحفظ المحاسبي ، وحجم المصرف، وعقود الدين والعائد على الاستثمار ، والحاكمية المؤسسية ، وقد شملت عينة الدراسة 07 مصارف، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تشير إلى ارتفاع جودة أرباح المصارف الفلسطينية ، كما أشارت النتائج إلى وجود عالقة طردية بين مستوى التحفظ في القوائم المالية للمصارف وجودة أرباحها ، وأظهرت الدراسة إلى وجود عالقة عكسية بين كل من حجم المصرف والعائد على الاستثمار وجودة أرباحها، وبينت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من عقود الدين والحاكمية المؤسسية وبين جودة الأرباح

سابعاً: هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية وما تفرع عنها من أسئلة فرعية، وللتحقق من مدى صحة الفرضيات في الجانب النظري و التطبيقي، فقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول : تناولنا في هذا الفصل أهم الجوانب المتعلقة **بالتسيير المالي** من حيث مدخل معين ويتضمن: تعريف التسيير المالي ،أهمية وأهداف التسيير المالي، وظائف وخطوات التسيير المالي ، البيئة المالية للتسيير المالي ، المهام الأساسية لعملية للتسيير المالي ، المتغيرات المؤثرة في عملية التسيير المالي، ثم انتقلنا إلى **ميكانيزمات التسيير المالي** وتتضمن ما يلي : **التحليل المالي للمؤسسة** قمنا بتقسيمه إلى تعريف التحليل المالي للمؤسسة، نشأة وتطور التحليل المالي، أهمية وأهداف التحليل المالي، شروط التحليل المالي، أدوات التحليل المالي والأطراف المستخدمة له ، وأخيراً مقومات وأغراض التحليل المالي ، **اختيار الاستثمارات** وتنقسم إلى: تعريف الاستثمار ،خصائص الاستثمار، أنواع الاستثمارات، مراحل اختيار الاستثمارات ، **دراسة المردودية**

والرافعة المالية وتنقسم إلى الرافعة المالية ، تعريفها ، أنواع الرافعة المالية ، المردودية المالية والاقتصادية ، مبدأ اثر الرافعة المالية

الفصل الثاني: جودة الكشوف المالية وينقسم إلى **ماهية الكشوف المالية** وتتمثل في تعريف الكشوف المالية ، خصائص الكشوف المالية، أهمية وأهداف الكشوف المالية ، أنواع الكشوف المالية ، ومستخدمو الكشوف المالية ، ثم انتقلنا إلى **ماهية جودة الكشوف المالية** وتنقسم إلى تعريف جودة الكشوف المالية والخصائص النوعية لجودة الكشوف المالية، نماذج قياس جودة الكشوف المالية، معايير جودة الكشوف المالية

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي المتمثل في دراسة حالة مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه الذي ينقسم إلى **التعريف بمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه** من خلال نشأة وتطور المؤسسة، طبيعة نشاط المؤسسة ومهامها، البيئة التنظيمية للمؤسسة وهيكلها التنظيمي ثم انتقلنا إلى : **التسيير المالي وجودة الكشوف المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه** وتنقسم إلى عرض الكشوف المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه ، مراحل وخطوات التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه ، ميكانيزمات التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه، وأخيرا تحليل جودة القوائم المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوه

الفصل الأول

الإطار النظري للتسيير

المالي



تمهيد

يعتبر التسيير المالي من أكثر مجالات علوم التسيير تطورا ، حيث يلعب هذا الفرع من علوم التسيير دور المنسق بين مجموعة من مجالات التسيير الأخرى ، فما من وظيفة أو مصلحة أو مديرية داخل المؤسسة إلا وتستعين بتقنيات التسيير المالي لتنفيذ قراراتها وتطبيق خططها وتحقيق أهدافها أما المجال الرئيسي لعمل التسيير المالي فهو محيط للمؤسسة ، ويرجع ذلك إلى طبيعة نظام المؤسسة إذ تتأثر المؤسسة وتؤثر في عناصر المحيط الخارجي ومنها المحيط المالي ، فأى تعامل للمؤسسة مع العملاء ، أو الموردين أو البنك يحدث تأثيرات مالية هامة يتوجب تسييرها بما يتماشى مع أهداف المؤسسة ، ويتم باستخدام التسيير المالي الذي سوف نتطرق إليه في هذا الفصل إلى ما يلي :

I- عموميات حول التسيير المالي**II- ميكانيزمات التسيير المالي**

I- عموميات حول التسيير المالي

كان في الولايات المتحدة الأمريكية أول ظهور للتسيير المالي حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها وذلك استنادا على الكشوفات المحاسبية من جهة ومن جهة أخرى إلى ولاء المساهمين في شركات المساهمة أهمية كبيرة لدراسة هذه المعلومات المالية ، وقد تطور التسيير المالي خلال الأزمة الاقتصادية سنة 1929م تطورا كبيرا حيث أصبح يكتسي أهمية كبيرة وبذلك تبحث المؤسسات عن هيكل مالي سليم يحميها من مخاطر الإفلاس وقد تأسست لجنة للأمن والصرف تعمل على نشر الإحصائيات المتعلقة بالنسب النمطية لكل قطاع في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1933م بعد الحرب العالمية الثانية شهد التسيير المالي تطورا ملحوظا وذلك في فرنسا حيث اظهر المصرفيين والمقرضون اهتماما بتجديد خطر استعمال أموالهم وبصفة أكثر دقة وحزم ، ويتطور المؤسسات ووسائل التمويل اللازمة وذلك بظهور لجنة عمليات البورصات التي حدد هدفها بتأمين المعلومات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة لمساهمة الادخار العمومي.

I-1. تعريف التسيير المالي

يعرف التسيير المالي على انه ذلك المجال من علوم التسيير الذي يهتم بالجوانب المالية داخل المؤسسة ويسعى إلى تحقيق وتطبيق مختلف الأهداف والمخططات المالية ، حيث يستخدم في تحقيق ذلك مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب والتقنيات التي تساعد المؤسسة على الاندماج مع مكونات المحيط المالي¹. كما يعرف على انه يشمل كل العمليات بدءا من إعداد الميزانية ثم تنفيذها بما تحتويه من إيرادات ومن نفقات من جهة أخرى مرورا بالعمليات الحسابية وكذا عمليات الخزينة المتمثلة في كافة حركات الأموال نقدا وحركات الأموال المرصدة في الحسابين الجاريين ، البريدي والخزينة ومسك الوثائق والسجلات المترتبة عنها من طرف الأمر بالصرف والمحاسب العمومي كل حسب صلاحيته وتخصصاته المخولة له قانونا تكريسا للمبدأ الأساسي والتقليدي الذي يتكلم منه الفصل في المهام ما بين الأمر بالصرف والمحاسب العمومي والذي يعتبر احد الركائز الأساسية للمحاسبة العمومية.²

I-2. أهمية التسيير المالي

تكمن أهمية التسيير المالي من خلال النقاط التالية :

- التسيير المالي يساعد على تحديد المتطلبات المالية للعمل وتؤدي للعمل على التخطيط المالي له حيث يعد التخطيط المالي جزءا مهما من اهتمامات العمل مما يساعد على الترويج للمشروع .
- يهتم التسيير المالي بالاستحواذ على التمويل المطلوب للعمل، حيث أن الحصول على الأموال اللازمة يؤدي دورا رئيسيا في التسيير المالي والذي ينطوي على مصدر محتمل للتمويل بأقل تكلفة.

¹ الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي (الإدارة المالية) الجزء الأول، الطبعة الثانية 2011 ، دار وائل للنشر ،صفحة 57

² سند توكيني لفائدة مديرية مؤسسات التعليم الثانوي والاكمل ، وحدة التسيير المالي والمادي ، شارع أولاد سيدي الشيخ - الحراش - الجزائر سنة 2005

- الاستخدام السليم وتخصيص الأموال يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية للعمل ، فعندما يتم استخدام الأموال بشكل صحيح يمكن أن تقلل تكلفة رأس المال وترفع قيمة المؤسسة¹
- التسيير المالي يساعد على اتخاذ قرار سليم في العمل ، إذ يؤثر القرار المالي على سيرورة الأعمال المطلوبة بالكامل لان هناك علاقة مباشرة مع وظائف الإدارة المختلفة مثل التسويق والإنتاج
- يعمل على تحسين الربحية خاصة أن فاعلية الأموال واستخدامها بكل مناسب يساعد على تحسين وضع الربحية المطلوبة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قيمة المؤسسة عن طريق تحقيق أقصى قدر من الأرباح العالية وبالتالي تعظيم ثروة المستخدمين .

I-3. خطوات التسيير المالي

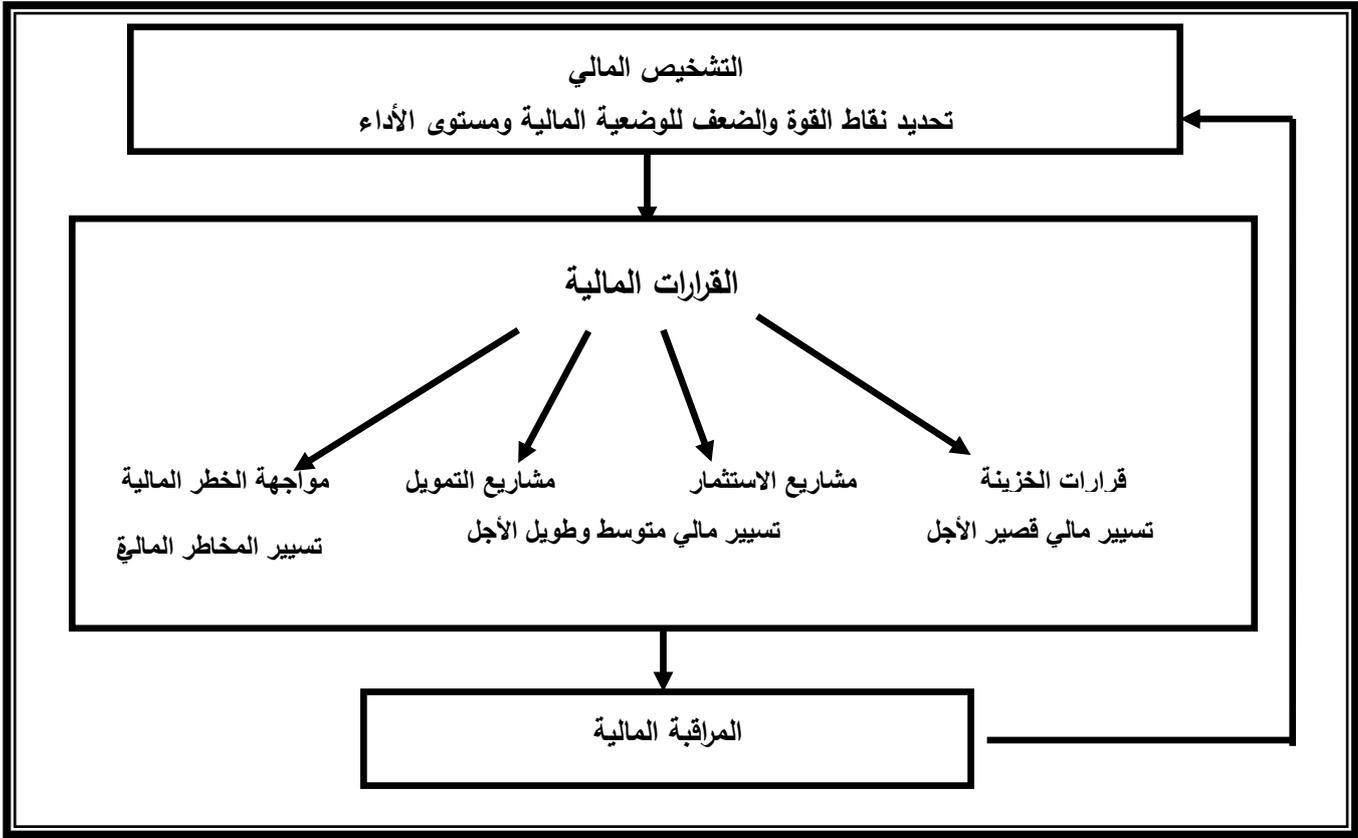
من اجل تحقيق أهداف التسيير المالي ، هناك خطوات عملية يتولاها المديرون الماليون داخل المؤسسة ، نوضحها في ما يلي :²

- **التشخيص المالي** : يقوم المدير المالي في هذه المرحلة بتحليل الوضعية المالية والخروج بنقاط قوة وضعف الحالة المالية وذلك بغية تحضير الحلول المناسبة لتجاوز نقاط الضعف والمحافظة على نقاط القوة
- **اتخاذ القرارات المالية** : بعد معاينة الوضع المالي تأتي مرحلة اتخاذ القرارات المالية وتطبيقها ، وتشمل قرارات المشاريع الاستثمارية ومصادر تمويلها ، وقرارات قصيرة الأجل تتضمن تمويل دورة الاستغلال وتسيير الخزينة ، وقرارات مالية مرتبطة بتسيير المخاطر المالية .
- **المراقبة المالية** : بعد اتخاذ القرارات المالية وتطبيقها ، تأتي مرحلة المراقبة المالية ، وذلك من اجل تحديد الانحرافات في التطبيق ووضع الإجراءات التصحيحية بواسطة قرارات مالية جديدة ، إذ تتطلب المراحل السابقة إجراءات عملية على الميدان وبالتالي ينبغي هيكلة المهام والمسؤوليات المالية في إطار الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

¹شكري معمر سعاد، محاضرات في مقياس التسيير المالي ، مطبوعة موجهة إلى طلبة العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، جامعة أكلبي محند اولحاج -البويرة- ، الجزائر ، 2020/2019 ، ص 17

²بوعريوة الربيع ، محاضرات في مقياس التسيير المالي ، مطبوعة موجهة لطلبة الثالثة ليسانس ، مالية البنوك والتأمينات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوقرة -بومرداس- ، الجزائر ، 2019/2018 ، ص 6

الشكل رقم (01): الخطوات العملية لعملية التسيير المالي



المصدر : إلياس بن ساسي، يوسف قريش، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول، دار وائل للنشر، عمان، 2011، ص. 61.

I- 4. البيئة المالية للتسيير المالي

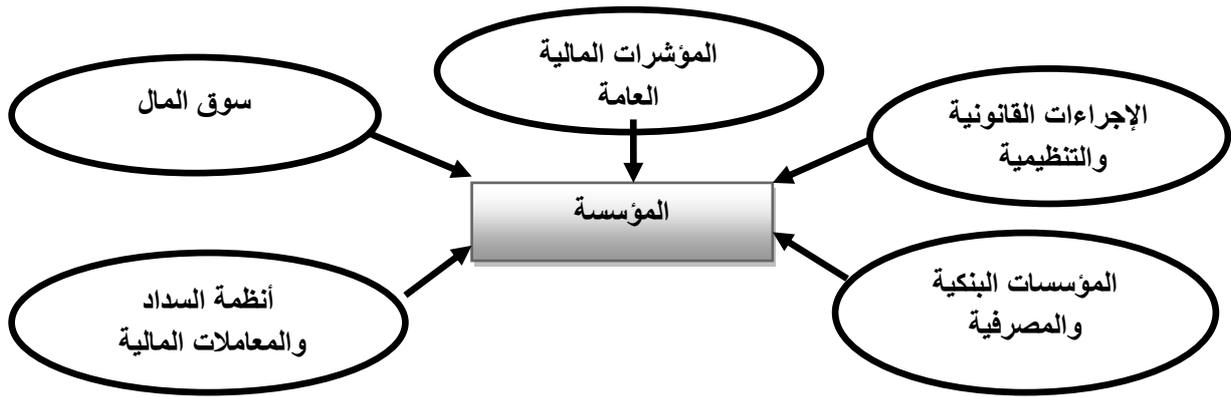
تنشط المؤسسة وتتطور في بيئة مالية معقدة وغير مستقرة ، وكلما كبر حجمها كامل زاد تعقد واتساع البيئة المالية المحيطة بها ، مما يحتم عليها تطوير سلوكها لمواجهة مختلف التغيرات والتأقلم معها من اجل ضمان سيرورتها .

ومع تزايد تعقد البيئة المالية للمؤسسة حجما وسرعة ، كان ملزما على المؤسسة لمواجهة ذلك إنشاء فرعي مالي ضمن هيكلها التنظيمي . يتولى مجموعة من المهام تضمن التفاعل الايجابي مع عناصر المحيط المالي تحيط بالمؤسسة العديد من العناصر والمؤثرات المالية ، حيث تلعب هذه العناصر ادوار هامة في حياتها ، فقد تكون السبب في نموها وتطويرها كما قد تكون عامل تدهور واختفائها.¹

تعرف هذه المكونات بعناصر البيئة المالية ومنها مصادر تمويل المؤسسات كالمؤسسات المالية ، وكذا الإطار القانوني الذي تنشط فيه المتمثل في الإجراءات والتشريعات القانونية التي تلتزم بها ... الخ ويمكننا حصر خمس مكونات أساسية للبيئة المالية للمؤسسة والتي تمثلها في الشكل التالي :

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريش، مرجع سابق ذكره ص 58، 57.

الشكل رقم (02): المؤسسة والبيئة المالية



المصدر : إلياس بن ساسي، يوسف قريش ،التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول، دار وائل للنشر،عمان، 2011، ص58

- **أنظمة السداد والمعاملات المالية** : يفرض المحيط على المؤسسة طرق محددة للتعاملات المالية بين مختلف الوسطاء وتتمثل في وسائل الدفع والائتمان ، وتعرف على أنها تلك الوثائق الرسمية التي تثبت الحقوق المالية بين طرفين ، ومنها الأسهم ، السندات اذونات الخزينة .. الخ ، حيث تساعد المؤسسة على إجراء عدة عمليات مالية كالحيازة والتنازل والاستدانة ... الخ .
- **سوق المال** : يقوم سوق المال بدور هام في الحياة المالية للمؤسسة، إذ تنشأ عدة تعاملات مالية ، فسوق المال يعتبر مصدر أساسي للرفع في رأس المال ، ومعيار هام لتحديد من خلاله القيمة السوقية كما يعتبر مصدر هام للمعلومات والمؤشرات المتعلقة بالمحيط الذي تنشط فيه المؤسسات .
- **الأطار القانوني والتنظيمي** : يخضع النشاط المالي لإطار قانوني تضطر المؤسسة للتعامل معه ويتضمن هذا الإطار مختلف القواعد والإجراءات التي تضبط التعاملات المالية للمؤسسة مع مختلف الأطراف ومنها الإجراءات المنظمة لإنشاء المؤسسات وتصنيفها القواعد للائتمان وتلك المتعلقة بجباية المؤسسة .
- **المؤشرات المالية العامة** : تتكون البيئة المالية من عدة متغيرات لها تأثير كبير على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة ، وتتميز هذه المتغيرات بدرجة عالية من المرونة والتغير ، ومن بين هذه المتغيرات معدلات الفائدة والصرف،معدلات الاقتطاعات المالية والاجتماعية الخ .
- **المؤسسات البنكية والمصرفية** : إلى جانب دور السوق المال في تدعيم رأس مال المؤسسة، يحتوي المحيط المالي على عناصر أخرى ذات طبيعة تمويلية وتتمثل في مؤسسات القطاع البنكي، تعمل هذه المؤسسات على تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة عن طريق القروض الطويلة والمتوسطة والقصيرة الأجل.¹

I-5. المتغيرات المؤثرة في التسيير المالي

مما لاشك فيه أن المحيط أصبح أكثر خطرا وتهديدا مما كان عليه في الوقت الماضي نتيجة للتطور التكنولوجي وبروز دور نظم المعلومات وتحرير الأسواق وما صاحبه من اتجاه إلى عولمة نشاط المؤسسات ، جعلت من

¹إلياس بن ساسي، يوسف قريش ،مرجع سابق ذكره ص59

عملية التأقلم معه أمرا صعبا ومعقدا من جهة وضروريا وحتميا من جهة أخرى . ويمكن لمكونات المحيط المالي أن تعيق بلوغ التسيير المالي هدفه لذا يجب التعرف على متغيرات ذلك التأثير والمتمثلة في ما يلي: ¹

الأسواق المالية : إن وجود أسواق مالية تتميز بالكفاءة له مزايا عديدة سواء في تخفيض تكاليف التمويل وتسهيل خلق الأدوات المالية التي تتجه إليها المؤسسات ، كما تعمل على تحفيز المؤسسات على تحسين مستوى الأداء و الرفع من معدلات نمو قيمتها عبر الزمن .

المؤسسات المالية : إن وجودها في الاقتصاد اليوم يعد ضرورة حيوية ليس فقط لكونها متعامل اقتصادي مهم ، ولكن لكونها سمحت بإيجاد الحلول للعديد من مشكلات المرتبطة وتنقسم إلى نوعين مؤسسات مالية نقدية وغير نقدية .

المتغيرات الاقتصادية : تتمثل في مجموعة عوامل النظام الاقتصادي الذي تتواجد فيه المؤسسة ، فالنظام الاقتصادي قد يتيح عناصر ايجابية أو سلبية للمؤسسة ، واهم المتغيرات الاقتصادية معدلات : الفائدة ، التضخم ، معدل الصرف .

المتغيرات السياسية والتشريعية : تعتبر من المحددات المهمة للقرارات التي يتخذها التسيير المالي كونها لا تؤثر فقط على النتائج التي تحققها المؤسسات ، بل يتعداها ليشمل رؤوس الأموال المستثمرة على مستوى الدولة ، لذل يولي المسؤول المالي أهمية بالغة لهذه المتغيرات لما تتيحه من فرص وتحديات . فهي تؤثر في البيئة المالية للتسيير المالي بالمؤسسة بصفة مباشرة أو غير مباشرة من خلال ما تفرضه من قيود أو ما توفره له من امتيازات : النظم الاقتصادية ، الشراكة ، التكتلات الإقليمية الخ .

¹ سعيدة بورديمة ، مطبوعة دروس التسيير المالي ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة 8 ماي 1945 -قائمة - ، سنة 2015/2014 ص 8،9

II- آليات التسيير المالي

يستخدم التسيير المالي آليات تعتبر الركيزة الأساسية لعمله وهذا من أجل بلوغ الأهداف التي ترمي إليها المؤسسة وكذا قياس الأداء الفعلي ونتائجه سوف يتم الإشارة بإيجاز إلى تلك الآليات وكيفية استخدامها وتطبيقها في المؤسسة .

II- 1. التحليل المالي للمؤسسة

II- 1.1. تعريف التحليل المالي

يمكننا تعريف التحليل المالي على أنه تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها بتاريخ معين عادة هو تاريخ إقفال القوائم المالية ، من أجل تحديد نقاط الضعف والبحث عن أسبابها ومعالجتها ، وكذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلا .

حيث يعرف على أنه أداة لتحديد نقاط القوة والضعف في الأنشطة والفعاليات الخاصة بالشركة وبشكل

يضمن لها إعداد الخطط المستقبلية في ضوء نقاط القوة والضعف ووضع الحلول المناسبة لمعالجة نقاط الضعف أو الحد منها .¹

يعرف أيضا بأنه عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسات بقصد اتخاذ القرارات.²

II- 2.1. نشأة وتطور التحليل المالي

تعد نشأة التحليل المالي كأداة إلى اتجاهين :

الاتجاه الأول المصرفي : إذ أن التوسع في حجم التسهيلات الائتمانية دعا المجلس التنفيذي لجمعية المصرفيين في نيويورك عام 1890 إلى إعداد توصية لأعضاء الجمعية تنفيذ أن على المقترضين أن يقدم بيانات مكتوبة حول الأصول (الموجودات) والخصوم (المطلوبات وحق الملكية) عند طلب الحصول على تسهيلات مصرفية ، وفي عام 1906 تمت التوصية باستخدام هذه البيانات لأغراض التحليل المالي الشامل لوضع الشركة المقترضة وبشكل يسمح بمعرفة نقاط القوة والضعف في تلك البيانات .

وفي عام 1908 تمت التوصية باعتماد القياس الكمي بواسطة النسب للبيانات المقدمة من قبل المقترضين بهدف تحديد الجدارة الائتمانية .

أما الاتجاه الثاني فقد أكدت أدبيات الإدارة المالية على أهمية التحليل المالي ، ويعود فكرته كأداة إلى فترة

الكساد الأعظم عام 1929 ، والتي كانت نتائجه الإفلاس للعديد من الشركات نتيجة عدم ملاءمتها الفنية والحقيقة لمواجهة الالتزامات المترتبة عليها كما أن فشل الإفلاس وإفلاس العديد من الشركات أكدت الحاجة إلى

¹ عدنان تايه النعيمي ، ارشد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصر ، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2008 ص 20

² خالد توفيق الشمري ، التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010، ص

ضرورة نشر القوائم المالية بهدف قراءة بياناتها وتحليلها للوقوف على المركز الائتماني المالي للشركات ، كما إن تطور تقنيات الاستثمار والتمويل في عقد الأربعينات والخمسينات جعلت من التحليل المالي وسيلة فعالة لاتخاذ العديد من القرارات التي تخص الشركة أو الأطراف المستفيدة من التحليل المالي هذا إلى جانب النظرة الشمولية للتحليل المالي في ظل استخدام الأساليب الكمية الحديثة ، وتقنيات الحاسوب وبمستوى عالي من الكفاءة والفعالية ، والأمر الذي أدى حوسبة التحليل المالي لضمان السرعة والدقة في تدفق التقارير المالية والمعلومات الخاصة بأداء الشركة.¹

II-3.1. أهمية وأهداف التحليل المالي

أولاً: أهمية التحليل المالي:

تتمثل أهمية التحليل المالي في ما يلي :²

- يعتبر التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة.
- يساعد التحليل المالي في تقييم الأداء المنصرم من ناحية وتساعد في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية من ناحية أخرى .
- تساعد النسب المالي والإحصائية والمعلومات البيانات التي تمثلها هذه النسب والاتجاهات والتغيرات في تفهمها والحكم عليها من قبل مدقق الحسابات .
- يساعد التحليل المالي في تقييم الشركات والمنشآت المختلفة تقييماً شاملاً .
- يساعد في توقع مستقبل الوحدات الاقتصادية .

ثانياً: أهداف التحليل المالي :

يهدف التحليل المالي عموماً لتحقيق الغايات المبينة في النقاط التالية:

- معرفة وضع الشركة في قطاعها .
- تعريف حقيقة الوضع المالي للمؤسسة .
- تعرف الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة .
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة .
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة .
- تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقدرتها على الاقتراض .
- الاستفادة من المعلومات المالية المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم .
- الحكم على مدى كفاءة الإدارة .

II-4.1. شروط التحليل المالي

ينبغي أن تتوفر في التحليل المالي شروط معينة ليصبح نموذجياً ومن ثم الاعتماد عليه في عملية اتخاذ القرار ومن هذه الشروط :

¹عدنان تايه النعيمي ، ارشد فؤاد التميمي ، مرجع سابق ذكره، ص 17، 18
²وليد ناجي الحياي، التحليل المالي ، اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007، ص 19

- يجب أن تتوفر في التحليل المالي المرونة ، أي قابليته للتغيير بين فترة وأخرى بحيث يتلاءم مع متطلبات التغيير الحاصلة خلال الفترة .
- يجب أن يكون التحليل المالي شاملا لأنشطة الشركة بحيث يظهر للمؤشرات المختلفة عن نشاطات المنشأة ولا يمنع من أن يكون التحليل المالي جزئيا إذا اقتضت الضرورة اتخاذ قرار معين في نشاط معين .
- يجب أن يكون التحليل المالي اقتصاديا في التكاليف والجهد وكذلك في الوقت .
- يجب أن يركز التحليل المالي على أساس التنبؤ في المستقبل وليس على أساس دراسة الظروف التاريخية للشركة ويكون التنبؤ إما قصير الأجل أو طويل الأجل مثل إعداد خطة تمويل للسنوات القادمة ودراستها أو التوقعات للتدفقات النقدية خلال الفترات القادمة وهكذا بالنسبة للأرباح المتوقعة أيضا .
- يجب أن يمتاز التحليل المالي بالسرعة من ناحية الانجاز لكي لا يجعل من البيانات أو المعلومات متقدمة من ناحية الوقت .
- يجب أن تكون الأداة المستخدمة في التحليل فعالة وموضوعية وحديثة لكي يتم التوصل إلى نتائج واقعية ودقيقة.

II-5.1. أدوات التحليل المالي والأطراف المستخدمة له:

من بين أدوات التحليل المستعملة في المؤسسة ، النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي وتتمثل فيما يلي :

أولاً: التحليل المالي بواسطة النسب:

هناك ثلاث أنواع من النسب بالنسبة للميزانية : نسب السيولة ، نسبة الهيكلية ، نسب النشاط ، نسب المردودية ، وبالنسبة لجدول حسابات النتائج، التغيير في القيمة المضافة ، التغيير في إجمالي فائض الاستغلال ، وتتمثل في الجدول التالي:

جدول رقم (01): النسب المالية للتحليل المالي بالنسبة للميزانية

العلاقة	حسابها	التعليق
نسب السيولة		
نسبة التداول	$\frac{\text{الاصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وكلما كانت النتيجة اكبر كانت أفضل ولصالح المؤسسة كلما ارتفعت نسبة التداول كلما زادت درجة السيولة .
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الاصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بعد استبعاد المخزون والمصروفات المقدمة، وكلما كانت النتيجة اكبر كانت أفضل وكلما ارتفعت نسبة السيولة السريعة كلما زادت درجة السيولة بالمؤسسة وتعبر أكثر دقة في تقييم السيولة من نسبة التداول .
نسبة النقدية	$\frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل من خلال النقدية المتوفرة لديها سواء بالصدق أو البنك وتقيس تقييم النقدية بها وكلما كانت النتيجة اكبر كانت أفضل لصالح

المؤسسة، وكلما ارتفعت النقدية كلما زادت درجة السيولة فيها .		
نسبة الهيكلية		
إذا كانت نسبة التمويل الذاتي أكبر من 1 يعني ان الاموال الدائمة أكبر من الاصول غير الجارية أي راس مال عامل أكبر من 0 في هذه الحالة يمكن للمؤسسة ممارسة نشاطها بارتياح.	$\frac{\text{اموال دائمة}}{\text{اصول ثابتة}}$	نسبة التمويل الذاتي
تعتبر هذه النسبة عن مدى تمويل الاموال الخاصة للمؤسسة للاصول غير الجارية، كما تعبر عن قدرة المؤسسة الذاتية في تمويل جزء من انجازاتها.	$\frac{\text{اموال خاصة}}{\text{اصول ثابتة}}$	نسبة التمويل الخاص
نسب النشاط		
تعتبر لنا هذه النسبة عن مدى الاستقلالية المالية للمؤسسة من خلال حجم الديون .	$\frac{\text{اموال خاصة}}{\text{الديون اجمالي}}$	نسبة الاستقلالية المالية
تقيس هذه النسبة مدى مساهمة الديون في تمويل احتياجات المؤسسة مقارنة بمساهمة الملاك كما تقيس مدى نجاعة سياسات التمويل المتبعة وكلما كانت هذه النسبة أكبر من 1.5 كلما ارتفعت نسبة المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة الاقتراض مما يؤدي تعرضها للافلاس .	$\frac{\text{اجمال ديون المؤسسة}}{\text{اجمالي اصولها}}$	نسبة الاقتراض
نسبة المردودية		
كلما كانت نسبتها مرتفعة كلما كان ذلك أفضل للمؤسسة حيث تدل على مردودية الاموال المستثمرة بالمقابلة مع نتيجة الاستغلال .	$\frac{\text{النتيجة الصافية} \times 100}{\text{مجموع الاصول}}$	المردودية الاقتصادية
تعتبر عن مردودية الاموال الخاصة بالمقابلة مع النتيجة الصافية وعموما كلما انخفضت كلما كان مرضيا من وجهة المقرضين بحيث يعني لهم هذا هامش امان أكبر .	$\frac{\text{النتيجة الصافية} \times 100}{\text{الاموال الخاصة}}$	المردودية المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات سابقة

جدول رقم (02): النسب المالية للتحليل المالي بالنسبة لجدول حسابات النتائج

العلاقة	حسابها
تغير القيمة المضافة	
نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال	$\frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رقم الاعمال}}$
نسبة مساهمات المستخدمين في القيمة المضافة	$\frac{\text{مساهمات المستخدمين}}{\text{القيمة المضافة}}$
نسبة الاهتلاكات والمؤونات في القيمة المضافة	$\frac{\text{مساهمات المستخدمين}}{\text{القيمة المضافة}}$

تغير إجمالي فائض الاستغلال	
اجمالي فائض الاستغلال	نسبة تغير فائض الاستغلال على
رقم الاعمال	رقم الأعمال

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات سابقة

ثانياً: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

أ. رأس المال العامل FR:

يقصد به حجم الاستثمار المتاح في فترة الموجودات قصيرة الأجل أي الموجودات المتداولة أي الاستثمار في فقرات نقدية والاستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي وغيرها من الفقرات المماثلة¹. ويعرف أيضاً بأنه الزيادة في الأصول على الالتزامات الجارية (المتداولة)² ويتم احتساب رأس المال العامل بالمعادلة التالية:³

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

ب. احتياجات رأس المال العامل BFR

تشتمل المؤسسة في كل دورة استغلالية على موارد دورية (وهي الديون الأجل ما عدا السلفات المصرفية) وهذه الموارد تغطي بها مستلزمات أو احتياجات الدورة (وهي المخزونات والقيم القابلة للتحويل)⁴ وبمقارنة قيمة العنصرين تحدد هل هذه المؤسسات تحتاج إلى موارد إضافية من غير الدورة أو لا؟ فإذا كان الفرق موجب فإن المؤسسة لم تغط كل احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية، بل لديها حاجة إلى وسائل مالية أخرى وعليها أن تبحث عن موارد إضافية لمواجهة هذه الاحتياجات وبالتالي تلجأ إلى مواردها تزيد مدتها عن الدورة أو تحتاج إلى رأس المال العامل والعكس في حالة سلبية النتيجة.⁵ علاقة حساب احتياج رأس المال العامل :

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = (\text{احتياج الدورة} - \text{موارد الدورة})$$

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{القيم القابلة للتحقيق}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية})$$

¹ حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوراق، الأردن، طبعة 2، 2008 ص
² جيمس أكاستين: جويل، ج، ليرز، ترجمة محمد عبد العزيز أبو رمضان، ملخصات شوم نظريات ومسائل في أصول المحاسبة، ديوان لمطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 1992 ص 333
³ محمد المبروك أبو زيد، تحليل المالي، شركات وأسواق مالية، المملكة العربية السعودية، دار المريخ، الطبعة 2، 2009، ص 13
⁴ ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي، مرجع سابق ذكره ص 25
⁵ المرجع السابق ص 25

ج. الخزينة TN :

تعبر الخزينة عن القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة للدورة معينة فهي تنتج إما عن صافي القيم الجاهزة أو عن صافي بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل أي القيمة السائلة التي تبقى فعلا تحت تصرف المؤسسة بعد طرح احتياجات رأس المال العامل من رأس المال العامل¹

الخزينة هي الفرق بين رأس المال العامل (FR) واحتياج رأس المال العامل (BFR).

علاقة حساب الخزينة :

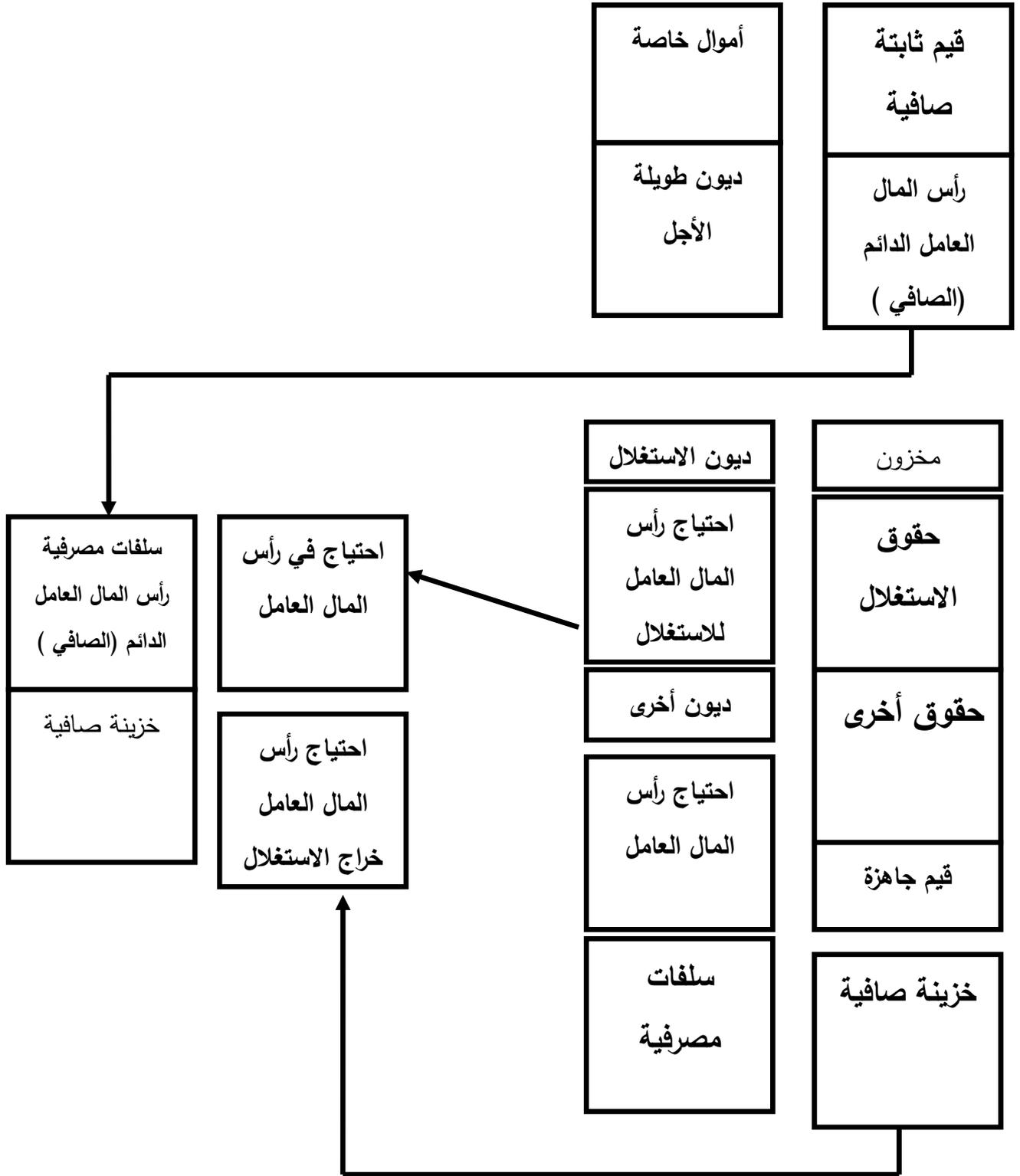
$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل FR} - \text{احتياج رأس المال العامل BFR}$$

يمكن تلخيص كل من العناصر الثلاثة ، مع فصل بين احتياج رأس المال العامل للاستغلال واحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال في الشكل التالي :

¹المرجع السابق ص 25-26

شكل رقم (03) مستويات التوازن المالي



المصدر: ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي ، مرجع سابق ذكره ص 26

II-6.1. مقومات وأغراض التحليل المالي

أولاً: مقومات التحليل المالي : وتتمثل في ما يلي :

كي تنجح عملية التحليل المالي في تحقيق أهدافها أو أغراضها المنشودة لا بد من توفر مجموعة شروط ومتطلبات والتي تتشكل في مجموعها ركائز أساسية لا بد من مراعاتها فباعتبار ان الهدف النهائي للمحلل المالي هو توفير مؤشرات واقعية تعطي صورة عن جوانب نشاط المشروع وهي اقرب ما تكون إلى الحقيقة فيجب إذن توفر مقومات نجاحه في تحقيق هذا الهدف من خلال الحرص على توفير مجموعة من الشروط منها ما يتعلق به نفسه ، ومنها ما يتعلق بمنهج وأساليب وأدوات التحليل التي يستخدمها ، ومنها أيضا ما يتعلق بصادر المعلومات التي يعتمد عليها¹.

ويمكن خلال ما سبق يمكن حصر المقومات الأساسية للتحليل المالية في النقاط التالي :

- أن تتمتع مصاد ر المعلومات التي يستقي منها المحلل المالي ومعلوماته بقدر معقول من المصادقية أو الموثوقية ، وان تتسم المعلومات المستخدمة في التحليل بقدر متوازن من الموضوعية من جهة الملائمة من جهة أخرى .
- أن يسلك المحلل المالي في عملية التحليل منهج علميا يتناسب مع أهداف عملية التحليل كما أن يستخدم أساليب وأدوات تجمع هي الأخرى وبقدر متوازن بين سمتي الموضوعية والملائمة للأهداف التي يسعى إليها ولكي يحقق المحلل المالي المتطلبات والشروط المقصود هنا عليه مراعاة ما يلي :
- أن تتوفر لديه خلفية عامة عن المنشأة ونشاطها وصناعة التي ينتمي إليها وكذلك البيئة العامة المحيطة بها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- أن يبرز الفروض التي يبني عليها عملية التحليل وكذلك المتغيرات الكمية والكيفية التي ترتبط بمشكلة محل الدراسة .
- ألا يقف المحلل المالي عند مجرد كشف عوامل القوة ومواطن الضعف في نقاط المشروع ، بل أن يسعى وهو الأهم إلى تشخيص أسبابها واستقراء اتجاهاتها المستقبلية .
- أن يتسم المحلل المالي نفسه بالموضوعية وذلك بالتركيز على فهم دوره والمحصور في كشف الحقائق كما هي قبل أن يقوم بتفسيرها بصورة مجردة بعيدة عن التحفيز الشخصي وذلك ليقوم بهد ذلك في تقديم تقريره ما يتضمنه من مؤشرات وبدائل تخدم متخذ القرار مع مراعاة التوصية بما يراه البدلي الأفضل منها .

ثانياً: أغراض التحليل المالي :

إن عملية التحليل المالي يمكن أن تتم أو تجرى لعدة أغراض تختلف تبعا لتعدد وتنوع الأهداف والجهات التي تقوم بعملية التحليل المالي:²

فعلى سبيل المثال يقوم مانحو الائتمان (الدائنون والمقرضون) بالتحليل المالي في الغالب لغرض دراسة التدفقات المالية المستقبلية للوحدة للوقوف على مقدرة الوحدة على سداد التزاماتها الخارجية في حين تكون

¹محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتمان ، الطبعة 3، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 2010، ص 4

²محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي ، الطبعة 2، دار المريخ للنشر ، السعودية 2009، ص 22

أغراض التحليل المالي بالنسبة للملاك هو تقديم أداء إدارة الشركة وكفاءتها في المحافظة على أموالهم وبالنسبة للمستثمرين فهم غالبا ما يهتمون بتقييم معدل الربحية للشركة. ومن الناحية الأخرى ، فان الأطراف الداخلية كذلك تستخدم التحليل المالي لغرض تقييم عمل الإدارات المختلفة بالشركة والرقابة الداخلية وتحقق من الوضع المالي ونتائج الأعمال للشركة وبشكل عام يمكن أن تكون أغراض التحليل المالي احد أو بعض النقاط التالية :

- اختيار مدى كفاءة عمليات الشركة محل التحليل وتقييم ربحيتها .
- تقييم الوضع المالي للشركة وتحديد مركزها الائتماني .
- تقييم أداء الإدارات المختلفة بالشركة .
- تقييم أداء الشركة بالمقارنة مع الشركات المماثلة في نفس القطاع أو مع أداء الشركة في سنوات سابقة .
- توفير البيانات والمؤشرات الكمية التي تساعد في التخطيط والتنبؤ بالمستقبل لمختلف الأغراض توفير وسيلة من وسائل الرقابة على نشاط المشروع .
- يعتبر التحليل المالي أداة مسح ابتدائي للقيام بأي نشاط جديد .

II-2. اختيار الاستثمارات

II-2.1. تعريف الاستثمار

يستمد مفهوم الاستثمار أصوله من علم الاقتصاد وهو على صلة وثيقة بمجموعة أخرى من المفاهيم الاقتصادية من أهمها : الدخل والاستهلاك والادخار والاقتراض . ويمكن تعريف الاستثمار بما يلي :

- التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة معينة ولفترة معينة من الزمن قد تطول أو تقصر وربطها بأصل أو أكثر من الأصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية لتلك الأموال التي تخلى عنها في سبيل الحصول على ذلك الأصل أو الأصول
- النقص المتوقع في قوة تلك الأموال الشرائية بفعل التضخم
- المخاطرة الناشئة عن احتمال عدم حصول التدفقات المالية المرغوب فيها كما هو متوقع لها .
- ويعرف الاستثمار على انه إنفاق المال من اجل شراء سلع رأسمالية جديدة تساهم في زيادة المخزون من رأس المال الثابت وأيضا في زيادة الطاقة الإنتاجية للمجتمع ، ويقصد بالسلع الرأسمالية الجديدة ، المباني والمعدات والآلات والتجهيزات الصناعية على اختلاف أنواعها ، التي تنتج حديثا .¹

II-2.2. أهمية و أهداف الاستثمار

أولاً: أهمية الاستثمار

أصبح تقدم الدول وتطورها يقاس بحجم استثماراتها ، باعتباره أهم العوامل المساهمة في رفع الدخل الوطني ، وبالتالي رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ونظرا لهذه الأهمية فان الاستثمار يلعب دورا رئيسيا مزدوجا في

¹. دريسي أسماء ، محاضرات في مقياس تقييم المشاريع الاستثمارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 ، 2017/2016 ص 11

الاقتصاد ويهدف بصفة عامة إلى توفير مناصب شغل ورفع مستوى المواد الاستهلاكية والمساهمة في التنمية والمنافسة الداخلية الخارجية.¹

بالنسبة للاقتصاد يكمن دور الاستثمار في انه :

• احد مكونات الطلب ، فالمؤسسات التي تقوم بعملية الاستثمار تسمح بتشغيل مؤسسات أخرى ، والمداخيل التي توزعها هذه المؤسسات تحفز بدورها الطلب والنشاط الاقتصادي ، لذلك عن طريق الاستثمار سيحدث ما يعرف بمضاعف الاستثمار .

• كما أن الاستثمار يؤثر على العرض من خلال مستوى طاقات الإنتاج وأحجام المواد الموجودة ، إدماج عنصر الابتكارات داخل جهاز الإنتاج ، لذلك فهو عنصر مهم داخل المؤسسة من خلال رفع ميزاتها التنافسية ، ومحفز قوي لعملية التنمية الاقتصادية .

بالنسبة للمجتمع تظهر أهمية الاستثمار خاصة في :

تشغيل فئات معتبرة من الأسر أو الأفراد العاطلين ، وبالتالي ضمان توفير لهم مداخيل فردية ومنه رفع مستوى الدخل الوطني والاستهلاك الإجمالي ، وبهذا الصدد نوه المفكر الاقتصادي الشهير كينز إلى ضرورة الاستثمار لامتناس البطالة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.²

ثانياً: أهداف الاستثمار

تتباين أهداف الاستثمار حسب الإمكانيات المالية المتاحة للمستثمر ومستوى وطبيعة طموحاته الاقتصادية وما يتوفر لديه من معلومات بشأن مصادر التسهيلات الائتمانية وفرص الاستثمار المختلفة وما يسوء من مناخ استثماري في محيط نشاطاته وأخيراً ما يميز به شخصياً أو ما يعتمد عليه من قدرات أو أجهزة إدارية ومع ذلك يمكن التركيز بشكل عام على الأهداف الآتية .

• الحفاظ على الأصول المالية والمادية التي يمتلكها المستثمر أو يحق له التصرف بها وذلك بعد دراسة المخاطر المتوقعة وبما يجنب هذه الأصول التأثيرات السلبية لهذه المخاطر ، إذ هدف الحفاظ على الأصول الرأسمالية يعد أمراً استراتيجياً لان التضحية بجزء من هذه الأصول أو كلها إما يؤدي إلى ضياع ممتلكات خاصة حققها المستثمر في نشاطات سابقة أو يجعله تحت طائلة الديون أن يتمكن من الإيفاء بها في الوقت المناسب ووفق الشروط المحددة وهنا لا بد الاهتمام الجاد بمسألة الاستخدام الكفؤ للأصول المستثمرة سواء أكان ذلك عن التخصيص الأولي واتخاذ القرار الاستثماري أو عند تشغيل الأصول المعينة في عمليات تتميز بأدنى الخسائر وبأفضل التدفقات الصافية للعوائد.

• تحقيق عوائد مستقرة أي أن تكون هذه العوائد ذات تدفقات غير مقطعة وهنا يجب الاهتمام بمسألة القيمة الحالية الصافية للعوائد المعنية ، بحي تحافظ هذه العوائد على قوتها الشرائية أي على قيمتها الحقيقية من جانب وتتجاوز التكاليف الفرضية المتأتية عن البدائل الأخرى من جانب آخر

¹ إبراهيم بن حراث حياة ، سياسة وإستراتيجية الاستثمار ، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،

قسم العلوم المالية والمحاسبة ، سنة 2019/2020 ص 9

² إبراهيم بن حراث حياة ، سياسة وإستراتيجية الاستثمار ، مرجع سابق ص 10

- استمرار السيولة النقدية وذلك رغم أن هذه السيولة لا تعد المحور الاستراتيجي لاهتمام المستثمر (الاعتيادي) لأنها تعتبر ضرورية كجزء من الموارد المتاحة لعدة أسباب منها : تغطية النفقات الجارية الخاصة بعمليات التشغيل والصيانة والتصليح والتطور ،إيفاء الديون المستحقة وبنفس العملات (الوطنية أو الأجنبية) التي تم تمويل هذه الديون منها ، مواجهة متطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية الخاصة عندما يعمل المستثمر بشكل فردي أو اسري وكمواجهة متطلبات التنظيم الإداري للاستثمار عندما يجري الاستثمار في إطار مؤسسي .
- إن أي نقص في السيولة تجاه نفقات التشغيل سوف يؤدي إلى نتائج عكسية على جهود العاملين ومستوى اندماجهم وهو ما قد يهدد بتعطيل الطاقة الإنتاجية كما وان عدم إيفاء الديون المستحقة وفي أوقاتها المناسبة ووفق الشروط المتفق عليها سوف يؤدي إلى تراكم خدمات الديون تفاقم العجز في الموازنة الاستثمارية وبالنتيجة قد تتهدد الأصول الرأسمالية بالضياع.
- استمرار الدخل وزياداته بوتائر متصاعدة ويمثل هذا الهدف من أهم طموحات المستثمر للخروج من دورة حياته الاعتيادية ولتوكيد رغباته في رفع مستويات معيشتة وثم قدراته الإنتاجية ، ويمكن من خلال ذلك تعزيز المحفظة الاستثمارية بمزيد من النشاطات الجديدة .

II-3.2. أنواع الاستثمارات

تتنوع الاستثمارات بحسب المعيار المعتمد في تقسيمها إلى : معيار الجنسية ، معيار الجهة القائمة بالاستثمار ، معيار الأسلوب المعتمد في الإدارة وتتمثل في ما يلي :¹

أولاً: الاستثمار حسب معيار الجنسية

وتنقسم إلى : استثمارات وطنية من داخل الدولة التي نشأ فيه الاستثمار ، أخرى أجنبية قادمة من خارج الدولة المضيفة .

1. الاستثمارات الوطنية

هي الاستثمارات التي لا تنتقل فيها قيم مادية أو معنوية عبر الحدود، فالمستثمر وطني والمشروع وطني ، ورأس المال وطني ، ويتم داخل الوطن و هي كل استخدام يجري من الخارج لموارد مالية يملكها بلد من البلدان أو الاستثمار الذي يقوم به الأفراد أو الشركات أو الهيئات التي تتمتع بالجنسية الأجنبية.

ثانياً: الاستثمار حسب الجهة القائمة به.

1. الاستثمار الحكومي

ويقصد بالاستثمار الحكومي ما تستثمره الحكومة بموجب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، والاتجاه السياسي والفكري القائم فيها.

ويتكون الاستثمار الحكومي من رأس المال الحقيقي الجديد، الذي تقوم الدول بتكوينه و تمويله سواء من فائض الإيرادات، أو من القروض الداخلية والخارجية أو من المساعدات الأجنبية، غير أنه حالياً لم تعد هذه الأخيرة

¹ أمينة بن عمير ، محاضرات في مقياس قانون الاستثمار ، لطلبة السنة اولى ماستر قانون الاعمال ، السنة الجامعية 2020-2021، ص 12-12

الأسلوب المتبع في إنجاز الاستثمارات الحكومية، بل أصبحت معظم الدول أو الحكومات، تعتمد على مداخلها قصد إنجاز استثمارات تنموية تخص البنى التحتية للدولة.

2. الاستثمارات الخاصة

وهي الاستثمارات التي يقوم بها القطاع الخاص الذي تطور من المشروع الفردي أو العائلي، المحصور استثماره بنشاط محدد إلى شركات، أو مؤسسات تضم عددا من المستثمرين من مختلف الشرائح الاجتماعية، الذين يقومون بتوظيف مدخراتهم في مختلف المشاريع الإنتاجية والخدماتية. على ذلك الاستثمار الخاص هو الاستثمار، الذي تمارسه جهة خاصة سواء كان فردياً أم عبر شركات خاصة، وتتمثل في رأس المال الجديد الذي يقوم الأفراد أو الشركات بتحويله، سواء من مدخرات أو أرباح إلى ما يحقق في النهاية استثماراً خاصة لتلك الأموال .

ثالثاً: أنواع الاستثمار حسب معيار أسلوب المشاركة في المشروع

الاستثمارات حسب معيار أسلوب المشاركة في المشروع، تنقسم إلى استثمارات مباشرة وأخرى غير مباشرة، وهي في الحقيقة أنواع للاستثمار الأجنبي.

1. الاستثمارات المباشرة

ويقصد بالاستثمار الأجنبي المباشر سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً، باستثمار أمواله داخل الدولة المضيفة، وذلك بإنشاء مشروع يحتفظ لنفسه فيه بحق السيطرة والإدارة واتخاذ القرار. كما يقصد به تملك المستثمر الأجنبي لكامل المشروع الاستثماري أو لجزء منه، أو أنه قيام المستثمر الأجنبي سواء كان شخصاً طبيعياً، أم معنوياً باستثمار أمواله داخل الدولة المضيفة وذلك بإنشاء مشروع يحتفظ فيه لنفسه بحق السيطرة واتخاذ القرار والإدارة.¹

من بين التعريفات أيضاً للاستثمار الأجنبي المباشر : قيام طرف أجنبي بالاستثمار في الموجودات في دول أخرى يكون للمستثمر دوراً فعالاً في إدارة موجوداته من خلال تأسيس الشركات أو المشاركات أو اندماجات مع شركة وطنية ... الخ، أي بمعنى آخر هناك موجودات للشركة الأم في الدولة المضيفة ويدخل ضمن هذا النشاط عملية الخوصصة أي شراء الأجانب للشركات أو جزء منها في الدولة المضيفة والمستقبله للاستثمار الأجنبي.

2. الاستثمار غير المباشر

هو ذلك النوع من الاستثمار الذي يقتصر فقط على انتقال الأموال النقدية، دون أن يكون للمستثمر الأجنبي ملكية كل أو جزء من المشروع الاستثماري، ولا يتمتع المستثمر الأجنبي بالرقابة أو السيطرة واتخاذ القرار في هذا الشكل من أشكال الاستثمارات.

والاستثمار غير المباشر عبارة عن استثمارات تتدفق داخل الدولة في شكل قروض مقدمة من أفراد أو هيئات أجنبية عامة أو خاصة، أو تأتي في شكل اكتتاب في الصكوك الصادرة عن تلك الدولة، أو في المشروعات التي

¹أمنية بن عميور ، نفس المرجع السابق ص 14

تقوم بها، سواء تم الاكتتاب عن طريق السندات التي تحمل فائدة ثابتة أم عن طريق الأسهم بشرط ألا يكون للأجانب الحق في الحصول على نسبة من الأسهم تخولهم حق إدارة المشروع. وتتخذ الاستثمارات غير المباشرة صور متعددة تتمثل في شراء السندات الدولية وشهادات الإيداع المصرفية الدولية المقومة بالعملة الأجنبية وشهادات الإيداع في سوق العملات الدولية، شراء سندات الدين العام أو الخاص، شراء القيم المنقولة، الإيداع في البنوك المحلية، شراء الذهب والمعادن النفيسة. ويتميز الاستثمار الأجنبي المباشر عن الاستثمار الأجنبي غير المباشر، من خلال عنصر أساسي وهو "المشاركة في الإدارة".¹

II-4.2. العوامل المؤثرة على الاستثمار

حتى يتحقق الاستثمار لا بد من دراسة العوامل المحيطة في بيئة الاستثمار الخارجية والداخلية، وهنا لا بد من تمكين تحليل تلك العوامل بهدف الحفاظ على قيمة الأموال المستثمرة وزيادتها ويمكن إيجازها في ما يلي:²

أولاً: الاستقرار السياسي

يلعب الاستقرار السياسي دوراً كبيراً ومؤثراً على الاستثمارات والمستثمرين داخل البلد المعني ويعتمد الاستقرار السياسي على درجة المخاطر السياسية التي تختلف من دولة إلى أخرى ويمكن قياس هذه المخاطر من خلال دراسة التغيرات السياسية في هذا البلد وطريقة تداول السلطة وشكل الحكومة واستقرارها والاحتياجات المستمرة والإضرابات والنزاعات ومستوى العلاقة مع الدول المجاورة والعالم الخارجي والصراعات الإيديولوجية والعنصرية والدولية وسوء توزيع السلطة والدخل ومن حيث احتمالات الحرب أو الإطماع ويقع ضمن هذا العنصر عامل مهم هو الحروب الإقليمية والأهلية وعلاقة البلد المعني بذلك وعلى المستثمر أن يأخذ بعين الاعتبار طبيعة النظام السياسي وجماعات الضغط والمعارضة وطبيعة الحكومة من حيث الكفاءة والقبول.

ثانياً: الاستقرار الاقتصادي

يمكن دراسة الاستقرار الاقتصادي من خلال المؤشرات الاقتصادية الكلية المتحققة في الناتج الإجمالي والتوازن الداخلي والتوازن الخارجي أي استقرار السياسات المالية والنقدية للدولة ومدى اعتماد سياسات اقتصادية تدخلية أو اعتماد سياسة الانفتاح الاقتصادي وإستراتيجية الحكومات بهذا الشأن ودور القطاع الحكومي والخاص، وطبيعة الإنفاقات الدولية الاقتصادية والعلاقات الاقتصادية مع الدول المختلفة وشروط التبادل التجاري، وطرق التعامل مع أسعار الفائدة وأسعار الصرف للعملة، ووضع ميزان المدفوعات والميزان التجاري ونسبة المردودية إلى الناتج الإجمالي ونسبة خدمة الدين إلى الصادرات، ومعدلات البطالة والتضخم وحجم السوق ودرجة الانكشاف الاقتصادي للبلد. يقاس الاستقرار الاقتصادي بدرجة المخاطر الاقتصادية التي يتعرض لها الاستثمار ومدى كون هذه المخاطر داخلية تعتمد على عوامل اقتصادية محلية مثل درجة النمو ومعدلات التضخم والسياسات المالية والنقدية للدولة وماتانة الأسواق المالية وحجم الاستثمارات الممولة محلياً كل هذه العناصر والمؤشرات تؤثر على قرارات الاستثمار والمستثمرين أو كون المخاطر خارجية نتيجة الانكشاف

¹ أمينة بن عمير، ص 16

² كامل دريد ال شبيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري، در اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، سنة 2009، ص 26-27

الاقتصادي وطبيعة العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى والانضمام إلى منظمات دولية أو إقليمية وشروط التبادل المالي والتجاري بينها .

ثالثا: معدل أسعار الفائدة

يؤثر معدل سعر الفائدة على النشاط الاقتصادي بصورة عامة وعلى الاستثمار بصورة خاصة من حيث كلفة الاستثمارات أو عوائدها ، وان معدل الفائدة هو سعر رأس المال أو التمويل وهو ثمن تأجيل الاستهلاك أي التعويض عن الاستهلاك بشكل أموال إضافية تدفع في المستقبل وتتأثر أسعار الفائدة بجملة عناصر أهمها مقدار العرض والطلب للأموال التي ترتبط بالميل الحدي للاستهلاك ودرجة المخاطر ومدة الاستثمار وكلفة التمويل ودرجة المنافسة وطبيعة السياسة النقدية المطبقة بهذا الشأن ، كما أن لتقلبات أسعار الفائدة الدولية اثر كبير على حركة الاستثمارات الداخلية أو الخارجية من الدولة ، فارتفاع معدلات الفائدة العالمية يؤدي إلى انتقال الأموال المحلية إلى الخارج ويؤثر على حجم الاستثمارات المحلية ، وتؤثر أسعار الفائدة على أسعار العملة على قيمة الأوراق المالية المتداولة في أسواقها المالية ، فكلما ارتفع سعر الفائدة انخفض الإنفاق الاستثماري في حالة ثبات العوامل الأخرى.¹

رابعا: الدخل القومي

يؤثر الدخل القومي في بلد ما بدرجة كبيرة على الاستثمارات واهم العناصر المؤثرة هي حجم الدخل المتاح ومعدلات النمو في الدخل وتوزيع الدخل القومي وانعكاس ذلك على متوسط الدخل الفردي حيث كلما كبر حجم الدخل أدى إلى ارتفاع الميل الحدي للادخار ويؤدي ذلك إلى خلق استثمارات ذلت طاقات إنتاجية واسعة وكلما زاد نمو الدخل القومي يعني ارتفاع حجم ومرونة الطلب الكلي للمجتمع إضافة إلى زيادة الادخار وهذا يشجع على القيام بتنفيذ الاستثمارات مما يعكس علاقة طردية بين الاستثمار والدخل القومي .

خامسا: معدلات التضخم

التضخم هو الارتفاع المستمر في مستوى الأسعار ولفترة طويلة من الزمن وبمعدل فير طبيعي وان ارتفاع معدل التضخم يؤثر تأثيرا سلبيا على الاستثمار لأنه يخلق جو من عدم الاستقرار في قطاع الأعمال ويؤدي إلى عدم معرفة المستثمر الحالة التي يكون عليها الاقتصاد في المستقبل أو الأموال المستثمرة ويرفع درجة المخاطر لأنه يؤدي إلى الارتفاع العام في الأسعار وانخفاض القوة الشرائية للنقود ويؤثر على تحديد القيمة الحقيقية للدخول والأرباح ويؤثر على القيمة الحقيقية لرأس المال المستثمر مما يؤدي إلى انخفاض الرغبة في الاستثمار في بلد يعاني من ارتفاع مستمر في معدلات التضخم .

سادسا: توفر البنى الارتكازية والانفتاح الاقتصادي

إن توفر البنى التحتية الضرورية للأنشطة الاستثمارية وخاصة الإنتاجية منها يعد أهم العناصر المؤثرة على الاستثمار ، والمقصود بالبنى التحتية الطرق والمواصلات والاتصالات ، الانترنت ، الموانئ، الكهرباء ، الماء نظام مالي ومصرفي متطور وشامل سوق مالي كفاء وتطبيقات الحكومة الالكترونية والتجارية الالكترونية ...

¹كامل دريد ال شبيب، مرجع سابق ، ص 29-30

الخ ، كذلك تلعب مظاهر العولمة والانفتاح الاقتصادي دورا هاما في زيادة معدلات الاستثمار وخاصة الأجنبية منها .

II-5.2. مراحل اختيار الاستثمارات

من الناحية العملية نجد أن انتقاء المشروع الذي يسمح بتحقيق أهداف المؤسسة لا يعد عملا سهلا ، لكن تحقيق أحسن مشروع يرتبط مباشرة باحترام مختلف المراحل المتعلقة بعملية اختيار المشروع الاستثمار أن الاختيار الأحسن للمشاريع الاستثمارية يتطلب احترام مختلف مراحل عملية اتخاذ القرار :التصور ، الانتقاء الأولي ، دراسة المشاريع المنتقاة ، تقييم مختلف المتغيرات الاختبار النهائي للمشروع ، الانجاز والمتابعة ، يرتكز هذا الاختيار على معيارين أساسيين هما الملائمة ومردودية المشروع الاستثماري.¹

1. مرحلة التصور: تتمثل هذه المرحلة في تحديد المشكل ، اقتراح الحلول المناسبة اذ نجدها ترتكز على المعرفة ، التصور ، الإبداع ، صياغة الاقتراحات والأفكار .

يمكن اعتبار هذه المرحلة ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن الاحتفاظ بأحسن مشروع الذي يسير في اتجاه أهداف المؤسسة إلا إذا كان مسجلا في قائمة المشاريع الاستثمارية موضوع الدراسة .

2. مرحلة الانتقاء الأولي: لأسباب متعلقة بالزمن والتكلفة يستحسن دراسة المشاريع التي تتطابق مع الأهداف العامة وإستراتيجية المؤسسة، والتي لا تشكل قيودا أثناء تنفيذها وتجسيدها على ارض الواقع (التمويل ، التكوين....الخ).

وهذا المستوى يشكل الإدراك السليم ، الحدائة الملائمة ، الخبرة، معايير تساعد على حذف الاقتراحات غير قابلة التحقيق أو منعدمة المردودية.

وفي هذا المستوى يشكل الإدراك السليم ، الحدائة الملائمة ، الخبرة ، معايير تساعد على حذف الاقتراحات غير قابلة التحقيق أو منعدمة المردودية .

3. مرحلة الانتقاء: على مستوى هذه المرحلة تكون المشاريع محل الدراسة معمقة سواء عند إعداد المؤسسة نفسها أو من طرف أخصائيين خارجيين، حيث تحتوي هذه المرحلة على الجوانب التالية :

أ. **الدراسة التجارية والتسويقية:** تعد هذه الدراسة أكثر أهمية في العملية الاستثمارية ، إذ نجدها تأخذ بعين الاعتبار عدة معايير منها : تسويقية،السعر ، المنتج، التوزيع، الاتصال ، دراسات السوق، المنافسة....
ب. **الدراسة التقنية الاقتصادية:** تخص هذه الدراسة الجنب التقني والاقتصادي للمشروع الاستثماري اذ تقدم التقنية بدراسة الفرضيات التقنية التي من شأنها الإجابة على المشكل المطروح ، نجد:

- المبلغ الأصلي للاستثمار .
- تكلفة الاستغلال .
- الاحتياجات من اليد العاملة .

ت. **الدراسة المالية:** خلال هذه المرحلة تدرس المصالح المالية مختلف إمكانيات التمويل المتمثلة في :

¹شيخة خميسي ،التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ،2010، ص138

- التمويل الداخلي المتاح بواسطة التمويل الذاتي.
- التمويل الخارجي بواسطة القروض لدى الهيئات المالية .
- إمكانيات اللجوء للزيادة المحتملة لرأس المال .

تحدد هذه الدراسة مختلف مصادر التمويل التي تسمح بإنجاز المشاريع الاستثمارية في أحسن الشروط، وفي النهائية يتم إعداد المخطط النهائي للتمويل في حالة انتقاء المشروع المحفوظ به .

ث. **دراسة الخطر** : يعتبر الخطر كعامل هام في حياة المؤسسة ، إذن التطرق إليه بصفة واضحة يمكن أن يكون مرتبط بالمبالغ المدرجة في انجاز المشاريع الاستثمارية ، باختيار طبيعة الاستثمار ، بمصادقية الدراسة النقدية... الخ

تقييم مختلف معالم الاستثمار

من خلال التعريف السابق للاستثمار ، يصبح من اللازم تحديد وتقييم مختلف معالم المشروع الاستثماري بالإضافة إلى ذلك ، يسمح بتشغيل المشروع الاستثماري من تحقيق عوائد مالية خلال مدة حياته ، كذلك يمكن تعريف الاستثمار كعملية تبادل لنفقة حقيقية تدفع خلال فترة قصيرة مقابل¹ تحقيق عوائد مستقبلية ممتدة على مدة حياة الاستثمار ، في هذه الحالة نجد ان الخطر مرتبط بعدم التأكد المستقبلي يسمح بمجموع العوائد لرأس المال المستثمر في بداية المشروع بقياس مردودية الاستثمار ، تقييم الموارد المستقبلية الناتجة عن الاستثمار بعد الضريبة أي يجب الأخذ بعين الاعتبار الضرائب على القيم الزائدة المتولدة عن التنازل على عناصر الأصول بعدها يتم تقييم المتغيرات المتعلقة بكل مشروع استثماري ، يمكن الشروع في دراسة مختلف المعايير الدولية من اجل مقارنة وترتيب مختلف المشاريع محل الدراسة ثم الاختيار لأحسن².

3-II دراسة المر دودية و الرفعة المالية

عند حصول المؤسسة على أموال للقيام بالعمليات الضرورية وتوسيع نشاطها يجب عليها أن تختار بين مصدرين أساسيين التمويل الخارجي أو الداخلي من خلال رفع رأس المال، مما ينتج عنه ما يسمى بالرفع المالي والذي يعبر عن مدى اعتماد المؤسسة في تمويل أصولها على مصادر ذات دخل ثابت سواء كانت قروض أو سندات وأسهم .

فالرفع المالي يمثل جانب مهم في الهيكل المالي للكثير من المؤسسات، وهو تعتبر من بين آليات التسيير المالي، إذ يمكنها من تحقيق عائد مناسب إذ استطاعت التوفيق بين التكاليف من جهة والمخاطر المالية من جهة أخرى، حيث تسعى المؤسسة من خلال هذه العملية إلى تحقيق نسبة عالية من المردودية من جهة والاستفادة من الوافرات الضريبية من جهة أخرى، وهي تعتبر من بين آليات التسيير المالي.

¹ شيخة خميسي ، مرجع سابق ص 139
² شيخة خميسي ، نفس المرجع السابق ص 140

II - 1.3. الرافعة المالية**II - 1.1.3. تعريف الرافعة المالية:**

قبل التطرق إلى مفهوم الرفع المالي نعرف معنى الهيكل المالي، حيث يعبر الهيكل المالي عن مجموعة الموارد التي تمول المؤسسة سواء كانت أموال خاصة، ديون طويلة الأجل، ديون قصيرة الأجل، موارد تشغيلية. هناك العديد من التعاريف التي تخص الرافعة المالية والتي نذكر منها مما يلي¹:

تعرف على أنها "درجة اعتماد الشركة في تمويل أصولها على مصادر التمويل ذات الدخل الثابت سواء كانت قروض، سندات أو أسهم ممتازة، مما يؤثر على الأرباح² التي يحصل عليها المالك، كما يؤثر على درجة المخاطرة التي يتعرضون لها".

كما تعرف أيضا "بأنها استخدام أموال الغير (الاقتراض) بتكاليف ثابتة (فوائد ثابتة) على أمل زيادة الأرباح". كذلك يعبر الرفع المالي عن درجة أو نسبة استخدام³ التمويل بالمدىونية لتمويل جزء من الأصول. ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نعرف الرافعة المالية على أنها عبارة عن اعتماد المؤسسة على الديون المالية التي تتحصل عليها من المؤسسات المالية ومختلف الجهات المقرضة وذلك من أجل تغطية احتياجاتها المالية المختلفة وتسديد التزاماتها اليومية سواء قصيرة أو طويلة مع تحقيق أرباح.

II - 2.1.3. أنواع الرافعة المالية: هناك ثلاث أنواع للرافعة المالية كما يلي:

أ. الرافعة التشغيلية: تشير الرافعة التشغيلية إلى مدى استخدام التكاليف الثابتة في هيكل تكاليف الشركة، فإذا كانت نسبة التكاليف الثابتة إلى إجمالي تكاليف الشركة مرتفعة فهذا يعني أن الشركة تتميز برافعة تشغيلية عالية وتتنطبق هذه الخاصية على الشركات التي تعمل في الصناعة الثقيلة التي تغلب عليها الكثافة الرأس مالية، وتعني الرافعة التشغيلية العالية أن تغيرا صغيرا في المبيعات ينتج عنه تغير كبير في الأرباح التشغيلية الأرباح قبل الفوائد والضرائب، أي أن زيادة صغيرة في المبيعات ينتج عنها زيادة كبيرة، في الأرباح، كما أن انخفاضاً صغيراً في المبيعات يؤدي إلى تدني كبير في الأرباح، هذا يعني أن الرافعة التشغيلية سلاح ذو حدين، فهي تعظم الأرباح في حال ازدياد المبيعات، وتعظيم الخسارة في حالة انخفاض المبيعات.⁴

درجة الرفع التشغيلي: تعرف بأنها التغير النسبي في الدخل التشغيلي، الذي يحدثه تغيير نسبي في المبيعات، أو بمعنى آخر فإن⁵:

درجة الرفع التشغيلي = الهامش على التكلفة المتغيرة / نتيجة الاستغلال

¹ أثر الرافعة المالية على مردودية المؤسسات الاقتصادية الخدمية دراسة حالة مؤسسة سونالغاز بقالمة للفترة (2019-2017)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 01، السنة 2023، ص 507

² علي عباس، "الإدارة المالية"، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008، ص 229

³ علي حنفي، "مدخل إلى الإدارة المالية الحديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب الحديث، بدون طبعة، مصر، 2008، ص 89

⁴ محمد علي العامري، "الإدارة المالية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، بدون طبعة، عمان، 2007، ص 196

⁵ عدنان تايه النعيمي وآخرون، "الإدارة المالية (النظرية والتطبيق)"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، الأردن، 2014، ص ص 445-446

ب. الرافعة الكلية : وهي قيام المؤسسة باستخدام كال الرافعتين المالية والتشغيلية في آن واحد بقصد التأثير على صافي الربح بعد الفوائد والضرائب، فقد لاحظنا أن الرافعة التشغيلية تجعل أي زيادة في حجم المبيعات ذات تأثير كبير في الأرباح قبل الفوائد، ورأينا أن الرافعة المالية ذات تأثير كبير على الأرباح بعد الفوائد لصالح المساهمين فإذا أمكن للمؤسسة استخدام الرافعتين فسوف تزيد من تأثيرها على المبيعات والذي سيكون له أثر كبير جدا على زيادة الأرباح¹.

العلاقة بين الرافعة التشغيلية والمالية هو حاصل ضربهما وليس جمعهما ويمكن تمثيل ذلك بالعلاقة التالية²

$$\text{الرافعة الكلية} = \text{الرافعة المالية} * \text{الرافعة التشغيلية}$$

II-2.3. المردودية المالية والاقتصادية

قبل التطرق للمردودية المالية والاقتصادية يجب أن نعرف المرادودين:

حيث تعرف على أنها "ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية"³.

تعرف أيضا على أنها مفهوم يطبق على كل نشاط اقتصادي عند استخدام الإمكانيات المادية والبشرية والمالية والتي يعبر عنها بالعلاقة التالية⁴:

$$\text{المردودية} = \text{النتيجة} / \text{الوسائل}$$

بحيث يجب أن تكون كافية على الأقل لتحقيق الشروط التالية :

- ضمان المحافظة على رأس المال .
- ضمان دفع الفوائد وتسديد القروض.
- تتمثل أنواع المردودية في الاقتصادية والمالية .

أولاً: المردودية الاقتصادية

تعبّر عن مدى أداء الأصول الاقتصادية للمشروع، وتعرف بأنها العالقة بين النتيجة الاقتصادية ومجموع الأصول المستعملة للحصول عليها، كما تعبر عن كفاءة استعمال الموارد المتاحة من طرف القائمين على المشروع أو المؤسسة خلال فترة زمنية معينة بغض النظر عن طريقة التمويل، وتحسب المردودية الاقتصادية بالعلاقة التالية⁵:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الاستغلال} / \text{الأصول الاقتصادية}$$

¹مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، نفس المرجع السابق ص 510

²علي عباس، مرجع سابق، ص 252.

³إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق ص 281

⁴سلوى صويلح، "أثر الرافعة المالية في تشخيص الخطر المالي للمؤسسة الاقتصادية"، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2017-2018، ص34

⁵سعيد رحيم، زينب خلدون، "دراسة تحليلية لمدى صلاحية نظرية الرفع المالي في 15 المشروعات الاقتصادية الإسلامية"، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 04، جوان، ص59

ثانياً: المردودية المالية

تعتبر المردودية المالية على العائد الذي يحققه المالك من استثمار أموالهم في مشروع معين، وهي من المعلومات المالية المهمة التي يحتاجها المستثمرون، حيث أنه بناءً على هذا المؤشر يقرر هؤلاء إما الاحتفاظ باستثماراتهم أموالهم فيه تحويل أموالهم إلى استثمارات أخرى تحقق لهم عوائد أحسن وتحسب كما يلي:¹

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

تعكس المردودية المالية العالقة الموجودة بين نتيجة المشروع وأمواله الخاصة، وهي تقيس مدى قدرته على مكافأة أصحاب رؤوس الأموال المستثمرة، أي تعني العائد الذي يتحصل عليه المساهمون لقاء وضعهم الأموال تحت تصرف المؤسسة، وتعتبر العالقة أعلاه ذات استعمال وتداول واسع في أوساط المحللين الماليين.²

II-3.3. مبدأ اثر الرافعة المالية

الرفع المالي يعرف على أنه الفرق بين المردودية المالية والمردودية الاقتصادية، أي هي المقدار الذي يترجم المردودية المالية إلى الاقتصادية³ حيث أن أثر الرافعة المالية هو أنه عندما تقوم المؤسسة بالاستدانة واستثمار الموال المقترضة في مجال نشاطها الصناعي والتجاري، فإنها تحصل من جراء ذلك على نتيجة اقتصادية التي من المفروض أن تكون أعلى من التكاليف المالية للاستدانة، ففي هذه الحالة تحقق المؤسسة فوائض مالية تتمثل في الفرق بين المردودية الاقتصادية وتكلفة الأموال المقترضة، هذا الفائض سوف يعود إلى المساهمين ويرفع بذلك مردودية الأموال الخاصة، فأثر رافعة الاستدانة يرفع مردودية الأموال الخاصة ومن هذه الخاصية سمي بأثر الرافعة المالية⁴. إن مصطلح أثر الرفع المالي يشير إلى أثر الاستدانة على الأموال الخاصة ويعتمد على الهيكل المالي للمؤسسة⁵. سنوضح من خلال الشكل العلاقة بين المردودية المالية والمردودية الاقتصادية وما تأثيرهما على الرافعة المالية كما يلي:

¹ سعيد رحيم، زينب خلدون، مرجع سابق ص 59

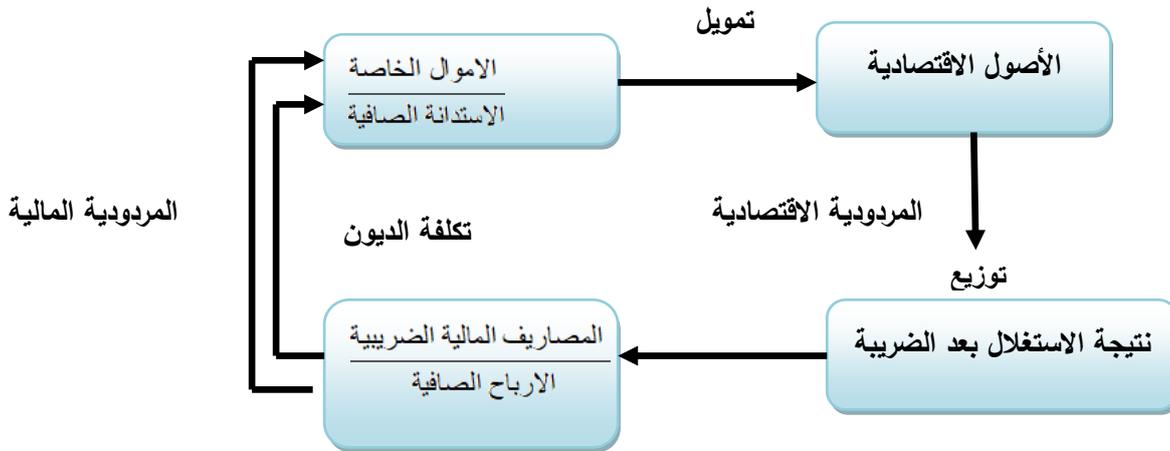
² مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ص 511

³ مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ص 511

⁴ الهاس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 284-286

⁵ عبد الغني دادان، "قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة 20 الباحث، الجزائر، العدد 4، 2006، ص 45

الشكل رقم (04): العلاقة بين المردودية المالية والرفع المالي



المصدر: عبد الغني دادان، "قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 4، 2006، ص:45

يتضح من خلال الشكل أن المؤسسة تقوم بتمويل أصولها الاقتصادية انطلاقاً من الأموال الخاصة والديون المالية المتحصل عليها، ويتم تحديد أثر الرفع المالي من خلال الفرق بين المردودية المالية والمردودية الاقتصادية، حيث يمكن القول أن الرافعة المالية تؤثر إيجابياً أو سلبياً على المردودية المالية للمؤسسة.

خلاصة الفصل الأول

من خلال دراستنا لهذا الفصل اتضح لنا أن التسيير المالي من أكثر مجالات علوم التسيير تطورا وأهميته لأنه يعطي فهما شاملا للأداء المالي الحاضر والماضي للمؤسسة وذلك عن طريق تحليل الكشوف المالية والمساعدة على اتخاذ القرارات بتوفيره المعلومات اللازمة والمهمة للحصول على أفضل الاستراتيجيات المالية ، وكذلك توضيح آليات التسيير المالي وتتمثل في التحليل المالي فهو يقوم على تقييم أداء الوحدات الاقتصادية وزيادة القيمة الحالية والمستقبلية للمشاريع القائمة ودراسة الكشوف المالية في ظل مجموعة من البيانات الإضافية المكلمة بعد تبويبها التوبيب الملائم ويقوم على فهم الوضع المالي للمؤسسة ويساعد في اتخاذ القرار المالية الصحيحة ، ومن أهم آليات التسيير كذلك اختيار الاستثمارات قمنا بإعطاء نظرة شاملة عن الاستثمار وخصائصه وأهم مراحل اختياره، فهو يقوم على تحقيق أهداف مالية وعوائد مرتفعة . وتنوع مصادر الدخل وتحقيق الاستقلال المالي، بالإضافة إلى دراسة المر دودية واثر الرافعة المالية التي تطرقنا إلى مفهومها والآثار الناجمة عنها والتطرق إلى المر دودية المالية والاقتصادية .



الفصل الثاني

جودة الكشوف المالية

تمهيد

أصبحت المعلومات المالية الأساس الذي يتم الاعتماد عليه في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة ، حيث أن انشغالات مستخدمي المعلومات في وقتنا الحاضر لا تكمن في الحصول على المعلومات فحسب ، بل تتعدى ذلك إلى جودتها، ولقد اكتسب موضوع جودة الكشوف المالية أهمية كبيرة في الأدبيات المحاسبية ، حيث حظي بالعديد من الدراسات التي تناولت مختلف الجوانب المتعلقة به وقد حاولت هذه الدراسات تحديد أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المالية لتكون ذات جودة وكذا العوامل المؤثرة على هذه الجودة ومن هنا قسمنا هذا الفصل الى :

I- ماهية الكشوف المالية**II- ماهية جودة الكشوف المالية**

I- ماهية الكشوف المالية**I-1. تعريف الكشوف المالية**

تعد أهم مورد للمعلومات بالنسبة للأطراف الداخلية أو الخارجية ، نظرا لأهميتها خصص المعيار المحاسبي رقم 1 **والمعنون في " عرض البيانات المالية "** ، حيث تعرف على أنها العمود الفقري لأي عمل تجاري أو إنتاجي ، لأنها تساهم في تكوين صورة مفصلة وشاملة عن الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .
ومن هنا نعرض مجموعة من تعريف القوائم المالية :

- مجموعة من الكشوف المحاسبية التي تعبر عن البيانات التفصيلية والإجمالية لمستوى أداء المشروع وحقيقة المركز المالي الذي آلت إليه نتيجة نشاط المشروع خلال فترة زمنية معينة.¹
- تمثل الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يستفاد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.²
- تشكل في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ، فهي تساعد مستخدميها على معرفة المركز المالي للمؤسسة من خلال تفسير وتحليل تلك المعلومات والبيانات.³

I-2. الخصائص النوعية للكشوف المالية

تمنح الخصائص النوعية التي تستند عليها القوائم المالية قيمة اقتصادية للمعلومات التي تحتويها وذلك بتحديد مجموعة من الصفات التي يجب أن تتحلى بها وتتمثل هذه الخصائص في ما يلي :

أولاً: قابلية للفهم : وتعني أن المعلومات المالية يجب عرضها بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها ، فهي من ناحية تتطلب أن تكون معروضة بوضوح بعيدا عن التعقيد ، ومن ناحية أخرى يلزم أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة التي تمكنها من فهم المعلومات التي وردت في القوائم المالية وهذا لا يعني عدم عرض المعلومات المالية التي تتعلق بالمؤسسة إذا لم يكن هناك طريقة تعرض بها إلا الطريقة التي تتسم بالتعقيد ، أو ليس من السهولة بالإمكان فهمها من قبل جميع المستخدمين بنفس المستوى ، بل تتطلب المعايير المحاسبية الدولية وجوب عرضها لإمكانية استفادة طائفة من أصحاب العلاقة من هذه المعلومات لغايات ترشيد قراراتهم التي يقومون باتخاذها⁴.

ثانياً: الملائمة : تعني قدرتها في التأثير على القرار المتخذ ، فالمعلومات المحاسبية الملائمة هي تلك المعلومات التي لها القدرة على أحداث تغيير في قرار المستخدم للمعلومات وبالتالي إيجاد فرق في اتخاذ القرار ويكون له نتائج على التوقعات والأحداث الاقتصادية المستقبلية .

¹ وليد ناجي الحياي ، التحليل المالي ، منشورات دار العربية المفتوحة ، الدنمارك ، 2007 ، ص 79
² فاسم محسن الحبيطي ، زياد هاشم يحي ، تحليل ومناقش القوائم المالية ، دار النموذجية للطباعة والنشر ، لبنان ، 2011 ، ص 25
³ مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظريو تطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 ، ص 28
⁴ خالد بن جمال الجعرات ، معايير التقارير المالية الدولية ، IFRS – IAS 2007 ، الطبعة الأولى ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 50

وتندرج تحت هذه الخاصية الصفات الثلاثة الآتية:

- أن يكون لها قدرة تنبؤية ، أي تساعد متخذ القرار أن يحسن من احتمالات التوصل إلى تنبؤات صادقة عن نتائج الأحداث ، ويخفض درجة عدم التأكد لديه .
- التغذية العكسية (القيمة الرقابية) أي المعلومة المحاسبية الملائمة هي المعلومة المفيدة في تصحيح التوقعات السابقة أو تأكيد بان يحصل عليها متخذ القرار في الوقت المناسب .
- الوقت الملائم (المناسب) ، أي يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة (تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها) لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار ¹.

ثالثا: الموثوقية : وتعني أن تكون المعلومات دقيقة ، ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله ، بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية القائمة على إعدادها.

رابعا: التمثيل الصادق: ويعني أن تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق لعمليات والأحداث المالية التي حدثت في المؤسسة ، والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية ، فقائمة المركز المالي تمثل بعدالة المركز المالي للمؤسسة ومالها من حقوق تتمثل في الأصول وما عليها من التزامات، والفارق بين الأصول والالتزامات ،والمتمثل بحقوق الملكية .

خامسا: الجوهر فوق الشكل : لكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن يتم الاهتمام بحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني ، فلا يوجد فائدة من المعلومات يتطابق شكلها القانوني مع نماذج العرض القانونية ، ولكنها في ذات الوقت غير ممثلة للواقع ، بعيدة عن الحقيقة .

سادسا: الحياد : وتعني البعد عن التحيز وتكون المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية كذلك إذا أعدت للاستخدام العام بغض النظر عن اهتمامات أي جهة من أصحاب العلاقة بحد ذاتها ، كذلك تكون المعلومات حيادية إذا تمت معالجتها بعيدا عن أي افتراضات مسبقة بالنتائج التي يمكن التوصل إليها.

سابعا: الحيطة والحذر : ويطلق عليها أحيانا بالتحفظ أو الاحتياط عند إعداد القوائم المالية بالتعامل مع العناصر غير المؤكدة بعدم تضخيم الأصول بأخذ الإيرادات والمكاسب المتوقعة بعين الاعتبار ، وكذلك عدم تخفيض الالتزامات بعدم اخذ المصروفات والخسائر المتوقعة بعين الاعتبار ².

ثامنا: القابلية للمقارنة : تعتمد عملية تقييم الأداء في الكثير من الأحيان على إجراء المقارنات بين المؤشرات المستخرجة من بيانات المنشأة لعدد من السنوات أو مع مؤشرات مماثلة لمنشآت أخرى في قطاع النشاط الاقتصادي نفسه مما يستدعي أن تتوفر في المعلومات المستخدمة في هذا المجال خاصية القابلية للمقارنة

¹ منال هاني ، نجلاء نوبلي ، تأثير معايير المحاسبة الدولية في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات – اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، يومي 24-25 نوفمبر 2014 ، ص 415

² حكيم شبوطي ، أ، إبراهيم علي عباس ، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين ، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية ، العدد الثالث / كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المركز الجامعي الونشريسي ، تيسمسيلت الجزائر ، مارس 2008 ، ص 220،221

تاسعا: الثبات : أي انه يجب على المنشأة تطبيق القواعد والسياسات المحاسبية نفسها من فترة إلى أخرى وتبرز أهمية خاصية الثبات عند إجراء المقارنات مع منشآت أخرى أو بين فترات زمنية متتالية لمنشأة معينة .

I-3. أهمية وأهداف الكشوف المالية

أولاً: أهمية الكشوف المالية

للقوائم المالية أهمية كبيرة في المحيط الخارجي والداخلي للمؤسسة وتتمثل فيما يلي :¹

• **وسيلة اتخاذ القرارات المناسبة:** تساعد القوائم المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات المناسبة حيث تستعمل من الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل الموردين العملاء والبنوك فيتوجه مستقبل علاقاتهم مع كما تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل .

• **أداة اتصال:** تلعب القوائم المالية في هذا المجال دور رئيسي ففي المؤسسة فمهمتها هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستخدمي القوائم المالية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عليها في ذلك هي: وسيلة ربط علاقات بين المؤسسة والموردين والعملاء والبنوك ... إلخ ، وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة ، العمال ، الباحثين ... الخ

• **وسيلة تقييم الأداء :** حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها ، فتستعمل في الحكم على : المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكيفية استخدام الموارد البشرية .

ثانياً: أهداف الكشوف المالية

تهدف القوائم المالية بشكل عام إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسات والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة ، لذا تنشأ أهداف القوائم المالية أساساً من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين يعتمدون على ما تقدمه لهم القوائم المالية ، حيث يتم توجيه أهداف التقارير المالية نحو المصلحة العامة لتخدم العديد من المستخدمين ، وتمكنهم من تحديد مدة قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية الجيدة ، ويتم صياغتها لتخدم قرارات المستثمرين والدائنين كمرجع يرتكزون عليه . ومن أجل ما تم ذكره فإن تحديد أهداف التقارير المالية ذات الغرض العام ، تتطلب الإلمام بالمقومات التالية:²

- حصر وتعيين المستخدمين الخارجيين الرئيسيين للتقارير المالية .
- تصنيف المستخدمين الخارجيين الرئيسيين للقوائم المالية وفق درجة معرفتهم للأمر المالية .
- تحديد طبيعة الاحتياجات من المعلومات لكل فئة من المستخدمين ، مع تحديد وتوضيح الجزء المشترك منها .
- البحث عن مراكز الضعف في الممارسة التي تحول دون تلبية الاحتياجات المشتركة من المعلومات .

¹صلاح حواس ، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، 2008 ، ص 182
²عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، دار السلاسل للنشر ، الكويت ، 1990 ص164

- أن يتوفر الإطار الفكري المحكم الذي يضمن تلبية الاحتياجات المشتركة للمعلومات لكافة الطوائف المستخدمة للقوائم المالية .
- وتتحصر القوائم المالية فيما يلي :
- الإفصاح عن المعلومات المتعمقة بالمؤسسة التي تساعد الفئات في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافها
- مكين مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالنسبة لمتغيرات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للمؤسسة وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد التزاماتها وتوزيع الأرباح على المساهمين .
- تقييم قدرة المؤسسة على استخدام أموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الإدارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة إليها ، الأمر الذي يعتبر مؤشرا على قدرة المؤسسة على مواجهة منافسيها والحفاظ على بقائها واستمراريتها.
- تهدف القوائم المالية إلى توفير المعلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة التغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية .
- توفير الحاجات العامة لمعظم مستخدمي القوائم المالية ومع ذلك توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات إلى حد كبير الآثار الاقتصادية ، الآن هذه القوائم تعكس فقط والمالية الأهداف والعمليات السابقة¹.
- أشارت لجنة معايير أنها تتأثر بعدد المحاسبة الدولية أن هدف القوائم المالية ليست أهدافا جامدة ، وان من العوامل الاقتصادية والقانونية والسياسية لتناسب المجتمع الذي تعد فهو هذه القوائم ، وعلى ضوء ذلك حددت 6 عددا من أهداف القوائم المالية أهمها ما يلي :
- توفير معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين استخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية .
- توفير المعلومات المفيدة والدائنين لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية المتوقعة بالنسبة لهم من حيث المبلغ أو التوقيت وحالة عدم التأكد المتعمقة بهذه التدفقات².

I-4. أنواع الكشوف المالية

- تتنوع القوائم المالية ينوع المعلومات المالية والمحاسبية وتنقسم إلى عدة أنواع نذكر منها ما يلي :
- قائمة الدخل:** تساعد قائمة الدخل مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالأرباح المحاسبية بشكل مباشر والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة بشكل غير مباشر³.
- كما يعرف أيضا "كشوف يتضمن إيرادات و مصروفات المشروع عن فترة مالية سابقة، ونتيجة هذه القائمة يكون صافي ربح إذا كان فيها أكبر من مجموع المصروفات، وتكون صافي خسارة إذا كان مجموع المصروفات فيها أكبر من مجموع الإيرادات"⁴.

¹عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، مرجع سابق ، ص 165

²حسين القاضي، مأمون حمدان ، المحاسبة الدولية ومعاييرها ، دار الثقافة للنشر ، الأردن ، 2008، ص 274-275

³عبد الله عبد العزيز هلال، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، جامعة الإسكندرية، 2019، ص 11.

⁴خنان رضوان حلو وآخرون، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار حماد، الأردن، 2004، ص 125.

قائمة المركز المالي : هي القائمة التي تختص بتقديم المعلومات عن موارد الوحدة الاقتصادية و الالتزامات

المقابلة لهذه الموارد سواء للمالكين او غير المالكين، ولذلك فإن هذه القائمة توفر لمستخدمي المعلومات ما يمكنهم من تقييم المركز الوحدة الشمالي و كذلك الحكم على سلامة هيكلها المالي، مما يتيح لهم اتخاذ القرارات المتعلقة بمنح الائتمان، سواء كانت قصيرة او طويلة الأجل، تجدر الإشارة إلى انه لا ينبغي استخدام معلومات قائمة المركز المالي بشكل منفصل عن معلومات قائمة الدخل، هناك علاقة مباشرة بين معلومات القائمتين¹ تعرف أيضا على أنها "جدول مالي يضمن ممتلكات المؤسسة و التزاماتها بتاريخ معين، يظهر الجانب الأيمن من الجدول ممتلكات المؤسسة وهي محاسبيا بأصول المؤسسة، إما في الجانب الأيسر فتظهر التزاماتها و تسمى محاسبيا خصوم المؤسسة"².

قائمة التدفقات النقدية : تعرف انها " أداة مفيدة تمكن المستثمرين و المقرضين من تقييم مدى قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية، سواء من حيث توقيتها او كمياتها، كما أنها تفسر الفرق بين صافي الدخل و النقدية المحصلة و المنصرفة المتعلقة به"³.

تعرف أيضا " القائمة التي تقوم بعرض التدفقات النقدية للمؤسسة من كل أنشطة التشغيل و الاستثمار و التمويل، بحيث توفر المعلومات لمستخدمي القوائم المالية بتقديم أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة وعلى أرصدها النقدية"⁴.

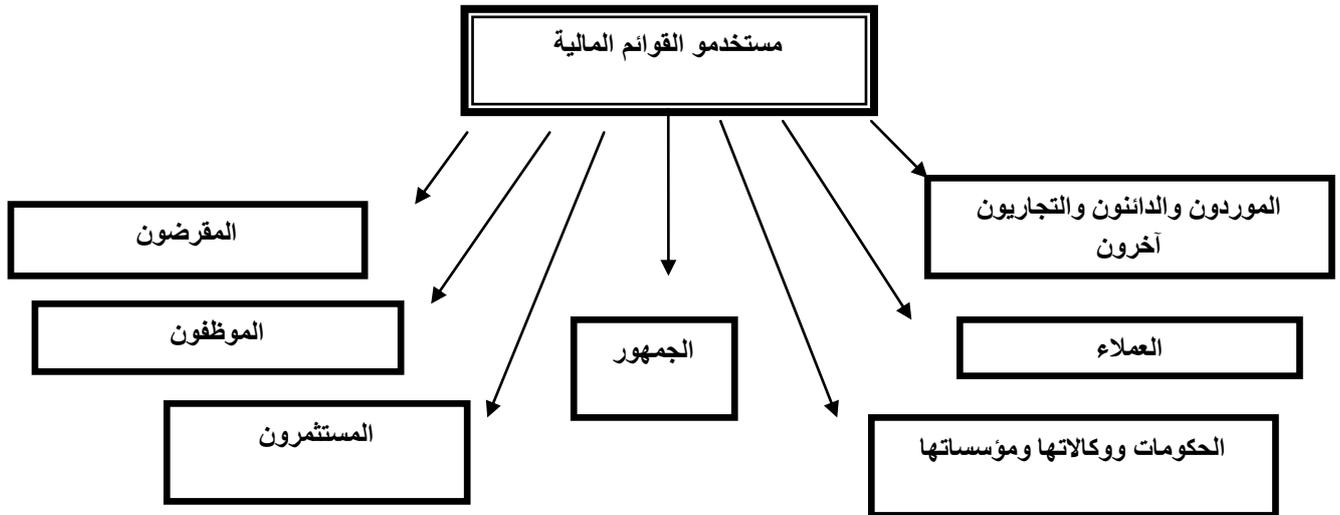
قائمة التغير في حقوق الملكية. تعرف على أنها " حلقة ربط بين حسابات النتائج و الميزانية، لكن مع تعدد المصادر في تغيير الأموال الخاصة توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير و مصادره"⁵. **الملاحق:** "يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من اجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة"⁶. أنها قائمة نثرية لا تحتاج إلى أن تكون في الجدول وتحتوي على معلومات أساسية مهمة، يتيح فهم معايير التقييم المستخدمة في إعداد البيانات المالية وكذلك التوضيحات المتعلقة بالشركة و الاتصالات و التحويلات بين المؤسسات و غيرها من المعلومات التوضيحية"⁷.

I- 5. مستخدمو الكشوف المالية

ينقسم مستخدمو القوائم المالية إلى ما يلي :⁸

¹المرجع السابق، ص 12_ 13
²العونية بن زكورة ، البسيط المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، دار القدس العربي، وهران، الجزائر، 2016، ص 17
³محمد سامي راضي، أسس وإعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر 2018، ص 184
⁴احمد محمد نور، شحاتة السيد شحاتة، مبادئ المحاسبة المالية المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية والمصرية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 51.
⁵فايز زهري الشلتوتي، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005، ص 23
⁶ياسين رماش، الأساليب المحاسبية الكفيلة لمعالجة التضخم على القوائم المالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 3، ام بواقي، 2021، ص 17
⁷حنيفة بن رفيع ، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IFRIAS/، دار هومة، الجزائر، ج1، 2010، ص 42.
⁸أمين السيد احمد لطفي: إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية ، الطبعة الأولى ، دار الجامعية ، الاسكندرية ، 2008، ص 45-46

شكل رقم(05): مستخدمو الكشوف المالية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

- **الموردون والدائنون والتجار آخرون:** يهتم الموردون والدائنون آخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق. ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة كعامل رئيسي لهم.
- **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها.
- **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:** تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسات كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة ، وتحديد السياسات الضريبية ، وكأساس لإحصاءات القومي وإحصاءات مشابهة .
- **المستثمرون :** يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومشترياتهم بالمخاطر المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها أنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع. كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع أرباح الأسهم .
- **الموظفون :** يهتم الموظفون والمجموعات المتمثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال ، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على مكافأتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.
- **المقرضون :** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.
- **الجمهور :** تؤثر المؤسسات على قرار الجمهور بطرق متنوعة ، ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور لتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات.

II - ماهية جودة الكشوف المالية**II - 1. تعريف جودة الكشوف المالية**

يقصد بجودة المعلومات المحاسبية مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حسابات المؤسسة والأهمية النسبية والأحداث المسجلة ، ويعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها لتحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة في تلك القوائم بما يخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية ،¹ ومن ناحية أخرى نجد أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية لهذه المعلومات (الملائمة والثقة) ، وإنما يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات ، مستخدمي المعلومات ، ففائدة المعلومات لمتخذي القرارات تعتمد على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام مثل طبيعة القرارات التي سيواجهها ، طبيعة النموذج القرار المستخدم ، طبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها ، مقدار ونوعية المعلومات السابقة التي تتوافر له ... الخ ، ولعل هذه الأهمية ما دفعت بمجلس معايير المحاسبة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إصدار البيان رقم 2 سنة 1980 "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" والتي تمثل المدخل الضروري لتأهيل وتطوير المفاهيم المحاسبية اللازمة لوضع مجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في إعداد القوائم والتقارير المالية وخدمة متخذي القرارات والمستفيدين منها ، وعموما تعني جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ، ذلك من خلال خلوها من التحريف والتضليل وان تكون معدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية².

II - 2. نماذج قياس جودة الكشوف المالية

تتعدد النماذج المستخدمة في قياس درجة جودة المعلومات المالية ، ويمكن ذكر أهم هذه النماذج ، جودة المعايير المحاسبية الدولية ، الملائمة الإعلامية للمعلومات المالية ، جودة الأرباح المحاسبية .

أولاً: جودة المعايير المحاسبية الدولية

تهدف المعايير المحاسبية الدولية إلى توفير معلومات مالية ذات جودة عالية تلبى احتياجات مستخدميها الداخليين والخارجيين ويتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ، وبالتالي يمكن القول أن هذه المعايير ذلت جودة عالية ، حيث اهتمت المعايير المحاسبية الدولية بالإفصاح في إعداد التقارير المالية والإفصاح عن المعلومات الضرورية ، والتي تساعد في التنبؤ عن الإيرادات لمستقبلية وتوزيع الأرباح ، حيث تم تخصيص عدة معايير خاصة بالإفصاح ، كما يساهم مجلس معايير المحاسبة الدولية من خلال التسيير الجيد والمحكم للمجلس في انجاز معايير ذلت جودة عالية ، مفهومة وقابلة للتطبيق في كل أنحاء العالم مما يؤدي إلى الحصول على قوائم مالية ذات جودة عالية ، حيث أن الفلسفة التي تقوم عليها هي الشفافية في التطبيق في مختلف أنحاء العالم .

¹ ليمان عمر ، أباكرية علي ، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة تحليلية - مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 04 ، العدد 01 (2019) ص130

² رياض سلازي ، إسهامات حوكمة المؤسسة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012/2011 ص 43،42

ويسهل استعمال مجموعة مشتركة من المعايير ذات الجودة العالية على اتخاذ قرارات الاستثمارات ومختلف القرارات الاقتصادية واختيار أفضل البدائل المتاحة .

كما يساهم تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية ، وبالتالي اتخاذ قرارات سليمة مبنية على معلومات ذات جودة .

توفر معايير المحاسبة الدولية معلومات ملائمة لاحتياجات مستخدميها ، ومفهومة من قبل مستخدمي القوائم المالية ، ذات مصداقية عالية ، ومنه يمكن القول انم جودة المعلومات المالية تعتمد على توفير الجودة في معايير المحاسبة الدولية وفي الجهة أو الجهاز الكفيل بذلك . كما تتميز معايير المحاسبة الدولية بخاصية عدم الثبات (المرونة)، أي أن هذه المعايير تواكب التطورات الاقتصادية والمالية الدولية ، يمكن إلغاء معيار ويحل محله معيار آخر (يستبدل بمعيار آخر) ، أو إدخال تعديل على بعض المعايير وإصدار معايير جديدة ملائمة أكثر .

ولكن يختلف تطبيق المعايير حسب بيئة كل دولة ، فتطبيقها في الدول الأوروبية يختلف عن تطبيقها في الدول العربية ، كما أن تطبيقها في الدول العربية يختلف عن تطبيقها في الجزائر بسبب خصوصية وثقافة كل بلد ، حيث إن تطبيقها في الجزائر هو صعب بسبب عدم وجود سوق مالي نشط ولأسباب أخرى .

ثانيا : الملائمة الإعلامية للمعلومات المالية

تلعب المحاسبة دورا أساسية ومهما في إنتاج وتوفير معلومات مالية عن الثروة التي أنتجتها المؤسسة ، حيث يلجأ المستثمرون لتحليل هذه المعلومات من أجل تحديد قيمة المؤسسة وتقدير أسعار أسهمها . وقد ظهرت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تقدير المحتوى الإعلامي للمعلومات المالية خاصة فيما يتعلق بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وبخلق الثروة ، وذلك عن طريق دراسة علاقة الارتباط بين المتغيرات المحاسبية والمقاييس السوقية للمردودية أو لقيمة المؤسسة (أسعار/عوائد الأسهم) فإذا كانت العلاقة قوية اعتبرت المعلومات المالية المنشورة ذات ملائمة إعلامية والعكس¹ .

كما تعمل معايير المحاسبة الدولية على توفير معلومات ملائمة تعكس الوضعية الاقتصادية للمؤسسة وأدائها بشكل صادق ، ولا يمكن ان تكون المعلومة ملائمة ما لم تستجب لاحتياجات متخذ القرار وفي هذا الإطار يعتبر مجلس معايير الحاسبة الدولية أن هدف القوائم المالية هو إنتاج معلومات ملائمة من أجل تلبية احتياجات مستخدميها وخاصة المستثمرين ، كما ينص المعيار المحاسبي الدولي الأول المتعلق بإعداد وعرض القوائم المالية على أن الهدف الأساسي للقوائم المالية هو إعلامي وتنبؤي .

إن الملائمة الإعلامية للمعلومات في ظل معايير المحاسبة الدولية تأتي أساس من تنبئها نظرة اقتصادية وتنبؤية على حساب النظرة التاريخية ، هذه النظرة تجسدت من خلال العديد من المبادئ المحاسبية أهمها " مبدأ الجوهر فوق الشكل " (تغليب الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني) و " مبدأ القيمة العادلة " والتي أراد من خلالها إعلام المستثمرين بالقيمة الحقيقية للمؤسسة بشكل أفضل .

¹أيمان صحراوي ، مرجع سابق ذكره ، ص 58، 57

ويمكن القول أن القوائم المالية المعدة وفق معايير المحاسبة الدولية تلعب دوراً إعلامياً هاماً ، فهي تمد مختلف الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة بمعلومات مهمة تساعدهم في اتخاذ قراراتهم ، حيث يرتبط الدور الإعلامي للقوائم المالية بشكل ومحتوى القوائم المالية المعدة وفق معايير المحاسبة الدولية .

ثالثاً: جودة الأرباح المحاسبية¹

يقصد به قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح التشغيلية بالاعتماد على المعلومات المالية² ، وهي الأرباح التي تعلنها الشركة تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعلية للشركة ، وان أرباح الشركة المنشورة ذات وجود فعلي ملموس ، وان هذه الأرقام ليس فيها مبالغت أو أرقام احتمالية . تستمد أهمية جودة الأرباح من أهمية الأرباح نفسها ، إذ تعتبر أرباح الشركة من المدخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية والاستثمارية ، كما تستخدم الأرباح في تقييم أداء الشركة الحالي والمستقبلي .

حيث ينظر للأرباح على أنها ذات جودة عالية إذا ما عكست الأداء الحقيقي والفعلي للإدارة ومن أهم المقاييس المستخدمة لتحديد جودة الأرباح كما يلي :

- **استمرارية الأرباح:** تعرف استمرارية الأرباح بمدى ارتباط الأرباح المحاسبية الحالية بالأرباح المحاسبية المستقبلية وتعتبر من أهم المقاييس تحديد جودة الأرباح .
- **القدرة التنبؤية للأرباح :** تعرف القدرة التنبؤية للأرباح بقدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ..
- **خلو الأرباح من ممارسات إدارة الأرباح :** من أهم المقاييس التي يتم استخدامها لقياس جودة الأرباح هي خلو الأرباح من ممارسات إدارة الأرباح من قبيل إدارة المؤسسة .
- **تمهيد الأرباح المحاسبية :** يعتبر استقرار الأرباح المحاسبية احد الصفات المرغوبة في الأرباح ، حيث كلما انخفضت قيمة التدفقات النقدية التشغيلية يؤدي ذلك إلى الحصول على أرباح عليا هو مؤشر إلى زيادة جودة الأرباح .
- **القيمة الملائمة للأرباح المحاسبية :** تعد دراسة وقياس القيمة الملائمة للمعلومات المالية مهمة خاصة بالنسبة للهيئات والمنظمات التي تهتم بالمحاسبة وتتمثل في التعرف على المحددات التي تتعلق بملائمة وموثوقية القيم المحاسبية التي تنعكس في قيد حقوق الملكية وبالتالي يمكن لدراسة القيمة الملائمة أن تقدم العديد من النتائج المهمة لأطراف متعددة .
- **قيمة التغذية العكسية:** تتمثل قيمة التغذية العكسية في قدرة الأرباح المحاسبية في التأثير على القرارات وذلك من خلال تأكيد أو تصحيح التدفقات الأولية لمتخذي القرارات ، ثم تنبؤ الأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية وذلك باستخدام قيمة التغذية العكسية لأرباح المؤسسة ومقارنتها بتوقعات التنبؤ بأرباح السنة القادمة.

II - 3. معايير جودة الكشوف المالية:

¹ ايمان صحراوي ، مرجع سابق ذكره ، ص 59،60،61
² فداء عدنان عبيد ، يونس عباس اكبر ، جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد: 48، 2016، ص 252

إن المعلومات هي تلك البيانات التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح ذات نفع لمتخذ القرار، ولكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار لا بد أن تكون على مستوى من الجودة وعلى الرغم أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات المالية على النحو التالي :¹

أولاً: الدقة كمقياس لجودة القوائم المالية : يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي ، الحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المتقبل وبالتالي فهي على درجة من اليقين وعدم التأكد ، لذا فإنه غالباً ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات .

ثانياً: المنفعة كمقياس لجودة القوائم المالية : وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها يمكن أن تأخذ المنفعة احد الأشكال التالية :

- **المنفعة الشكلية** : وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات القرار كلما كانت قيمة المعلومات عالية .
- **المنفعة التقييمية والتصحيحية** : وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات ، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج .
- **المنفعة الزمنية**: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كامل أمكن الحصول عليها بسهولة ، ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلاً يعظم كلا من المنفعة الزمنية المكانية للمعلومات.

ثالثاً: الفعالية كمقياس لجودة القوائم المالية : تعبر الفعالية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفعالية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة ، ومن ثم فإن فعالية المعلومات هي مقياس لجودة القوائم المالية .

رابعاً: التنبؤ كمقياس لجودة القوائم المالية : يقصد به أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي الحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل ، وإن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ، ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في قدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختيار من بين بدائل القرارات الإدارية .

خامساً: الكفاءة كمقياس لجودة القوائم المالية : يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد ، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد

¹أسعد سمير مرشد : مفهوم الكفاءة والفعالية في نظرية الإدارة العامة ، مجلد الاقتصاد والإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد الأول، 1988 ص

المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها .

خلاصة الفصل الثاني

تطرقنا في هذا الفصل إلى جودة الكشوف المالية وذلك بإعطاء نظرة شاملة عن الكشوف المالية وأنواعها واهم مستخدميها فهي ذات أهمية كبيرة في عملية اتخاذ القرارات المالية وتبين لنا الوضع المالي للمؤسسة بالإضافة إلى ذلك تعتبر مصدرا هاما للمستثمرين والمساهمين لتقييم أداء المؤسسة واتخاذ قراراتهم كما قمنا بتوضيح جودة القوائم المالي واهم الخصائص النوعية لها ونماذج قياسها وكذلك أهم العوامل المؤثرة فيها وتعني ان تعتبر الكشوف المالية عن الوضع الاقتصادي الحقيقي للمؤسسة بالإضافة إلى توفير معلومات ملائمة توضح أدائها الحقيقي بما يمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة .

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لمؤسسة

مطاحن بني هارون



تمهيد

بعد التطرق في الفصلين الأول و الثاني إلى ماهية التسيير المالي و جودة الكشوف المالية، سوف نتناول في الفصل الثالث دراسة تطبيقية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية ، و ذلك من خلال إيضاح الدور الذي يلعبه التسيير المالي في رفع جودة القوائم المالية محاولة الإجابة على السؤال المطروح و بغض التساؤلات الفرعية و تبين مدى صحة الفرضيات و تدعيمها من الجانب النظري.

I- التعريف بمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

I-1. نشأة وتطور مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

قبل التطرق لنشأة وتطور مطاحن بني هارون فرجية ، يجب لعطاء تعريف بسيط للمؤسسة الأم أي " فرع الحبوب قسنطينة ERIAD هي التسمية الجديدة للمؤسسة الاقتصادية للصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها بقسنطينة " مجمع سميد مسبقاً" باختصار SMID والتي انبثقت عن الشركة الوطنية للمطاحن السميد والعجين الغذائي والكسكي والجدول التالي يوضح إنشاء المؤسسة :

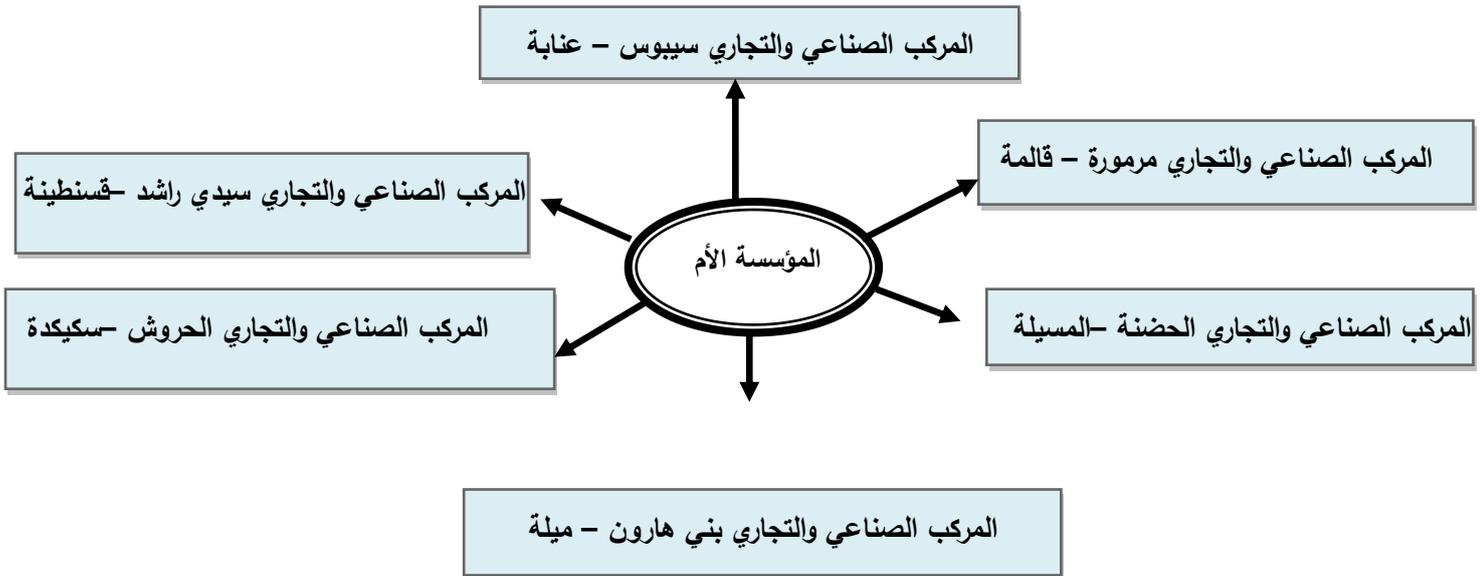
جدول رقم (03): تاريخ إنشاء مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

أنشأت بتاريخ	بداية النشاط	إعادة هيكلتها في	رأس مالها
بموجب المرسوم المؤرخ بتاريخ 1982/11/27	1983/01/01	1990	60.000.00.00 دج

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة

وتظم المؤسسة (06) مركبات صناعية تجارية عبارة عن نقاط إنتاج وبيع موزعة عبر 06 ولايات في الشرق الجزائري وتتمثل في :

شكل رقم (06): المركبات الصناعية التابعة للمؤسسة الأم



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة

حيث تظم هذه الأخيرة المركب الصناعي والتجاري بني هارون - ميله وحدتين إنتاجيتين هما وحدة القرارم المتخصصة في إنتاج الفرينة ووحدة فرجية وهذه الأخيرة هي حقل دراستها ولهذا يستوجب التعريف بالوحدة ونوع النشاط و إمكانيتها ومواردها المالية والبشرية الموجودة بها علاقاتها بالوحدات الأخرى التابعة لها والوحدات الخارجة عن مؤسستها الخارجية الرئيسية .

التعريف بالوحدة

هي وحدة إنتاجية تجارية مختصة لإنتاج السميد بجميع أنواعه (عادي، ممتاز، رفيع) وكذا إنتاج مادة الفرينة ومستخرجات الطحين . حيث أنشأت وحدة فرجية بالتعاون مع شركة أكريم OCRIM الإيطالية وتضم حاليا 193 عامل وتعتبر وحدة فرجوة من اكبر الوحدات على مستوى فرع الحبوب - قسنطينة - كون أنها تضم مطحنتين واحدة متخصصة في إنتاج مادة السميد في إنتاج مادة الفرينة ويتم العمل على مستوى هذه الأخيرة غالبا بطريقة 3×8 متواصل أي 24 ساعة على 241 ساعة.

تحديد الموقع الجغرافي

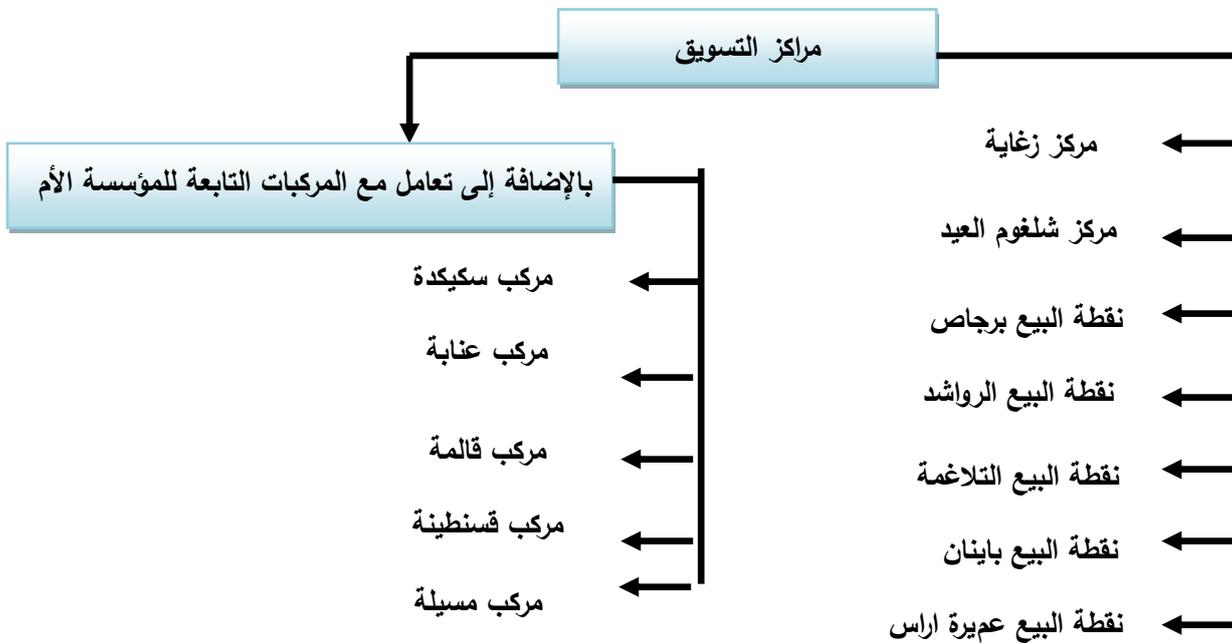
تقع الوحدة في منطقة النشاطات التجارية غرب مدينة فرجية ، يحدها غربا حظيرة البلدية ، وشرقا محطة الحافلات ودخل لمدينة فرجية- وشمالا الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة ، وجنوبا طريق سريع يؤدي إلى مدينة فرجية ، تتربع هذه الأخيرة على مساحة تقدر ب 107.642 م² وتمثل المساحة المشغولة منها ب 1458م.

I-2. طبيعة نشاط مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية ومهامها

أولا: طبيعة النشاط الذي تقوم بها المؤسسة

وحدة فرجية تورد القمح من الديوان الوطني للحبوب سواء كان مستورد أو محلي ثم تقوم بطحن هذا القمح وإنتاج عدة منتجات منها السميد (الممتاز ، العادي) والفرينة والنخالة ، واهم مراكز التسويق والتوزيع التابعة للوحدة¹ المتمثلة في الشكل التالي :

الشكل رقم (07): مراكز التسويق والتوزيع التابعة للوحدة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة

زد على ذلك فان الوحدة تتعامل زبائن (تجار الجملة وتجار التجزئة)، إضافة إلى زبائن معنوية ومؤسسات خاصة نذكر منها ، شركة محبوبة المتخصصة في إنتاج العجائن الكائن مقرها بولاية عنابة .

ثانيا: مهام المؤسسة

تقوم المؤسسة بعدة مهام تتمثل في ما يلي :

تلعب المؤسسة دوراً هاماً في دراسة ومتابعة دورات السوق وتطوراتها بشكل مستمر، مما يمكنها من التكيف مع التغيرات السريعة في السوق والاستفادة من الفرص الجديدة التي قد تنشأ. يتم ذلك من خلال التحليل المستمر للبيانات الاقتصادية والمؤشرات السوقية، بالإضافة إلى مراقبة سلوك المنافسين وتغيرات الطلب الاستهلاكي، مما يتيح للمؤسسة وضع استراتيجيات مرنة تتناسب مع التوجهات الحالية والمستقبلية. يتولى قسم التسويق داخل الوحدة الإنتاجية التجارية مسؤولية الترويج للمنتجات والخدمات بفعالية. هذا القسم يعمل على تحليل احتياجات العملاء وتطوير حملات تسويقية مبتكرة تهدف إلى جذب العملاء وزيادة الحصة السوقية. بالإضافة إلى ذلك، يقوم بتحديد القنوات التسويقية الأنسب للتواصل مع الجمهور المستهدف، سواء كانت تقليدية أو رقمية، لضمان وصول الرسالة التسويقية بشكل مؤثر.

تهتم المؤسسة بشكل كبير بتكوين وتدريب مستخدميها، لضمان امتلاكهم المهارات والمعرفة اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة عالية. يشمل ذلك برامج تدريبية مستمرة تغطي جوانب متعددة مثل التقنيات الحديثة، إجراءات الجودة، وأساليب الإدارة الفعالة. هذه البرامج تهدف إلى تطوير الكفاءات الفردية وتعزيز الأداء الجماعي، مما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية العامة للمؤسسة.

فيما يتعلق بالهياكل الصناعية والتخزين، تقوم المؤسسة بإنشاء وتعيين وتهيئة جميع المرافق الضرورية لدعم نشاطها وضمان سلاسة العمليات الإنتاجية. يشمل ذلك تجهيز المصانع بأحدث المعدات التكنولوجية، وإنشاء مراكز تخزين مجهزة للحفاظ على جودة المواد والمنتجات، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية اللوجستية لضمان تدفق سلس للمواد الخام والمنتجات النهائية.

تسعى المؤسسة إلى تحقيق الربط الفعال بين هياكل الوحدات التابعة لها، مما يعزز من التنسيق والتكامل بين مختلف الأقسام والوحدات الإنتاجية. هذا الربط يساهم في تحسين تدفق المعلومات والمواد عبر مراحل الإنتاج المختلفة، ويقلل من حالات التأخير أو الاختناقات التشغيلية، مما يزيد من الكفاءة التشغيلية بشكل عام.

كما تلتزم المؤسسة بتسيير وتحسين الوحدات الإنتاجية في إطار القوانين والمشاريع المحددة من قبل الحكومة. يتضمن ذلك الامتثال للتشريعات البيئية والصحية، وتطبيق معايير الجودة والسلامة، مما يضمن استدامة العمليات الإنتاجية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

أخيراً، تشمل جهود المؤسسة تحضير وتصميم وثيقة البرنامج السنوي والشهري للإنتاج والتخزين والتوزيع. هذه الوثيقة تعتبر أداة أساسية لتخطيط الموارد وضمان توافر المنتجات في الوقت المناسب وبالكميات

المطلوبة. من خلال التخطيط الدقيق والجدولة الفعّالة، تستطيع المؤسسة تلبية احتياجات السوق بفعالية، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب، مما يساهم في تحقيق الأهداف الإنتاجية والتسويقية بكفاءة واستدامة.

ثالثاً: أهداف المؤسسة

تتمثل أهداف مؤسسة مطاحن بني هارون في ما يلي

1. تحقيق الربح

تحقيق الربح هو الهدف الأساسي لأي مؤسسة تجارية، حيث يمثل الربح الفرق بين الإيرادات الناتجة عن بيع المنتجات أو الخدمات والتكاليف المتكبدة لإنتاجها وتسويقها. الربح يعتبر المقياس الرئيسي لنجاح المؤسسة ويدعم استدامتها ونموها. لتحقيق الربح، تحتاج المؤسسة إلى:

- **زيادة الإيرادات:** من خلال تطوير منتجات جديدة، تحسين جودة المنتجات الحالية، وتوسيع قاعدة العملاء. يمكن أيضاً تحقيق ذلك عن طريق اختراق أسواق جديدة وزيادة الحصة السوقية.
- **تقليل التكاليف:** عبر تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية، تقليل الهدر، واستخدام التكنولوجيا لتحسين الإنتاجية. إعادة التفاوض على شروط التوريد والتعاقد يمكن أن يساعد أيضاً في تقليل التكاليف.
- **التسعير المناسب:** وضع استراتيجية تسعير تناسب السوق المستهدف وتضمن تغطية التكاليف وتحقيق هامش ربح معقولة.

2. تلبية رغبات الأفراد والمجتمع والقضاء على الندرة

تلعب المؤسسات دوراً رئيسياً في تلبية احتياجات الأفراد والمجتمع، مما يعزز من رفاهية المجتمع بشكل عام. تلبية رغبات الأفراد تعني توفير المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم. القضاء على الندرة يعني تقليل الفجوة بين العرض والطلب، وهذا يتحقق من خلال:

- **البحث والتطوير:** الاستثمار في البحث والتطوير لإيجاد حلول مبتكرة تلبي احتياجات العملاء الحالية والمستقبلية. تطوير منتجات جديدة وتحسين المنتجات الحالية بناءً على ملاحظات العملاء.
- **التوسع في الإنتاج:** زيادة القدرة الإنتاجية لتلبية الطلب المتزايد على المنتجات والخدمات. يمكن أن يشمل ذلك بناء مصانع جديدة أو توسيع المصانع الحالية، وكذلك تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية.
- **تحليل السوق:** دراسة السوق وفهم التغيرات في احتياجات ورغبات العملاء. استخدام هذه المعلومات لتكييف المنتجات والخدمات المقدمة بشكل مستمر.

3. مضاعفة وتحسين قيمة الإنتاج الوطني

مساهمة المؤسسة في مضاعفة وتحسين قيمة الإنتاج الوطني تعد جزءاً مهماً من دورها الاقتصادي والاجتماعي. زيادة الإنتاج الوطني يعزز من الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل. لتحقيق ذلك، يمكن للمؤسسة أن تركز على:

- **الاستثمار في التكنولوجيا:** استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين العمليات الإنتاجية وزيادة الكفاءة. التكنولوجيا يمكن أن تساهم في زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف.
- **التعاون مع الموردين المحليين:** دعم الصناعة المحلية من خلال التعاون مع الموردين المحليين، مما يعزز من سلسلة التوريد المحلية ويزيد من القيمة المضافة داخل الاقتصاد الوطني.
- **التدريب والتطوير:** الاستثمار في تدريب وتطوير القوى العاملة لرفع مستوى المهارات والإنتاجية. العمالة الماهرة تسهم بشكل كبير في تحسين جودة الإنتاج وزيادة الكفاءة.

4. سعي المؤسسة في ظل المنافسة القوية إلى ضمان مركزها والمحافظة على سمعتها

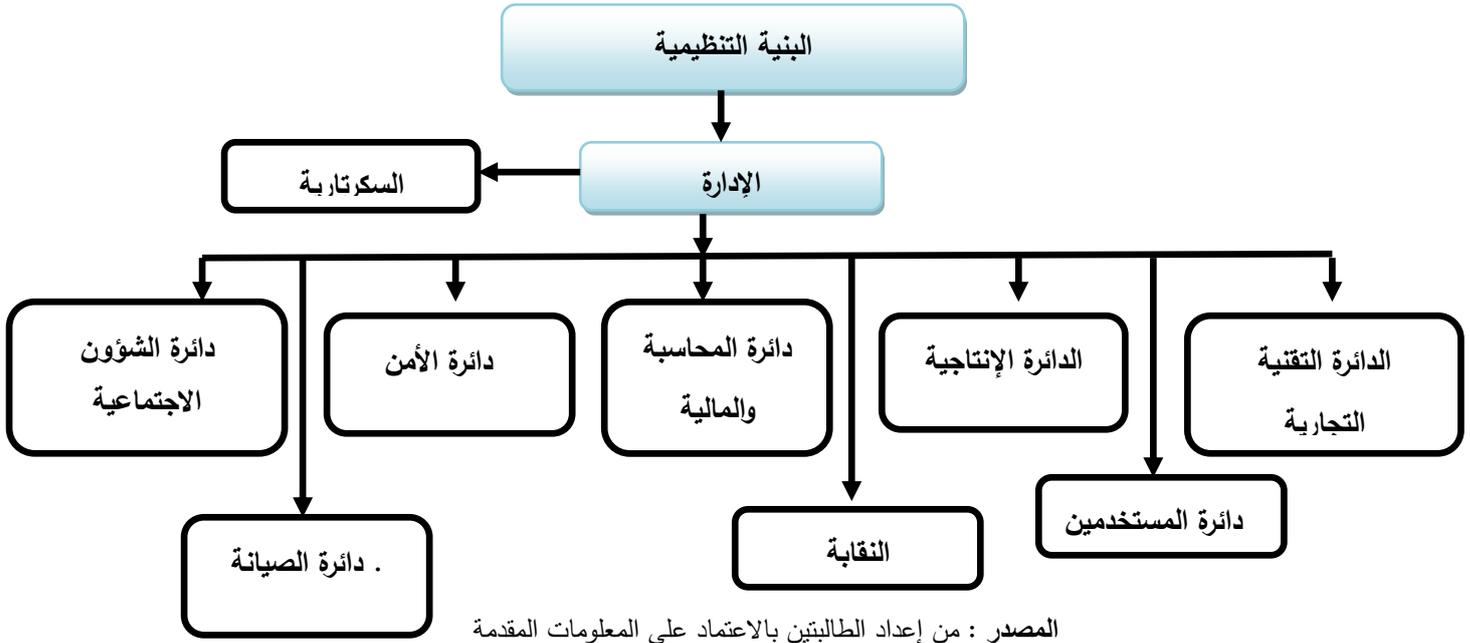
- في بيئة تنافسية، تسعى المؤسسة لضمان مركزها في السوق والمحافظة على سمعتها الجيدة بين العملاء والشركاء التجاريين. يمكن تحقيق ذلك من خلال:
- **تحسين الجودة:** التركيز على تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة تفي بتوقعات العملاء أو تتجاوزها. الجودة العالية تعزز من رضا العملاء وتبني الثقة والولاء.
- **الابتكار المستمر:** تبني الابتكار كجزء من ثقافة المؤسسة لتقديم حلول جديدة تلبي احتياجات العملاء المتغيرة. الابتكار يمكن أن يكون في المنتجات، الخدمات، أو حتى في العمليات الداخلية.
- **بناء علاقات قوية مع العملاء:** تطوير علاقات طويلة الأمد مع العملاء من خلال تقديم خدمة عملاء ممتازة وتوفير دعم ما بعد البيع. التواصل المستمر مع العملاء والاستماع إلى ملاحظاتهم يساعد في تحسين المنتجات والخدمات.
- **استراتيجيات التسويق الفعالة:** استخدام استراتيجيات تسويق فعالة لتعزيز الوعي بالعلامة التجارية وتحسين صورتها في السوق. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات الحملات الإعلانية، الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمشاركة في الفعاليات والمعارض التجارية.

I-3. البيئة التنظيمية للمؤسسة وهيكلها التنظيمي

أولاً: البنية التنظيمية للمؤسسة: تتكون المؤسسة من الإدارة والسكرتارية وسبع دوار كل منها تنقسم إلى

مصالح لكل واحدة منها مهام تقوم بها وتتمثل في ما يلي :

شكل رقم (08) : البنية التنظيمية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

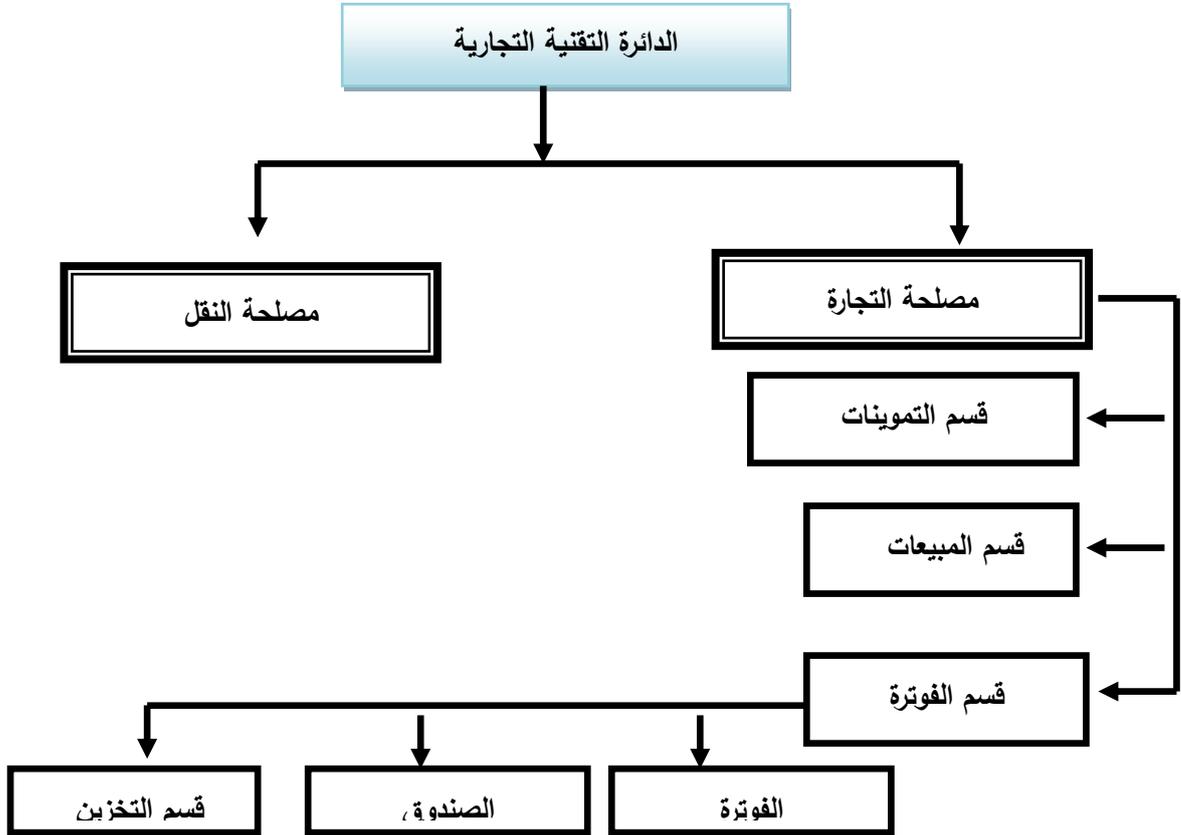


1. الإدارة : يأخذ المدير الدور الأكبر والمهم في تسيير المؤسسة ، حيث يساهم في اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة للمؤسسة ، السير الحسن للعمل والعمال ، تحقيق الأهداف المسطرة والتنسيق بين مختلف الدوائر والمصالح.

2. السكرتارية : تلعب دروا هام وبارز ، حيث تقوم بدور الوسيط بين العمال والمدير من جهة ، والعالم الخارجي من جهة أخرى ، واهم ما تقوم به هو استقبال الرسائل مثل الفاكس ، الوثائق .. الخ و تلقي المراسلات والرد على المكالمات الهاتفية.

3. الدائرة التقنية التجارية : تقوم هذه الدوائر بدور حيوي كبير ، حيث تقوم بكافة التسهيلات وكذلك حل المشاكل المستعصية على مصلحة التجارة واهم ما تقوم به هو تدبير ومراقبة كل عمليات البيع والصفقات ، مع إعطاء الحلول الممكنة و توفير الجو الملائم من اجل السير الحسن لكافة عمليات البيع . وهذه الدائرة تنقسم بدورها إلى :

الشكل رقم (09): مصالحي الدائرة التقنية التجارية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



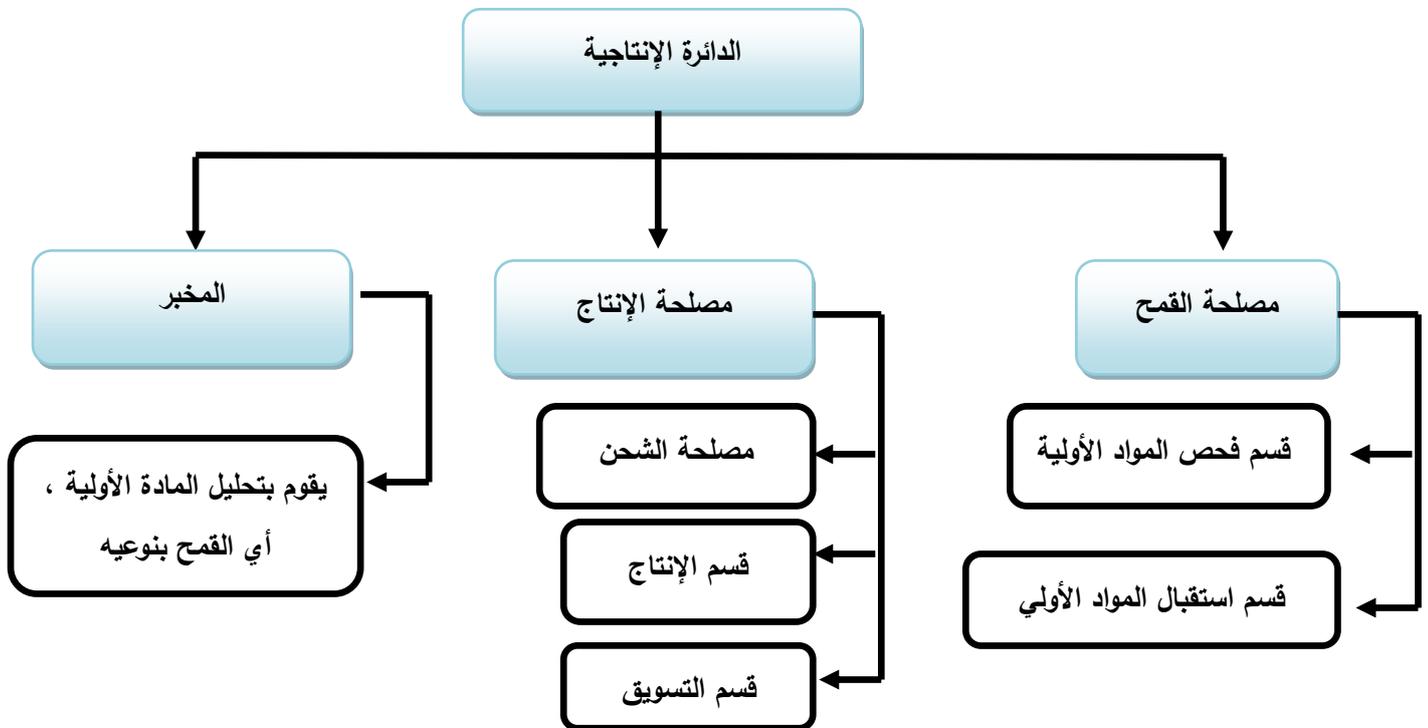
المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة

وتتمثل مهام كل واحدة منها في ما يلي :

- **مصاحه التجارة :** تعتبر من أهم المصالح على الإطلاق في المؤسسة إذ تتكفل بأهم النشاطات والمتمثلة في بيع وتسويق المنتجات عبر نقاط ومراكز البيع لها وذلك بعد تزويدها بالمادة النهائية والمتمثلة في مادة السميد ، الفرينة ، النخالة .
- **قسم التموينات :** يقوم بمتابعة كل استلامات المواد التي تباع بالمركز .
- **قسم المبيعات :** يقوم بمتابعة عمليات البيع بكل المراكز .
- **الفوترة :** تتجسد مهامها في تنفيذ كل العمليات المتعلقة بالبيع على مستوى وحدة فرجية وذلك بإنشاء الفاتورة بعد استقبال طلبات الشراء من الزبائن والقيام بعمليات جرد المبيعات وإنشاء وصل التسليم ، استخراج رقم أعمال الزبائن ، إنشاء وثيقة للوحة القيادة ، إنشاء بطاقة الزبون.

- **الصدوق :** تتمثل مهامه في استلام شيكات الزبائن وإيداعها في البنك لصالح المؤسسة و متابعة تسديدات الزبائن .
- **قسم التخزين :** تتمثل في مهامه في : تسيير المخزون و التجديد في ملفات المخزون وهذه المهام تؤدي إلى تجسيد الأهداف الأساسية للمخزون وهي :
تفادي التبذير والاختلافات ومراقبة الاستلامات ، التسيير الدقيق للمخزون ، المراقبة العامة للمخزون ، فحص حالة المخزون.
- **مصلحة النقل :** هي مصلحة تابعة لمصلحة التجارة، كما تسهر هذه المصلحة على تمويل الوحدة الإنتاجية بالمادة الأولية ، كما تقوم بتوزيع المنتجات على الزبائن ، وذلك من طرف المبرمج الذي يسيطر وينظم عملية التوزيع والتموين.
- 4. **الدائرة الإنتاجية :** تسهر على السير الحسن للسلسلة الإنتاجية انطلاقا من المادة الأولية حتى المادة النهائية ، مراقبة النوعية والكمية للمنتجات ، تسليم البضاعة للزبائن ، مراقبة ومعرفة مديونية الوحدة وإعداد الميزانية الختامية في نهاية كل شهر ، المقارنة ببلين السنوات لمعرفة تقدم أو تراجع الوحدة أي الربح أو الخسارة وتنقسم بدورها إلى:

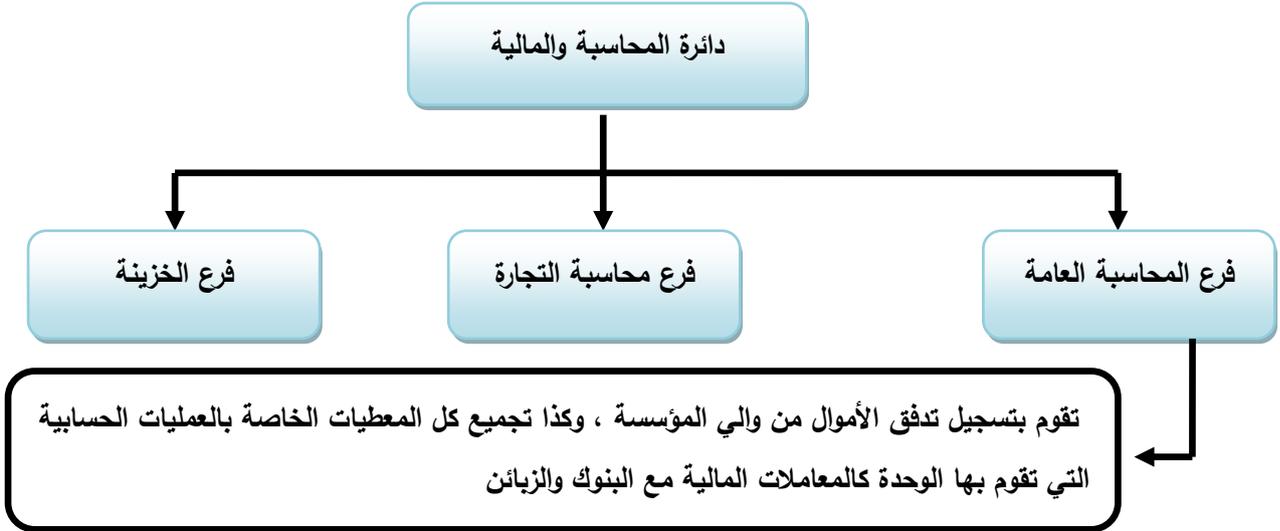
الشكل رقم (10): أقسام الدائرة الإنتاجية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة

5. دائرة المحاسبة والمالية: لها دور فعال فهي تقيم الوضع المالي للمؤسسة ومراقبة الأموال المتدفقة منها واليها وتنقسم إلى ما يلي :

الشكل رقم (11): فروع المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

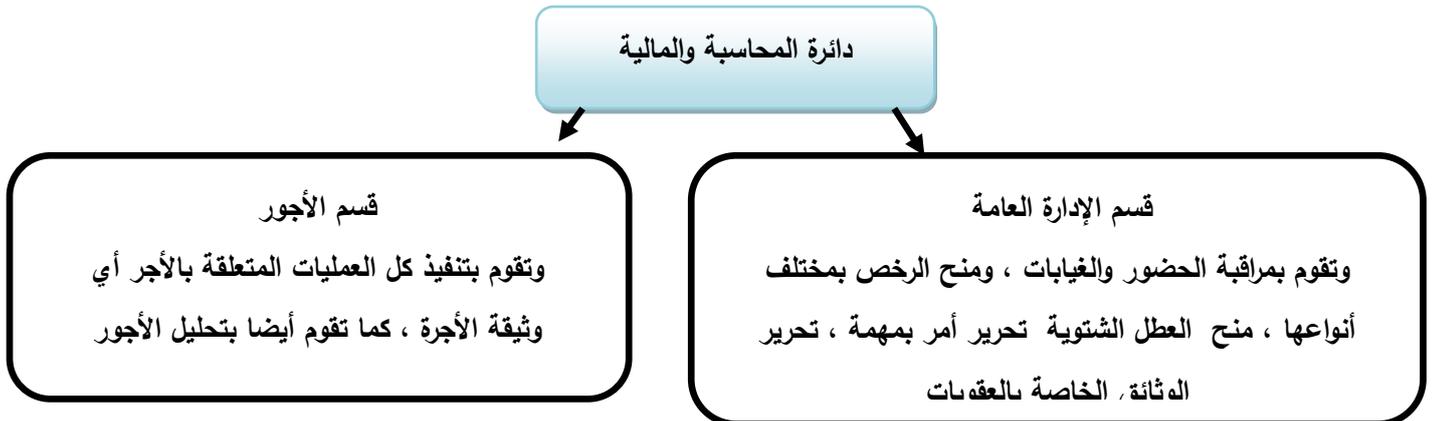


المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة

6. دائرة الشؤون الاجتماعية: وتتكون من التعاضدية والمطعم والعيادة ، حيث يقوم المطعم بإعداد الوجبات للعمال ، أما العيادة فتقوم بإجراء الفحوصات السنوية للعمال كما ينص عليه قانون العمل وتقديم الإسعافات الأولية في حالة وجود حوادث عمل ، وفي الأخير التعاضدية فتقوم بمتابعة أوراق العلاج للعمال والتعويضات الخاصة بذلك كونهم مشتركين في التعاضدية.

7. دائرة المستخدمين: تعتبر مصلحة المستخدمين من أنعش المصالح وأهمها على الإطلاق في المؤسسة إذ تتكفل بأهم النشاطات والمتمثلة في سير ومعالجة الأجور ومراقبة مصالح العمال وغيرها وتترقبهم إلى ما يلي :

الشكل رقم (12): أقسام دائرة المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة

8. **النقابة**: هي تنظيم عمالي يقوم الأعضاء المنتخبون فيه بتمثيل العمال والدفاع عن حقوقهم التي يكلفها لهم القانون والاتفاقيات الجماعية .

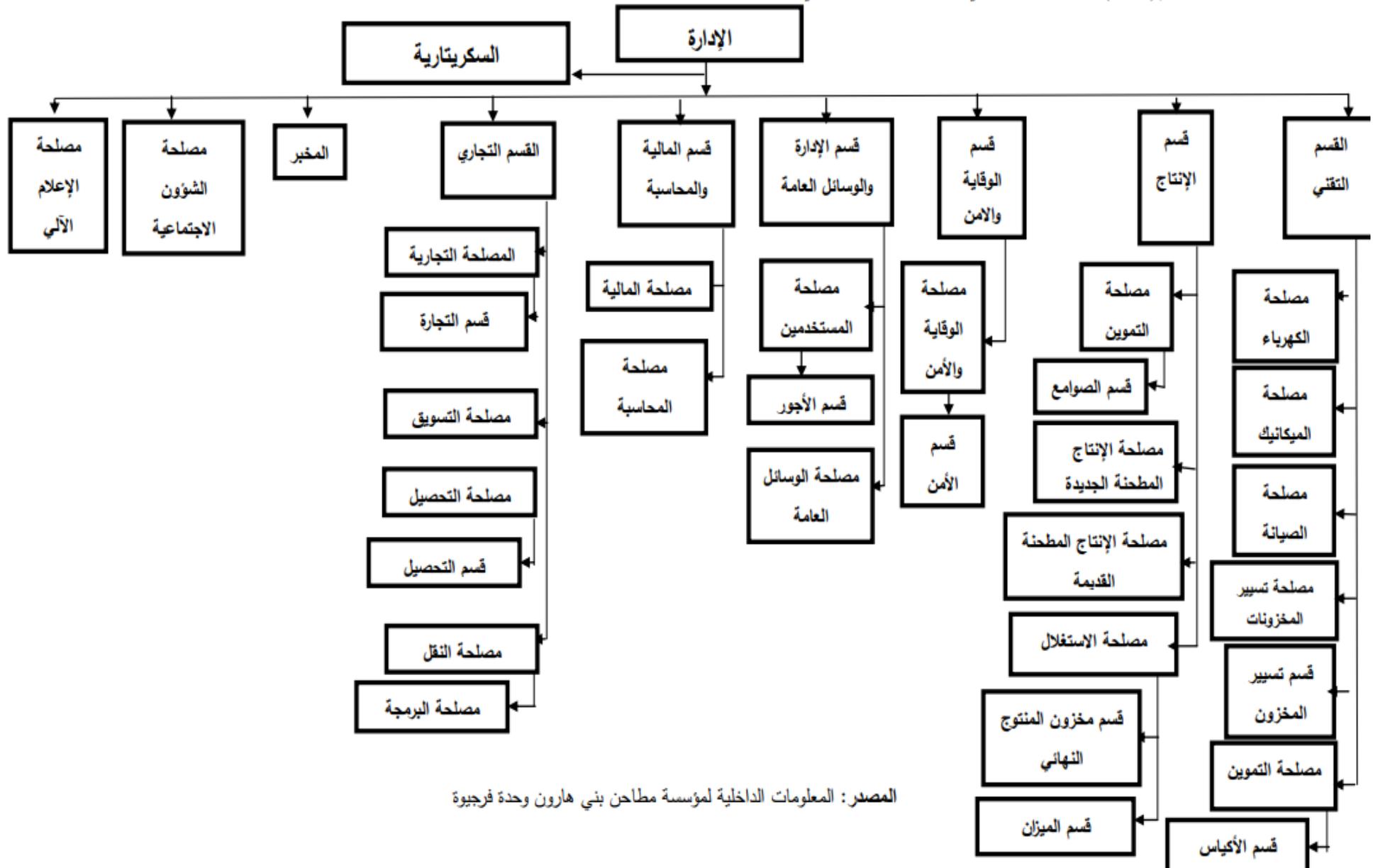
9. **دائرة الأمن** : تسهر على امن الوحدة ومراقبتها كما تقوم بالإشعار والتدخل في حوادث العمل وحماية ممتلكات المؤسسة ، وتنقسم إلى مصلحة واحدة وهي مصلحة الأمن الوقائي

10. **دائرة الصيانة** : المهمة الأساسية لهذه الدائرة هي صيانة مختلف الأجهزة والآلات في أحسن الحالات وكذا تغيير قطع الغيار التالفة.

ثانياً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تعتبر مطاحن بني هارون للسميد - فرجية- كغيرها من المؤسسات الوطنية تتبع في تسييرها وتنظيم أعمالها هيكل عام حتى يتسنى لها مراقبة ومتابعة النشاطات التي تمارسها في حدود اختصاصاتها ، وكذا حتى يتسنى لها خلق الإطار الذي تنتقل فيه المعلومات بسهولة عبر المصالح والأقسام .
ومن خلال تفحصنا للتقرير السنوي لعام 2021 لوحدة الطحن فرجية نلاحظ انه مهيكّل في شكل الإدارة العامة دوائر تتفرع المصالح مساعدة له.
تتركب هذه المؤسسة من عدة دوائر تتكون من مصالح والمصالح تحتوي بدورها على أقسام والشكل الأتي يبين هذه التقسيم :

شكل رقم (13): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



II- التسيير المالي وجودة الكشوف المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

II-1. عرض الكشوف المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية :

سيتم عرض الكشوف المالية المهمة في مؤسسة مطاحن بني هارون والتي هي محل الدراسة والمتمثلة في (الميزانية وجدول حسابات النتائج).

II-1.1. عرض الميزانية

الجدول رقم (04): جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

البيان	2020	2021	2022
تشبيات غير عينية	7848.17		
تشبيات عينية	588147723.33	568361740.53	568361740.53
أراضي	232323149.86	232323149.86	232323149.86
مباني	86780094.85	4094716.59	63858746.74
تشبيات أخرى	26		
	9044478.62		
التشبيات الجارية		344589533.06	272179843.93
التشبيات المالية	15908.50		
المساهمات والديون الدائنة الأخرى			
القروض والأصول المالية غير جارية الأخرى	15908.50	15908.50	15908.50
الضرائب المؤجلة على الأصول	17553922.75	18250239.15	20198143.57
مجموع الأصول غير المتداولة	605725402.75	586627888.18	638073897.58
منتجات قيد التنفيذ	201027431.92	230220755.96	206000836.82
المواد الأولية واللوازم	123276283.19	162200058.75	98633490.88
المخزونات قيد التصنيع	20414159.50	1876976.43	11380323.35
مخزونات أخرى	75736989.23	66143720.78	95987022.59
ديون واستخدامات مماثلة			
الزبائن	35438796.66	20677271.93	22087356.76
مدينون آخرون	5310710.00	521210.00	15517894.00
ديون أخرى واستخدامات مماثلة			
الموجودات وما يماثلها	73110071.99		
الخبزينة	73110071.99	53687049.45	58662810.66
مجموع الأصول المتداولة	314887010.57	305106287.34	302268898.24
مجموع العام للأصول	920612413.32	891734175.52	940342795.82

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 1 و 3 و 5

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول الميزانية عرفت انخفاضا في السنة 2021 حيث بلغت قيمتها **891734175.52** لترتفع سنة **2022** إلى **940342795.82** وهذا الارتفاع راجع لارتفاع معظم عناصر الأصول .

• جانب الخصوم

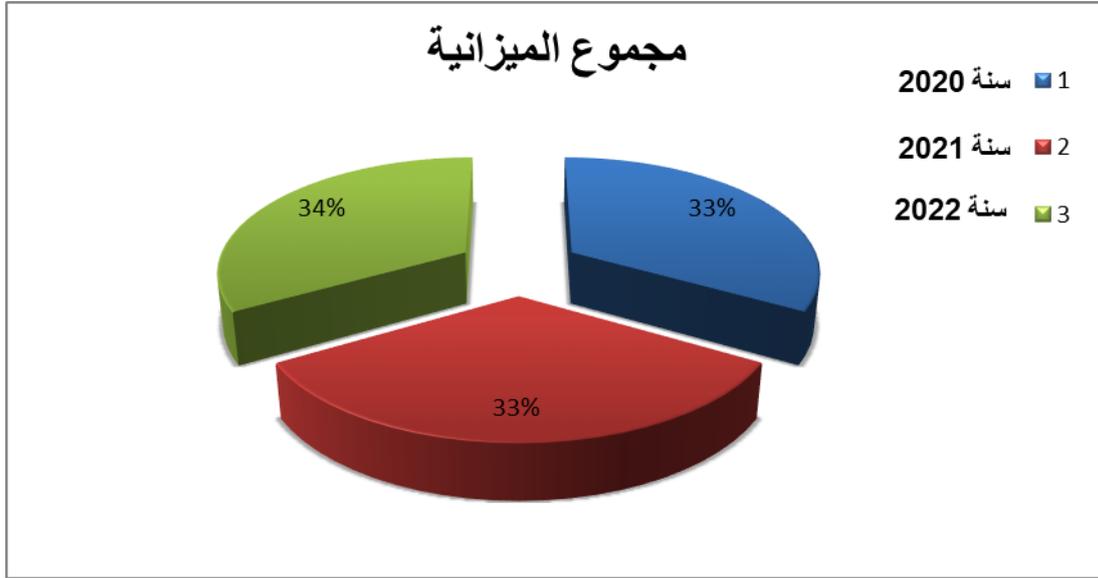
الجدول رقم (05): جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجوية

2022	2021	2020	البيان
			الأموال الخاصة
345812316.60	288003508.24	272763647.34	النتيجة الصافية
445492693.30	440358906.31	515472485.69	الروابط بين الوحدات
791305009.90	728362414.55	788236133.03	مجموع الأموال الخاصة
			الخصوم غير المتداولة
			القروض والديون المالية
17599354.06	19810443.07	21799516.08	الضرائب المؤجلة على الخصوم
			ديون أخرى غير جارية
100084008.44	92263821.34	88721370.89	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلف
100084008.44	90267256.22	86724805.77	المؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة
	1996565.12	1996565.12	المؤونات الأخرى
117683362.50	112074264.41	110520886.97	مجموع الخصوم غير المتداولة
			الخصوم المتداولة
19152534.15	39947158.18	12048560.69	الموردون والحسابات الملحقة
			الديون ضمن المجموعة
1845273.60	692071.38	587828.02	الضرائب
10356615.67	10658267.00	9219004.61	ديون أخرى
			خزينة الخصوم
31354423.42	51297496.56	21855393.32	مجموع الخصوم المتداولة
940342795.82	891734175.52	920612413.32	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 2 و 4 و 6

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انخفاض الخصوم سنة 2021 حيث بلغتا قيمتها **891734175.52** لترتفع سنة 2022 بقيمة **940342795.82** وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع ديون طويلة وقصيرة الأجل .

الشكل رقم (14): دائرة نسبية تمثل تغيرات إجمالي الميزانية لسنة 2020-2021-2022 لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون للسنوات (2020-2021-2022)

II-2.1. عرض جدول حسابات النتائج

الجدول رقم (06): جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

البيان	2020	2021	2022
رقم الأعمال	236174171.09	2160711040.44	2392194840.29
مبيعات من البضائع	845852.56	7076762.10	26035698.90
مبيعات من المنتجات التامة	2355759114.53	2147237278.34	2357706691.39
مبيعات المنتجات من المجمعات	5136750.00	6397000.00	8452450.00
تغير المنتجات التامة قيد التنفيذ	557618.19	214405.77	9747487.47
إعانات الاستغلال	564000.00	1163453.90	1414181.80
مبيعات بين الوحدات	1421334970.96	132736760.01	333808314.30
إنتاج الفترة	2504998306.24	2294825660.12	2737164823.86
مشتريات مستهلكة	-1979602626.50	-1764039734.89	-2108391062.15
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	-23627873.27	-25741790.13	-43853565.57
استهلاك الفترة	-2003230499.77	-1789781525.02	-2152244627.72
القيمة المضافة للاستغلال	501767806.47	505044135.10	584920196.14
أعباء المستخدمين	-180821709.06	-173748440.15	-18849833.89
ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة	-7803389.02	-8146937.53	-4152844.86
الفائض الإجمالي للاستغلال	313142708.39	323148757.42	39269017.39
المنتجات العملياتية الأخرى	4909512.93	13161343.38	7904761.15
الأعباء العملياتية الأخرى	-18082.23	-2689771.44	-653331.35
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	-427111672.36	-41916786.50	-47677238.76
مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات	-9642914.41	-6699136.65	-14143848.15
استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات	3596028.06	313712.62	3661565.32
نتيجة الاستغلال	269275580.38	285318118.83	341360925.60
نواتج مالية			
أعباء مالية			
النتيجة المالية	269275580.38	285318118.83	341360925.60
النتيجة العادية قبل الضرائب			
الضرائب الواجب دفعها من نتيجة عادية			
الضرائب المؤجلة على النتائج العادية	3488066.96	2685389.41	4451391.00
مجموع نواتج النشاطات العادية	2513503847.23	2308300716.12	2748731150.33
مجموع أعباء النشاطات العادية	224074199.86	-2020297207.88	-2402918833.73
النتيجة الصافية للنشاطات العادية	272763647.34	288003508.24	345812316.60
النتيجة الصافية للفترة	272763464.34	288003508.24	345812316.60

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 8 و7

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع النتيجة مقارنة بسنة 2020 سنة 2021 حيث بلغت قيمتها **2880033508.24** لترتفع سنة 2022 بقيمة **345812316.60** وهذا الارتفاع للارتفاع في المبيعات .

II-3.1 عرض الميزانية المالية المختصرة

في النظام المحاسبي الجديد فإن الميزانية المحاسبية تعتبر ميزانية مالية لأنها معدة باعتبار مبدأ الاستحقاق والسيولة وبالتالي كل بنود الميزانية توضع بنفس الترتيب في الميزانية المالية وعليه فالأصول غير الجارية في الميزانية المحاسبية تعبر عن الأصول الثابتة في الميزانية المالية ، والأصول الجارية تمثل الأصول المتداولة في الميزانية المالية ونفس الشيء في جانب الخصوم فرؤوس الأموال الخاصة تقابلها الأموال الخاصة والخصوم غير جارية تقابلها الديون متوسطة الأجل وطويلة أما الخصوم الجارية فتقابلها ديون قصيرة الأجل ويمكن عرضها في ما يلي :

جدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جانب الأصول

البيان	2020	2021	2022
الأصول الثابتة	605725402.75	586627888.18	638073897.58
مجموع الأصول الثابتة	605725402.75	586627888.18	638073897.58
الأصول المتداولة			
قيم الاستغلال	201027431.92	230220755.96	206000836.82
قيم قابلة للتحقق	40749506.66	21194881.93	37605250.76
قيم جاهزة	73110071.99	53687049.45	58662810.66
مجموع الأصول المتداولة	314887010.57	305106287.34	302268898.24
مجموع الأصول	920612413.32	891734175.52	940342795.82

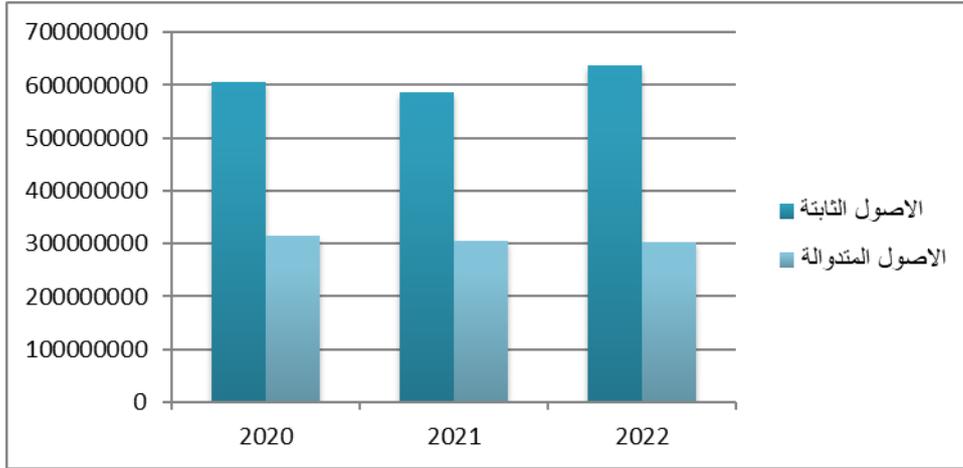
المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية

الأصول الثابتة: عند مقارنة نسبة الأصول الثابتة لسنة 2020 و 2021 و 2022 نلاحظ أنها في انخفاض حيث بلغت في سنة 2020 **605725402.75** أما في سنة 2021 بلغت **586627888.18** ، لترتفع سنة 2022

إلى **638073897.58** وهذا الارتفاع راجع إلى الزيادة في التثبيات العينية

الأصول المتداولة : عرفت الأصول المتداولة انخفاضا في سنتي 2021 و 2022 مقارنة بسنة 2020

الشكل رقم (15): أعمدة بيانية تبين الأصول المتداولة والأصول الثابتة للسنوات (2022/2021/2020)



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية

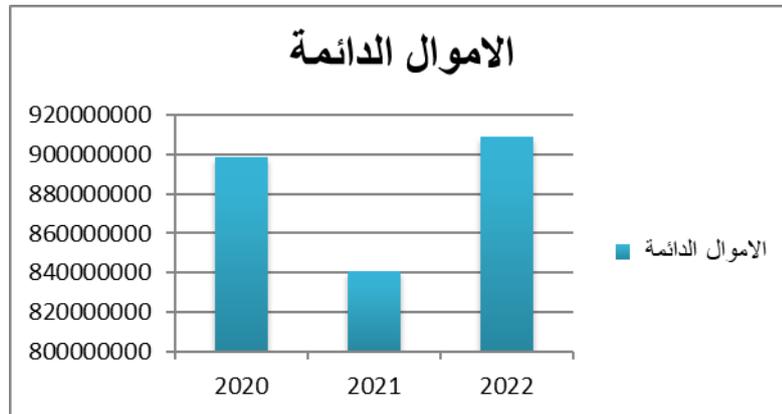
جدول رقم (08): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جانب الخصوم

البيان	2022	2021	2020
الأموال الدائمة			
الأموال الخاصة	7913405009.90	728362414.55	788236133.03
ديون طويلة الأجل	117683362.50	112074264.41	110520886.97
مجموع الأموال الدائمة	908988372.4	840436678.9	898757020
ديون قصيرة الأجل	31354423.42	51297496.56	21855393.32
مجموع الخصوم	940342795.82	891734175.52	920612413.32

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية

الأموال الدائمة: نلاحظ انخفاض الأموال الدائمة سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 ، لترتفع في سنة 2022 وهذا راجع إلى ارتفاع في الأموال الخاصة والديون طويلة الأجل والشكل التالي يوضح ذلك:

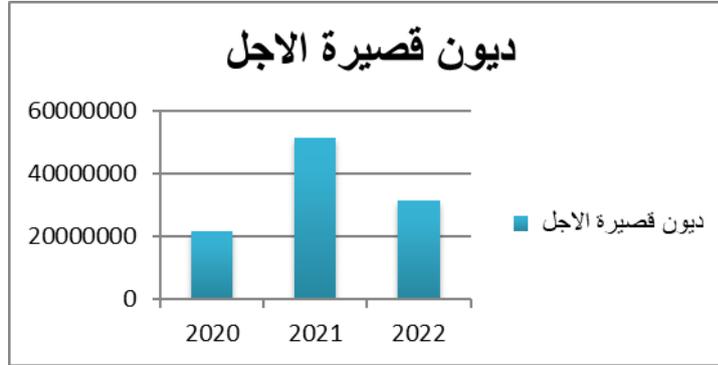
الشكل رقم (16): أعمدة بيانية تبين الأموال الدائمة للسنوات (2022/2021/2020)



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية

ديون قصيرة الأجل : نلاحظ ارتفاع في ديون قصيرة الأجل سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى ارتفاع في الضرائب وديون الأخرى لينخفض سنة 2022 لانخفاض الديون .

الشكل رقم (17): أعمدة بيانية تبين الديون قصيرة الأجل للسنوات (2022/2021/2020)



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية

II-2. مراحل وخطوات التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية :

تقوم المؤسسة بأربع مراحل متتالية تتمثل في ما يلي :

المرحلة الأولى : وضع خطة مالية شاملة

تقوم مؤسسة مطاحن بني هارون في إعداد خطتها المالية بالاعتماد على الموازنة التقديرية فهي تعتبر من بين الأدوات التي تلجأ إليها الإدارة المالية للمؤسسة ، فهي أداة تخطيطية ذات توجه مستقبلي تهدف المؤسسة من خلالها إلى التنبؤ بمستوى النشاط الممكن تحقيقه والنتائج المالية الممكن الوصول إليها عند مستوى النشاط المستقبلي المتوقع ، والجدول التالي وضع جدول حسابات النتائج التقديري وجدول حسابات النتائج الفعلي لسنتي 2020، 2021 .

جدول رقم (09): جدول حسابات النتائج التقديري والفعلي لسنة 2020 لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية المختصر

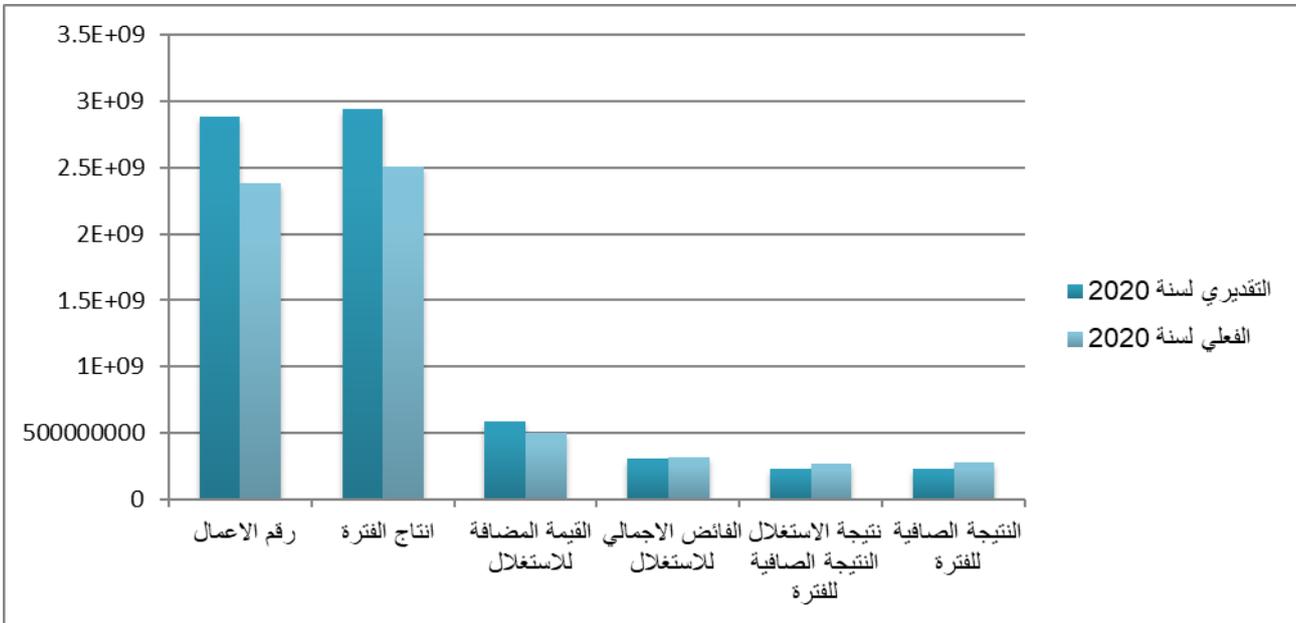
البيان	التقديري لسنة 2020	الفعلي لسنة 2020
رقم الأعمال	2885786860	2383292788.18
إنتاج الفترة	2944712082	2504998306.24
القيمة المضافة للاستغلال	589644147	501767806.47
الفائض الإجمالي للاستغلال	302181914	313142708.39
نتيجة الاستغلال	231288747	269275580.38
النتيجة الصافية للفترة	231189566	272763464.34

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 12

بالنسبة لرقم الأعمال المؤسسة توقعت أنها تحقق **2885786860** لكنها حققت فعلا **2383292788.18** وهو منخفض مقارنة بالتقديري ، أما للإنتاج فمؤسسة مطاحن بني هارون توقعت إنتاج **2944712082** لكنها أنتجت **2504998306.24** وهو منخفض نوعا ما.

بالنسبة للقيمة المضافة المحققة من طرف المؤسسة فهي مقدرة بـ **589644147** من طرف المؤسسة لكنها حققت بـ **501767806.47** ، أما الفائض الإجمالي للاستغلال فالتقديري يقدر بـ **302181914** أما الفعلي فقط ارتفعا قليلا بقيمة **313142708.39** ، وهي الأخرى نتيجة الاستغلال قدرتها بالمؤسسة بـ **231288747** ولكنها بالفعل ارتفعت لتصبح **269275580.38**، النتيجة الصافية للمؤسسة مقدرة بـ **231189566** حيث ارتفعت لتصبح **272763464.34** .

شكل رقم (18): تغيرات القيم التقديرية والفعالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموازنة التقديرية للمؤسسة

جدول رقم (10): جدول حسابات النتائج التقديرية والفعالية لسنة 2021 لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية المختصر

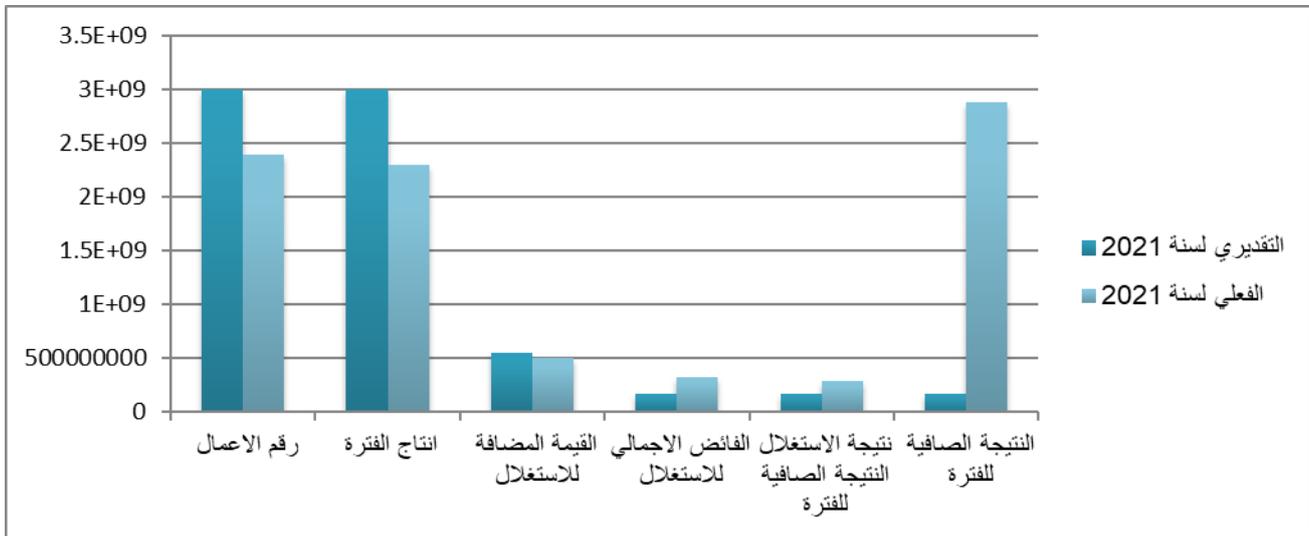
البيان	التقديري 2021	الفعلي 2021
رقم الأعمال	3005994723	2388908530.84
إنتاج الفترة	3005994723	2294825660.12
القيمة المضافة للاستغلال	545515933	505044135.10
الفائض الإجمالي للاستغلال	165470333	323148757.42
نتيجة الاستغلال	165470333	285318118.83
النتيجة الصافية للفترة	165470333	2880033508.24

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملح رقم 12

بالنسبة لرقم الأعمال المؤسسة توقعت أنها تحقق **3005994723** ولكنها حققت فعلا **2388908530.84** وهو منخفض مقارنة بالتقديري بالنسبة للإنتاج فمؤسسة مطاحن بني هارون توقعت إنتاج **3005994723** لكنها أنتجت **2294825660.12** وهو منخفض بكل جد ملحوظ .

بالنسبة للقيمة المضافة المحققة من طرف المؤسسة فهي مقدرة بـ **545515933** من طرف المؤسسة لكنها حققت بـ **505044135.10** أما الفائض الإجمالي للاستغلال فالتقديري يقدر بـ **165470333** أما الفعلي فقط ارتفع بشكل جد ملحوظ بقيمة **323148757.42** ، وهي الأخرى نتيجة الاستغلال قدرتها بالمؤسسة بـ **165470333** ولكنها بالفعل ارتفعت لتصبح **285318118.83** ، النتيجة الصافية للمؤسسة مقدرة بـ **165470333** حيث ارتفعت بشكل كبير **2880033508.24**.

شكل رقم (19): تغيرات القيم التقديرية والفعالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموازنة التقديرية للمؤسسة

المرحلة الثانية: توفير الإمكانيات ووسائل التطبيق

عند إعداد الخطة المالية يجب على المؤسسة توفير مجموعة من الأدوات التي تساعد في تحقيق أهدافها من بين هذه الأدوات (الموارد المالية ، المواد الأولية ، الآلات ، العمال ... وغيرها) ، أما بالنسبة للموارد المالية فالمؤسسة تقوم بتمويل نفسها بنفسها ، فهي قادرة على تغطية التزاماتها ولديها سيولة تستطيع مواجهة الغير بها ، فهي لديها ثلاث حسابات بنكية موزعة على 8 ولايات في بنوك مختلفة من بين هذه البنوك (بنك التنمية المحلية والريفية BDR ، ...) ، فلديها حساب خاص بالتجار التي تتعامل معهم ، والحساب الثاني خاص بالعملاء ، أما الحساب الثالث فخاص بالضمان الاجتماعي . والجدول التالي يوضح كمية الأموال التي تبدأ المؤسسة بها نشاطها .

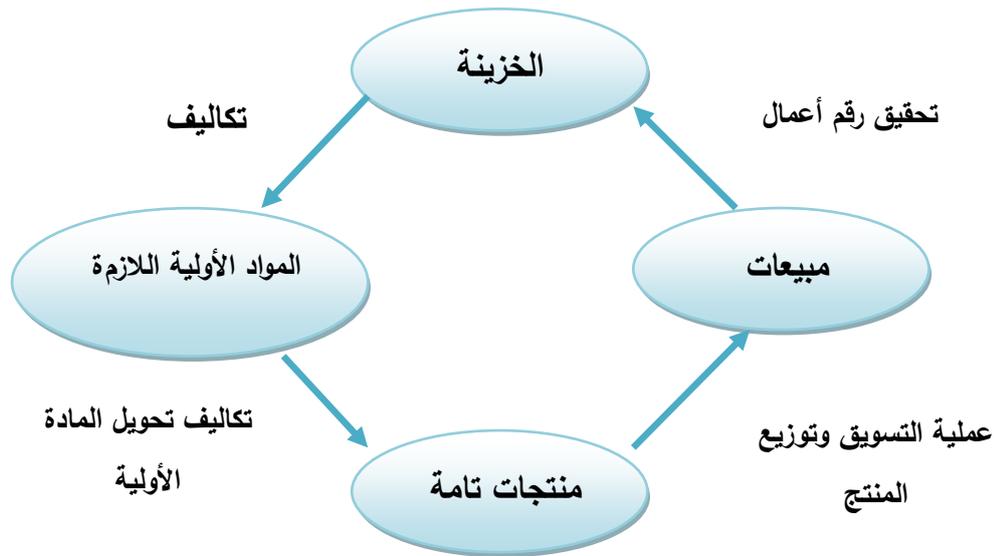
جدول رقم (11): جدول التمويل لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

2022				2021				المجمع الصناعي
نوع التمويل				نوع التمويل				
المجموع	الاعتمادات الخارجية	الاعتمادات المحلية	التمويل الذاتي	المجموع	الاعتمادات الخارجية	الاعتمادات المحلية	التمويل الذاتي	المؤسسة
107693000.00	00	00	107693000.00	22871454.12	00	00	22871454.12	

TTC	TVA	HT	سنة	TTC	TVA	HT	سنة
128106410.00	20413410.00	107693000.00	2022	26449772.40	3578318.28	22871454.12	2021

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 13

الشكل رقم (20): سيرورة أموال مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المقدمة من طرف المؤسسة

المرحلة الثالثة: الشروع في تنفيذ الخطة

عند توفير الإمكانيات المناسبة لتطبيق الخطة تأتي مرحلة الإنتاج وهي تحويل المواد الأولية إلى مواد نهائية قابلة للتسويق والبيع ، وتتمثل هذه المواد في القمح ، فالمؤسسة تحتاج كل 22 يوم 60000 كلغ من القمح.

المرحلة الرابعة: المراقبة المستمرة

وهنا في هذه المرحلة تقوم مؤسسة مطاحن بني هارون بمراقبة وتحليل نتائجها المتحصل عليها وذلك بتطبيق آلية معينة وهي إعداد جدل حسابات النتائج كل شهر للتحقق من مصاريفها وأعبائها ، وفي حال ما كانت النتيجة موجبة فالمؤسسة تحقق فعلا أرباح المدروس لها ، أما إذا كانت سالبة فنقوم المؤسسة بإعادة دراسة

الخطة المالية وعليها إعادة النظر في أعبائها والتخفيف منها وإيجاد الحلول المناسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي :

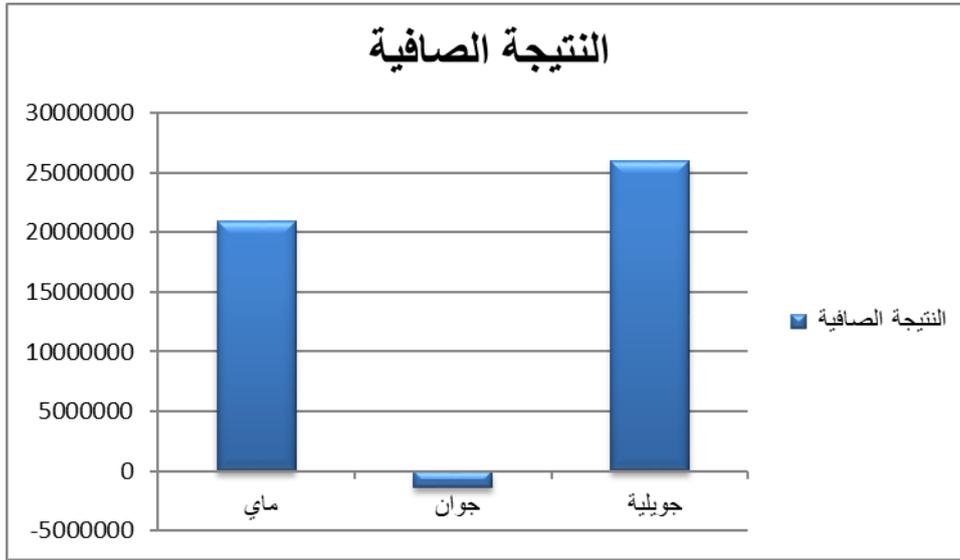
جدول رقم (12): جدول حسابات النتائج الشهري لمؤسسة مطاحن بني هارون لشهر ماي وجوان وجويلية سنة 2021

البيان	ماي	جوان	جويلية
رقم الأعمال	196144663.66	140642307.52	135845496.68
مبيعات من البضائع	249748.81	200762.88	185238.04
مبيعات من المنتجات التامة	195194914.85	140441544.64	135660258.64
مبيعات المنتجات من المجمعات	700000.00		
خدمات أخرى			
مبيعات المنتجات الأخرى			
تغير المنتجات التامة قيد التنفيذ	4060070.53	-1323526.90	-10096563.06
الإنتاج المثبت			
إعانات الاستغلال			
مبيعات بين الوحدات	3455240.33	24124900.04	17679204.00
إنتاج الفترة	203659974.52	163443680.66	143428137.62
مشتريات مستهلكة	-158491345.91	-155598971.95	-99685322.33
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	-249588.94	-5014295.46	-2245805.53
استهلاك الفترة	-158740934.85	-160613267.11	-101931127.86
القيمة المضافة للاستغلال	44919039.67	2830413.25	41497009.76
أعباء المستخدمين	-20416483.98	-13779835.05	-12455085.69
ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة	-522279.93	-407229.98	-136776.54
الفائض الإجمالي للاستغلال	23980575.76	-11356651.78	28905147.53
المنتجات العملياتية الأخرى	461480.83	505053.69	481555.46
الأعباء العملياتية الأخرى	-0.58	1.81	
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	-3510243.77	-3455943.81	-3454317.37
مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات			
استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات			
نتيجة الاستغلال	20931812.24	-1430750.09	25932385.62
النتيجة العادية قبل الضرائب	20931812.24	-1430750.09	25932385.62
الضرائب الواجب دفعها من نتيجة عادية			
الضرائب المؤجلة على النتائج العادية			
مجموع نواتج النشاطات العادية	204121455.35	163948734.35	143909693.08
مجموع أعباء النشاطات العادية	-183189643.11	-178256274.44	-117977307.46
النتيجة الصافية للنشاطات العادية	20931812.24	-1430750.09	25932385.62
النتيجة الصافية للفترة	20931812.24	-1430750.09	25932385.62

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 9 و 10 و 11

هنا بالنسبة للنتيجة الصافية المحققة في شهر ماي كانت **20931812.24** حيث انخفضت بشكل ملحوظ في شهر جوان الى **1430750.09** ، وهذا راجع إلى الارتفاع في مصاريف المؤسسة ، ثم ارتفع ت في شهر جويلية إلى **25932385.62** وهذا راجع إلى قيام المؤسسة من التخفيض من أعبائها والشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (21): أعمدة بيانية للنتيجة الصافية لشهر ماي /جوان/جويلية سنة 2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج لشهر ماي وجون وجويلية سنة 2021

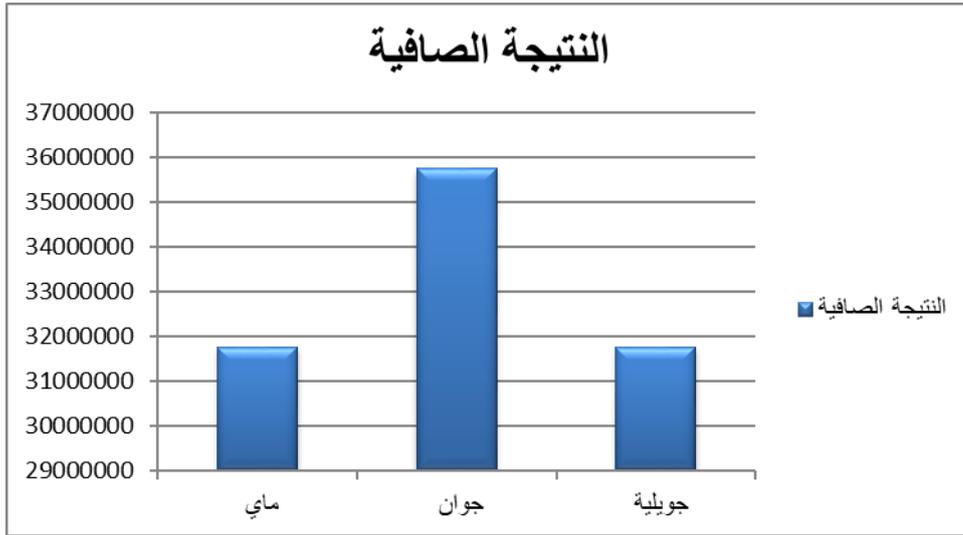
جدول رقم (13): جدول حسابات النتائج الشهري لمؤسسة مطاحن بني هارون لشهر ماي وجوان وجويلية سنة 2022

البيان	ماي	جوان	جويلية
رقم الأعمال	20520368.31	205192591.28	172544835.62
مبيعات من البضائع	7697923.04	527585.98	3268722.74
مبيعات من المنتجات التامة	196825145.27	204665005.30	169276112.88
مبيعات المنتجات من المجمعات	680000.00		
تغير المنتجات التامة قيد التنفيذ	-11326481.52	493466.98	8191353.16
إعانات الاستغلال	576000.00		
مبيعات بين الوحدات	53893779.16	35623343.94	19490986.82
إنتاج الفترة	284346365.95	241309402.20	200227175.60
مشتريات مستهلكة	-189690760.06	-185125440.03	-150706235.43
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	-7281269.13	-2746797.48	-967387.94
استهلاك الفترة	-196972029.19	-187872237.51	-151673623.37
القيمة المضافة للاستغلال	51374336.76	53437164.69	48553552.23
أعباء المستخدمين	-22248878.08	-14756904.04	-13656106.08
ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة	-11932.45	-98304.96	-46234.82
الفائض الإجمالي للاستغلال	29113526.23	38581955.69	34851211.33
المنتجات العملياتية الأخرى	509177.94	505917.52	390957.37
الأعباء العملياتية الأخرى	-1.03	1.03	
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	-3433794.73	-3440086.22	-3494574.50
مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات			
استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات		102656.92	14343.28
نتيجة الاستغلال	26188908.41	35750444.94	31761937.48
نواتج مالية			
أعباء مالية			
النتيجة المالية	26188908.41	35750444.94	31761937.48
النتيجة العادية قبل الضرائب			
الضرائب الواجب دفعها من نتيجة عادية			
الضرائب المؤجلة على النتائج العادية			
مجموع نواتج النشاطات العادية	248855543.89	241917976.64	200632476.25
مجموع أعباء النشاطات العادية	-222666635.48	206167531.70	-1688700538.77
النتيجة الصافية للنشاطات العادية	26188908.41	35750444.94	31761937.48
النتيجة الصافية للفترة	26188908.41	35750444.94	317661937.48

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 9 و 10 و 11

هنا بالنسبة للنتيجة الصافية المحققة في شهر ماي كانت **26188908.41** حيث ارتفعت بشكل ملحوظ في شهر جوان الى **35750444.94**، وهذا راجع إلى الارتفاع في نواتج ومبيعات المؤسسة ، ثم انخفضت بشكل ضئيل في شهر جويلية إلى **317661937.48** وهذا راجع إلى من الارتفاع الضئيل من أعبائها والشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (22): أعمدة بيانية للنتيجة الصافية لشهر ماي /جوان/جويلية سنة 2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج لشهر ماي وجوان وجويلية سنة 2022

II-3. آليات التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

تعتمد مؤسسة مطاحن بني هارون في التسيير المالي على عملية التحليل المالي فهي تقوم بالتحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي (TN.BFR.FR) والتحليل بواسطة النسب ، وذلك لمعرفة وضعيتها المالية والتخطيط لها .

II-3.1. تحليل ميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

أولاً: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

- رأس المال العامل FR: لحساب رأس المال العامل في المؤسسة اعتمدنا طريقتين وهي رأس المال العامل من أعلى وأسفل الميزانية المالية المختصرة ويحسب كما يلي :

رأس المال العامل من اعلي الميزانية = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل من أسفل الميزانية = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

جدول رقم (14): رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات
(2022.2021.2020)

2022	2021	2020	البيان
			<u>من أعلى الميزانية</u>
908988372.4	840436678.9	898757020	الأموال الدائمة
638073897.58	586627888.18	605725402.75	-الأصول الثابتة
270914474.9	253808790.8	293031617.3	رأس المال العامل FR
			<u>من أسفل الميزانية</u>
302268898.66	305106287.34	314887010.57	الأصول المتداولة
31354423.42	51297496.56	21855393.32	-ديون قصيرة الأجل
270914474.2	253808790.8	2903031617.3	رأس المال العامل FR

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل موجب خلال الفترة المدروسة هذا يعني أن المؤسسة حققت إحدى شروط التوازن المالي أي أن المؤسسة استطاعت أن تغطي جميع أصولها الثابتة بأموالها الدائمة وهناك هامش أمان يمكن استعماله في تسديد ديونها .

• **احتياج في رأس المال العامل BFR**

احتياج رأس المال العمال = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

جدول رقم (15): احتياج رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

2022	2021	2020	البيان
302268898.24	30510287.34	314887010.57	الأصول المتداولة
58662810.66	53687049.45	73110071.99	-القيم الجاهزة
31354423.42	51297496.56	21855393.32	-الديون قصيرة الأجل
00	00	00	-السلفات المصرفية
212251664.1	200121741.3	219921545.2	احتياج رأس المال العامل

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

الاحتياج في رأس المال العامل موجب هذا يعني أن هناك احتياجات استغلالية غير مغطاة بالموارد المالية قصيرة الأجل ويجب على مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية الاعتماد على موارد أخرى خارج دورة الاستغلال .

• حساب الخزينة TN: تحسب الخزينة بطريقتين وهي موضحة في الجدول كما يلي :

جدول رقم (16): حساب الخزينة في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2020.2021.2022)

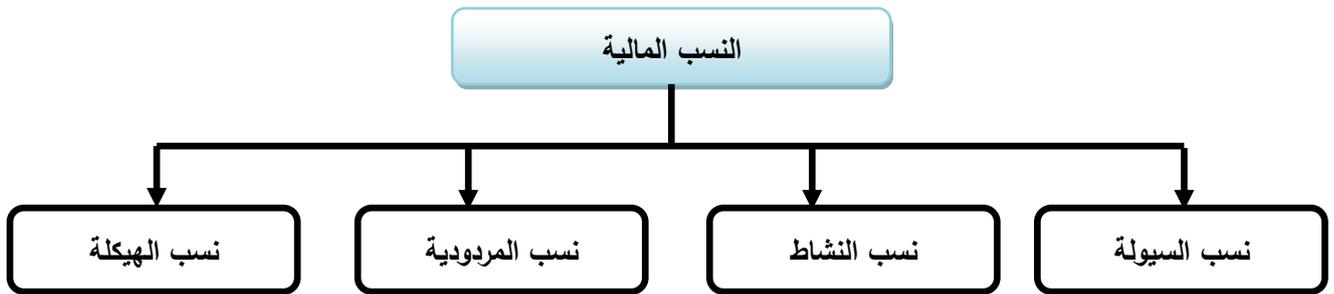
البيان	2020	2021	2022
رأس المال العامل	2903031617.3	253808790.8	270914474.9
-احتياج رأس المال العامل	219921545.2	200121741.3	212251664.1
الخزينة TN	73110071.99	53687049.4	58662810.6
القيم الجاهزة	73110071.99	53687049.45	58662810.6
-السلفات المصرفية	00	00	00
الخزينة TN	73110071.99	53687049.45	58662810.6

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية لمؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الخزينة موجبة هذا يدل على أن رأس المال العامل يعطي احتياجات الدورة والفرق بينهما يعبر عن رصيد الخزينة ، حيث انخفض رصيد الخزينة في سنة 2021، وسنة 2022 انخفاض ملحوظ مقارنة بسنة 2020 وهذا يدل على أن مؤسسة مطاحن بني هارون تقوم باستثمار أموالها في مشاريع أخرى .

من خلال تحليل الميزانية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية باستخدام مؤشرات التوازن المالي ، رأس المال العامل ، احتياج رأس المال العامل ، والخزينة اتضح أن رأس المال العامل اكبر من احتياج رأس المال العامل وهذا يعني أن رصيد الخزينة موجب ، هذا يدل على أن المؤسسة هامش أمان ولها فائض تستطيع أن تقوم باستثماره في مشاريع أخرى يعود عليها بالفوائد.
ثانيا: التحليل بواسطة النسب المالية

شكل رقم (23): النسب المالية المستعملة في مؤسسة مطاحن بني هارون للتحليل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق ذكره

1. نسب السيولة: تستعمل نسب السيولة لقياس مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجاله المحدد وتنقسم

إلى : نسبة التداول ، نسبة النقدية ، نسبة السيولة السريعة .

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (17): حساب نسبة التداول مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

2022	2021	2020	البيان
302268898.24	305106287.34	314887010.57	الأصول المتداولة
31354423.42	51297496.56	21855393.32	الخصوم المتداولة
9.64	5.94	14.40	النسبة

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

الأصول المتداولة تغطي الخصوم المتداولة (الديون قصيرة الأجل) خلال فترة الدراسة هذا يعني أن المؤسسة تحقق الوضعية المالية من حيث تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل .

نسبة السيولة السريعة = الأصول المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة

الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (18): حساب نسبة السيولة السريعة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

2022	2021	2020	البيان
96268061.4	74885531.4	113859578.6	الأصول المتداولة - المخزون
31354423.42	51297496.56	21855393.32	الخصوم المتداولة
3.07	1.45	5.20	النسبة

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

في السنوات الثلاث (2021،2022،2020) نسبة السيولة السريعة اكبر من 1 هذا يعنىان القيم الجاهزة والقابلة للتحقق تغطي الديون قصيرة الأجل مع وجود فائض .

نسبة النقدية = القيم الجاهزة / الخصوم المتداولة

الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (19): حساب نسبة النقدية مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

2022	2021	2020	البيان
58662810.66	53687049.45	73110071.99	الأصول المتداولة - المخزون
31354423.42	51297496.56	21855393.32	الخصوم المتداولة
1.87	0.10	3.3	النسبة

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

2. نسب الهيكلية : تتمثل في ما يلي :

نسبة التمويل الدائم = أموال دائمة / أصول ثابتة

جدول رقم (20): حساب نسبة التمويل الدائم مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
أموال دائمة	898757020	840436678.9	908988372.4
أصول ثابتة	605725402.75	586627888.18	638073897.58
النسبة	1.48	1.43	1.42

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

نسبة التمويل الدائم اكبر من 1 خلال 3 سنوات هذا يعني ان مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية تمتلك هامش أمان يغطي نسبة من الأصول المتداولة.

نسبة التمويل الخاص = أموال خاصة / أصول ثابتة

جدول رقم (21): حساب نسبة التمويل الخاص مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
أموال دائمة	788236133.03	728362414.55	791305009.90
أصول ثابتة	605725402.75	586627888.18	638073897.58
النسبة	5.95	1.24	1.24

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

نسبة التمويل الخاص في 2020 كانت مرتفعة هذا يعني أن المؤسسة تستعمل في أموالها الذاتية وفي سنتي 2021 و2022 انخفضت بشكل جد ملحوظ وهذا راجع لانخفاض مبلغ التمويل

3. نسب النشاط : وتتمثل في ما يلي :

نسبة الاستقلالية المالي = الأموال الخاصة / إجمالي الديون

جدول رقم (22): حساب نسبة الاستقلالية المالية الاقتصادية مطاحن بني هارون فرجيوة
للسنة (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
الأموال الخاصة	788236133.03	728362414.55	791305009.90
إجمالي الديون	132376280.2	163371760.97	149037785.92
النسبة	5.95	4.46	5.31

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة مستقلة ماليا وهذا ما تثبته النتائج (5.31-4.46-5.95) للسنوات الثلاث (2022-2021-2020) .

نسبة الاقتراض= إجمالي ديون المؤسسة / إجمالي أصولها

جدول رقم (23): حساب نسبة الاقتراض الاقتصادية مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات
(2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
إجمالي الديون	132376280.2	163371760.97	149037785.92
إجمالي الأصول	920612413.32	891734175.52	940342795.82
النسبة	0.14	0.18	0.16

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الاقتراض في السنوات الثلاث منخفضة جدا (0.16-0.18-0.14) على التوالي وها يدل على ان المؤسسة تعتمد على الخزينة في تمويل نفسها ولا تلجأ الى الاقتراض من الخارج
4. نسبة المردودية : تتمثل في :

المرد وديق الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول × 100

جدول رقم (24): حساب نسبة المردودية الاقتصادية مطاحن بني هارون فرجيوة للسنوات
(2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
نتيجة صافية	272763647.34	288003508.24	345812316.60
مجموع الأصول	920612413.32	891734175.52	940342795.82
النسبة	29.6%	32.29%	36.77%

المصدر : من إعداد الطالبتين على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة

المرد وديق الاقتصادية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة × 100

جدول رقم (25): حساب نسبة المر دودية المالية مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
نتيجة صافية	272763647.34	288003508.24	345812316.60
الأموال الخاصة	788236133.03	728362414.55	791305009.90
النسبة	34.6%	39.54%	43.70%

المصدر : من إعداد الطالبتين على الميزانية المالي وجدول حسابات النتائج للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن كل دينار من الأموال الخاصة يدر نتيجة صافية قدرها (0.34،0.39،0.43) موزعة على التوالي في سنة 2020،2021،2022.

II-2.3. تحليل جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

تقوم مؤسسة مطاحن بني هارون لتحليل جدول حسابات النتائج بالاعتماد على تغير القيمة المضافة ، وتغير إجمالي فائض الاستغلال ، نتيجة الاستغلال .

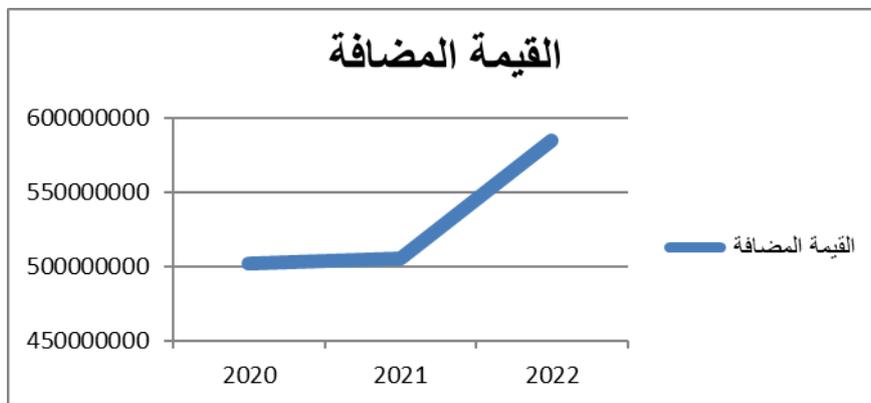
أولاً: تغير القيمة المضافة : وتتمثل في الجدول التالي :

جدول رقم (26): تغير القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
القيمة المضافة	501767806.47	505044135.10	584920196.14
قيمة التغير	-	451263371.3	534415761

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

الشكل رقم (24): منحى تغير القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بني هارون لسنة 2020-2021-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى البياني أعلاه أن القيمة المضافة موجبة خلال السنوات 3، حيث شهدت ارتفاع ملحوظ سنة 2022 وهذا راجع لارتفاع بعض عناصر الإنتاج للسنة المالية .

- نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال : والمتمثلة في الجدول التالي :

$$\text{نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رقم الأعمال}}$$

جدول رقم (27): نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
القيمة المضافة	501767806.47	505044135.10	584920196.14
رقم الأعمال	2361741717.09	2160711040.44	2392194840.29
قيمة التغير	0.22	0.23	0.24

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة القيمة المضافة على رقم الأعمال موجبة خلال السنوات 3 .

- نسبة مساهمات المستخدمين في القيمة المضافة : وتتمثل في الجدول التالي:

$$\text{نسبة مساهمات المستخدمين في القيمة المضافة} = \frac{\text{مساهمات المستخدمين}}{\text{القيمة المضافة}}$$

جدول رقم (28): نسبة مساهمات المستخدمين في القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
مساهمات المستخدمين	-180821709.06	-173748440.15	-188498333.89
القيمة المضافة	501767806.47	505044135.10	584920196.14
النسبة	-0.36	-0.34	-0.32

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج

نلاحظ أن نسبة مساهمات المستخدمين في القيمة المضافة مالية خلال الفترات الثلاث 2022.2021.2020، بسبب ان قيمة مساهمات المستخدمين سالبة وبلغت نسبتها -0.36، -0.34، -0.34 على التوالي

- نسبة الاهتلاكات والمؤونات في القيمة المضافة : وتتمثل في ما يلي :

$$\text{نسبة الاهتلاكات والمؤونات في القيمة المضافة} = \frac{\text{الاهتلاكات والمؤونات}}{\text{القيمة المضافة}}$$

جدول رقم (29): نسبة الاهتلاكات والمؤونات في القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية
للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	-42711672.36	-41916786.50	-47677238.76
القيمة المضافة	501767806.47	505044135.10	584920196.14
النسبة	-8.5	-8.2	-8.15

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

نلاحظ أن نسبة الاهتلاكات والمؤونات في القيمة المضافة سالبة خلال الفترات الثلاث حيث بلغت -8.2، -8.15، على التوالي .

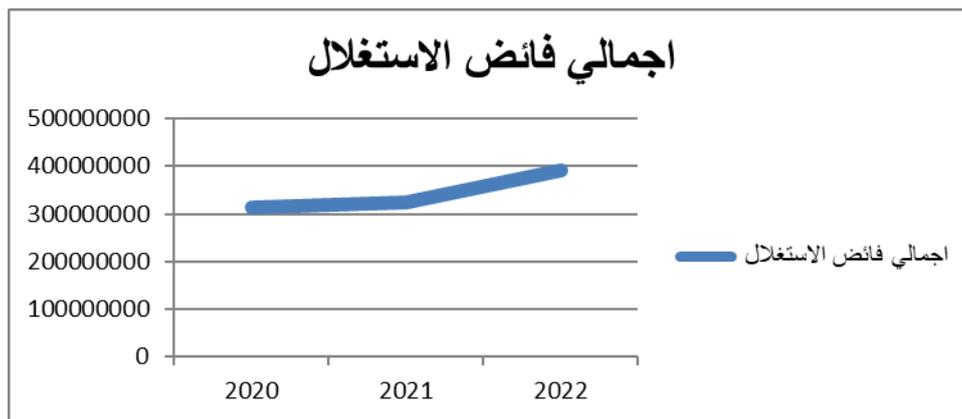
ثانيا: تغير إجمالي فائض الاستغلال : ويتمثل في الجدول التالي :

جدول رقم (30): تغير إجمالي فائض الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات
(2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
إجمالي فائض الاستغلال	313142708.39	323148757.42	392269017.39
قيمة التغير	-	10006049.1	69120259.97

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

الشكل رقم (25): منحنى تغير إجمالي فائض الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون لسنة 2020-2021-2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

من خلال الجدول والمنحنى البياني أعلاه نلاحظ أن قيمة التغير في إجمالي فائض الاستغلال في سنة 2022 ارتفعت قليلا لتصبح 392269017.39 مقارنة بسنتي 2020 و 2021 .

- نسبة إجمالي فائض الاستغلال على رقم الأعمال : وتتمثل في الجدول التالي :
- جدول رقم (31): نسبة إجمالي فائض الاستغلال على رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
إجمالي فائض الاستغلال	313142708.39	323148757.42	392269017.39
رقم الأعمال	2361741717.09	2160711040.44	2392194840.29
قيمة التغير	1.33	0.15	0.16

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

نلاحظ أن نسبة إجمالي فائض الاستغلال على رقم الأعمال قد بلغت على 1.32، 0.14، 0.16 ، في السنوات الثلاث على التوالي 2020، 2021، 2022.

ثالثاً: تغير نتيجة الاستغلال : وتتمثل في ما يلي :

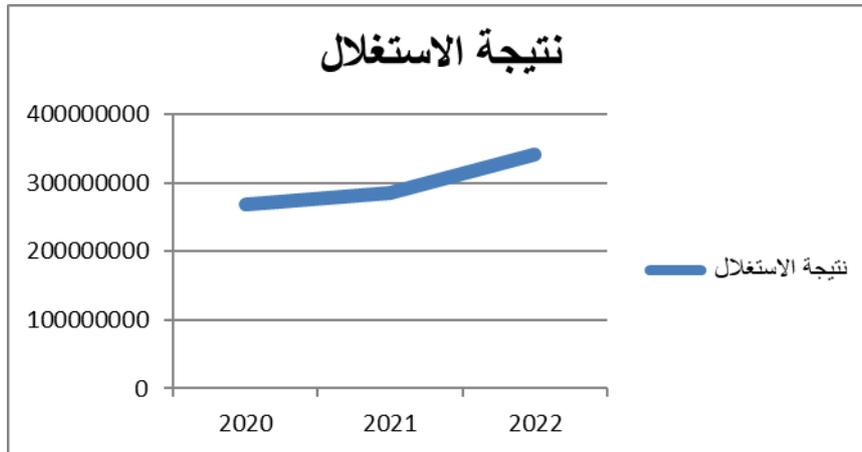
- جدول رقم (32): تغير نتيجة الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للسنوات (2022.2021.2020)

البيان	2020	2021	2022
نتيجة الاستغلال	269275580.38	285318118.83	341360925.60
قيمة التغير	-	16042538.5	56042806.8

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

الشكل رقم (26): منحى تغير نتيجة الاستغلال لمؤسسة مطاحن بني هارون لسنة 2020-2021-

2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى البياني أعلاه أن نتيجة الاستغلال قد ارتفعت إلى **341360925.60** في سنة 2022 مقارنة بسنتي 2021 و 2020 التي كانت **269275580.38** في 2020 و كانت **285318118.83** في 2021 .

II-4. تحليل جودة الكشوف المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية :

يمكن تحليل جودة القوائم المالية من خلال عدة جوانب تتمثل في ما يلي :

أولاً: تحليل الجودة بواسطة الامتثال لقواعد المعايير المحاسبية : يجب على كل مؤسسة أن تلتزم بقواعد المعايير المحاسبية المتمثلة في المعايير رقم 1 " عرض القوائم المالية" وستقوم بتحليل الميزانية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية .

1. تحليل الميزانية

- أعدت الميزانية في شكل جدول يضم دورتين 2021 ، 2022 مما يعزز قابلية القوائم المالية للمقارنة ..
 - تضمنت الميزانية عمودا خاصا بالاهتلاكات والمؤونات .
 - قسمت الأصول إلى أصول جارية وغير جارية والخصوم إلى أموال خاصة وخصوم جارية وغير جارية وذلك وفقا لمبدأ السنوية ..
 - أدرجت الأصول في الميزانية حسب درجة السيولة أما الخصوم حسب درجة الاستحقاق .
 - تتضمن الميزانية الحد الأدنى من العناصر الواجب توفرها في الأصول والخصوم .
- من خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن ميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية تتوافق كليا مع النظام المحاسبي المالي من حيث الشكل والمضمون كما تتوافق مع المعيار المحاسبي رقم 1 " عرض القوائم المالية " ومما سبق نجد أن ما هو معمول بهم نظرف المؤسسة فيما يخص بالإعداد والإفصاح لقائمة الميزانية يتطابق مع ما هو منصوص عليه في النظام المحاسبي المالي ، ويتوافق مع ما هو منصوص به من طرف معايير المحاسبة الدولية ، مما يسمح بتوفير معلومات مفيدة يتم الاعتماد عليها من طرف جميع الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة في اتخاذ قراراتها .

2. تحليل جدول حسابات النتائج

أعدت مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وهو يضم دورتي 2021 ، 2022 مما يسهل إجراء عملية المقارنة بنتيجة ماضية على التوالي **288003508.24** ، **345812316.60** ، حيث حققت ربحا خلال السنتين ، لكن في سنة 2022 ارتفعت النتيجة ب **57808808.4** كما تضمن كل عناصر الإيرادات والأعباء التي يجب إدارتها شمله .

كما نلاحظ أن المؤسسة أدرجت فيه كل عناصر التي يجب توضيحها من خلاله وهذا ما ينص عليه النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي رقم 1 وبالتالي فجدول حسابات النتائج في مؤسسة مطاحن بني هارون يتوافق مع المعيار .

ثانياً: تقييم جودة الأرباح مؤسسة مطاحن بني هارون فرجوية

تعتبر القوائم المالية وسيلة تمكن مختلف الأطراف المهتمة من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ونتائج نشاطها خلال فترة زمنية معينة، وبالتالي تعتبر أساس يعتمد عليه في بناء مختلف قراراتهم، ومن بين أهم المعلومات المستخرجة من هذه القوائم هي قيمة الأرباح، لكن هذه الأخيرة أصبحت غير كافية للحكم على أداء المؤسسة نظراً لقدرة المحاسبين على التأثير فيها باستخدام البدائل المحاسبية المتاحة، ومن أجل ذلك ظهرت قائمة مالية حديثة تسمى جدول الخزينة النقدية المبني على الأساس النقدي التي لا تتأثر بالبدائل المحاسبية وتمكن المعلومات المحتواة فيها وتحليلها من قياس جودة الأرباح المحققة ومدى مصداقيتها.

لتقييم جودة أرباح مؤسسة مطاحن بني هارون سيتم الاعتماد على الكشف المالي المتمثل في "جدول التدفقات الخزينة النقدية" حيث يعتبر من بين أهم الإضافات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، لذلك سنقوم بعرض وتحليل هذا الجدول من خلال تحليل أرصده و ذلك حساب بعض المؤشرات المالية التي يتم اشتقاقها منه وهذا لمعرفة أهمية هذه القائمة في تقييم جودة أرباح مؤسسة مطاحن بني هارون .

1. عرض جدول تدفقات الخزينة النقدية

يمكن إعداد جدول الخزينة النقدية وفق طريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة، وتعتبر الطريقة الأولى هي الأحسن باعتبارها تبين مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الخاصة بالأنشطة الأساسية للمؤسسة والتي يمكن استخدام أرصدها في تحليل وضعية المؤسسة. حيث تقوم مؤسسة مطاحن بني هارون بإعداد وعرض جدول الخزينة النقدية وفق الطريقة المباشرة وكما نص عليه النظام المحاسبي المالي و المتمثل في ما يلي :

جدول رقم (33): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسات مطاحن بني هارون للفترة 2020-2023

البيان	2020	2021	2022
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
التحصيلات المقبوضة من الزبائن	2314298371.34	2882663986.97	3236125061.14
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-560387913.83	-670689204.40	-712508289.10
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	-103013.21	-146622.65	-2280059.83
ضرائب الدخل المدفوعة			
العمليات التي تنتظم التصنيف (47)			4171640.00
التدفق النقدي قبل البنود العادية	175380744.30	2211828159.92	2527560352.21
التدفق النقدي المختلف بالبنود غير العادية	573852.70	1604417.54	203469.00
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	1754381297.00	2213432577.46	2527763821.21
صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية			
المسحوبات من اقتناء تشبثات عينية أو معنوية	-4701690.00	-2109000.00	-17428060.00
التحصيلات من عمليات التنازل عن تشبثات عينية أو معنوية			
المسحوبات من اقتناء تشبثات مالية			
التحصيلات من عمليات التنازل من تشبثات مالية			
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية			
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	-4701690.00	-2109000.00	-17428060.00
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها			
التحصيلات المتأتية من القروض	669699758.83		2660000.00
تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة	-2402345687.00		-2508020000.00
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	-1732645928.17	-2230746600.00	-2505360000.00
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة			
تغير أموال الخزينة في الفترة (أ-ب-ج)	17033687.83	-19423022.54	4975761.21
أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية	56076393.16	73110071.99	53687049.45
أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية	73110071.99	53687049.45	58662810.66
أموال الخزينة خلال الفترة	17033678.83	-19423022.54	4975761.21
المقارنة مع النتيجة المحاسبية	-113594997.88	-174689770.77	-7028241.09

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الملحق رقم 14 و15

2. تحليل جدول تدفقات الخزينة النقدية

يعتبر صافي تغير الخزينة في الفترة هو حاصل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وبالتالي فإن تفسير التغير في هذا الصافي هو في الأساس تفسير للتغير الذي حدث في تدفقات الأنشطة المكونة له. ويمكن توضيح كل ذلك من خلال ما يلي:

جدول رقم (34): التغير في تدفقات الخزينة الإجمالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للفترة من 2020 إلى 2022

البيانات	2020	2021	2022
تغير أموال الخزينة في الفترة (أ-ب-ج)	17033687.83	-19423022.54	4975761.21

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة حققت سنة 2020 تغيرا بقيمة 17033687.83 ، لتتخفض بشكل ملحوظ لتحديث تغيرا سلبيا في سنة 2021 بقيمة -19423022.54-، ويرتفع سنة 2022 ليصل إلى 4975761.21، ويمكن تفسير الأسباب التي أدت إلى ذلك من خلال رصد التغيرات التي حدثت في الأنواع المختلفة للأنشطة الشركة.

جدول رقم (35): تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة العملية والاستثمارية والتمويلية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة للفترة من 2020 إلى 2022

البيان	2020	2021	2022
صافي التدفق النقدي من الأنشطة العملية	1754381297.00	2213432577.46	2527763821.21
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	-4701690.00	-2109000.00	-17428060.00
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	-1732645928.17	-2230746600.00	-2505360000.00

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن المؤسسة حققت صافي تدفق نقدي تشغيلي إيجابي في سنة 2020 بـ 1754381297.00، ثم ارتفع في سنتي 2021، 2022 ليصبح 2213432577.46، 2527763821.21 وهذا بسبب الانخفاض في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين وكذلك في مدفوعات الضرائب مع الزيادة المسجلة في تحصيلات الزبائن .

ومما سبق يمكن القول أن الارتفاع في صافي التدفق النقدي التشغيلي المحقق في سنة 2021، و 2022 يعني أن هناك ارتفاع في الأداء التشغيلي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة والسبب في أن الأموال المحصلة من الزبائن أصبحت كافية لتغطية تسديدات الموردين والمستخدمين والأعباء التشغيلية الأخرى .

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق أن المؤسسة حققت صافي تدفق نقدي استثماري سالب في سنوات 2020، 2021، 2022 بـ (-4701690.00 ، -2109000.00 ، -17428060.00) على التوالي وهذا بسبب الزيادة الكبيرة المسجلة في مسحوبات عمليات اقتناء الأصول الثابتة خاصة العينية منها التي ارتفعت قيمتها وهذا يعكس السياسة الاستثمارية التوسعية لمؤسسة مطاحن بني هارون خلال هذه الفترة.

من خلال الجدول السابق لاحظنا ان المؤسسة حققت صافي تدفق نقدي تمويلي سالب في جميع سنوات فترة الدراسة والذي يعني أن التدفقات النقدية التمويلية الخارجة المتمثلة أساسا في تسديدات القروض والحصص والتوزيعات المدفوعة كانت أكبر من التدفقات التمويلية الداخلة والمتمثلة فقط في تحصيلات القروض.

● صافي التدفق النقدي التشغيلي وجودة الأرباح

كلما اقتربت قيمة الأرباح المحققة من صافي التدفق النقدي التشغيلي زادت جودة أرباح المؤسسة، وحتى يتم التأكد من مصداقية وجودة أرباح مؤسسة مطاحن بني هارون نقوم بالمقارنة بين النتيجة الصافية (الأرباح المحققة وصافي التدفق النقدي التشغيلي وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (36): مقارنة بين أرباح و صافي التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية لفترة 2022-2020

البيان	2020	2021	2022
صافي التدفق النقدي التشغيلي	1754381297.00	2213432577.46	2527763821.21
النتيجة الصافية	272763464.34	288003508.24	345812316.60
صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى الأرباح	64.4%	76.9%	75%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة وجدول حسابات النتائج

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة في ارتفاع مستمر من سنة 2020 إلى سنة 2022 وان الأرباح الصافية للمؤسسة المحسوبة على أساس الاستحقاق هي أرباح نقدية، وهذا يعني زيادة قدرة أرباح الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وهذا يدعم جودة ومصداقية أرباح مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية .

3. تقييم جودة الأرباح باستخدام النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية

يمكن لمستخدمي القوائم المالية الاستفادة من المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم جودة الأرباح المحققة و هذا يساعدهم في بناء وترشيد مختلف قراراتهم. سنحاول حساب نسب الربحية المبنية على أساس الاستحقاق وهذا باستخدام الميزانية وجدول حساب النتائج، ونقوم أيضا بحساب نسب الربحية المبنية على الأساس النقدي باستخدام جدول الخزينة النقدية .

أ. تقييم جودة الأرباح نسب الربحية (أساس الاستحقاق)

تعد الربحية أمراً ضروريا لاستمرار الوحدة وبقائها، وتعتبر هدف يسعى إلى تحقيقه المساهمون، وتعتبر العلاقة بين الأرباح المحققة من طرف المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق تلك الأرباح، وتعتبر نسب الربحية التي لها قيمة أعلى مقارنة بسنوات سابقة على أن المؤسسة تحقق زيادة في المبيعات وبالتالي ينعكس ذلك على الأرباح بزيادتها أيضا، حيث تم التطرق من قبل إلى حساب نسب الربحية في عنصر آليات التسيير المالي في مؤسسة مطاحن بني هارون ، لذلك سنقوم بإضافة مجموعة من نسب أخرى مكملة للنسب الأولى تثبت جودة الأرباح في المؤسسة وتتمثل فيما يلي :

• هامش الربح الصافي

جدول رقم (37):نسبة هامش الربح الصافي لمؤسسة رمطاحن بني هارون فرجية سنة 2020-2022

السنة المالية			البيان
2022	2021	2020	النسبة
345812316.60	288003508.24	272763464.34	النتيجة الصافية
2392194840.29	2160711040.44	2361741717.09	رقم الأعمال
0.15	0.14	0.12	هامش الربح الصافي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد جدول حسابات النتائج

يشير هامش الربح الصافي إلى مدى ربحية المبيعات وقدرة الجهود البيعية على تحقيق الأرباح، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر هامش ربح في سنة 2022 بـ 0.15 دينار عن كل وحدة من المبيعات والذي يعتبر الزيادة الوحيدة المسجلة خلال الفترة المدروسة، لكن هذا لا يعني أن سنة 2020 و 2021 انه كان منخفض بل كانت النتيجة متقاربة بشكل ملحوظ.

• معدل العائد على الأصول

جدول رقم (38):معدل العائد على الأصول لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية سنة 2020-2022

السنة المالية			البيان
2022	2021	2020	النسبة
341360925.60	285318118.83	269275580.38	صافي الربح بعد الضريبة
940342795.82	891734175.52	920612413.32	إجمالي الأصول
0.37	0.32	0.30	معدل العائد على الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

معدل العائد على الأصول يستخدم لرصد كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من أصولها، وبما أن معدل العائد على الأصول موجب في جميع السنوات هذا يدل أن مساهمة الأصول كانت إيجابية في أرباح مؤسسة مطاحن بني هارون ، حيث" انه في ارتفاع مستمر من سنة 2020 الى 2022 .

ب. تقييم جودة الأرباح باستخدام نسب التدفقات النقدية (أساس النقدي)

تعتبر الأرباح والتدفقات النقدية من بين أهم المؤشرات التي يعتمد عليه مستخدمو الكشوف المالية في اتخاذ وترشيد قراراتهم، بحيث يعتبر ون أن الأرباح ذات جودة عالية كلما تمتعت بقدر أكبر على التحول إلي تدفقات نقدية، ومن خلال هذه النسب يستطيع هذه الأطراف المقارنة بين العناصر التي ساهمت في تكوين الأرباح والعناصر التي ساهمت في تكوين التدفقات النقدية، وهذا يسمح بمعرفة أهم الأنشطة المولدة للنقدية، ويمكن حساب نسب تقييم جودة أرباح لمؤسسة مطاحن بني هارون من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (39): حساب نسب الربحية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة من 2020 إلى 2022

2022	2021	2020	البيان
2.69	2.49	1.91	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول
7.41	7.76	6.52	مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة
7.31	7.69	0.65	مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل
1.36	1.34	0.98	نسبة التدفق النقدي = جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات
1.28	1.31	1.32	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = المتحصلات المحققة من إيراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
3.20	3.04	2.23	العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / الأموال الخاصة

المصدر: من إعداد الطلبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة

- العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي نلاحظ في سنة 2020 كانت النتيجة منخفضة نوعا ما حيث قدرت ب 1.91 وهذا مقارنة إلى سنة 2021 التي قدرت ب 2.49 دج في سنة 2021 ، رغم انخفاض هذه النسبة فإن زيادتها تعني زيادة كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها، حيث لوحظ ارتفاعها قليلا في سنة 2022 لتصبح 2.96 هذا يعني أن أصول المؤسسة تولد نقود.
- مؤشر النشاط التشغيلي في سنة 2020 نلاحظ انه يقدر ب 6.52 ، مع ارتفاع في سنة 2021 ليصبح 7.67 ، لكنه انخفض في سنة 2022 لكن بشكل غير ملحوظ نوعا ما ، وهذا يعني ارتفاع في جودة الأرباح التشغيلية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة ، مع العلم أنه كلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على زيادة في جودة الأرباح التشغيلية والعكس صحيح.
- مؤشر النقدية التشغيلية في سنة 2020 نلاحظ انخفاض جد كبير لمؤسسة مطاحن بني هارون في مؤشر النقدية حيث قدر ب 0.65، وهذا راجع إلى أزمة كورونا حيث تراجعت المؤسسة بشكل كبير على تحقيق الأرباح ، أما في سنة 2021 نلاحظ أنه ارتفع بشكل كبير جدا ليصبح 7.69 وفي سنة 2022 انخفض نوعا ما ليصبح 7.31، وان الأرباح الصافية المحسوبة على أساس الاستحقاق هي أرباح نقدية (سيولة) ، وهذا يعكس قدرة الأرباح الصافية على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وهذا يزيد من جودة و مصداقية الأرباح المحققة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة..

- **نسبة التدفق النقدي** : نلاحظ أن المؤسسة مرت بتذبذب في هذه النسبة حيث ترتفع وتتنخفض خاصة في سنة 2020 كانت منخفضة نوعا ما ، حيث حققت أكبر نسبة خلال سنة 2022 قدرت ب 1.36 ويعود هذا الى أن المؤسسة قادرة على توليد تدفقاتها النقدية.
- **نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة**: نلاحظ أن الفوائد النقدية المحصلة من استثمارات المؤسسة في القروض والأوراق المالية تمثل 1.28،1.31،1.32 من مجموع تدفقاتها النقدية التشغيلية الداخلة خلال سنوات الفترة المدروسة على التوالي، وهي نسب ضعيفة تدل أن الشركة تعتمد كليا على نشاطها الأساسي في توليد التدفقات النقدية.
- **العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي** : نلاحظ أن العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي يقدر ب 3.20،3.04،2.23، على التوالي في السنوات 2020،2021،2022، رغم ضعف هذه القيمة فإن زيادتها تعني تحسن طفيف في كفاءة الشركة في استغلال أموال المساهمين وهذا ربما قد يزيد من اهتمامهم وقدرة مؤسسة مطاحن بني هارون على زيادة رأس ماله في المستقبل.

خلاصة الفصل

لقد قمنا في هذا الفصل بدراسة حالة مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية للفترة من 2020 إلى 2022، بحيث تناولنا من خلاله تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة، ومن ثم التطرق إلى عرض قوائمها المالي حيث تم الاعتماد على قائمتين جدول حسابات النتائج والميزانية المالية، من خلالهما قمنا بدراسة ميكانيزمات التشغيل المالي وذلك وفق التحليل المالي المعتمد داخل المؤسسة، حيث استعملنا مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في القيام بعملية التحليل، ثم انتقلنا إلى قياس جودة الأرباح في المؤسسة، اعتمدنا على معايير معينة لقياسها، وذلك باستخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لمؤسسة مطاحن بني هارون، الشيء الذي توصلنا إليه من خلال هذا الفصل هو اعتماد الشركة على الأساس والاستحقاق في إعداد الميزانية وجدول حساب النتائج وكذلك الأساس النقدي في إعداد جدول الخزينة النقدية، سيمكنها من الاستفادة من خصائص الأساسيين معا في تقييم الوضعية المالية وخاصة تقييم جودة الأرباح.

خاتمة



من خلال دراستنا لهذا الموضوع، حاولنا معالجة إشكالية البحث المتعلقة بدور التسيير المالي في رفع جودة الكشوف المالية، والوقوف على الدور الذي تلعبه في تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية. استهدفنا اكتشاف نقاط القوة والضعف وقياس مدى فعالية هذه الكشوف في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة، نظرًا لأهميتها ودورها الاقتصادي البارز.

تبين من خلال دراستنا أن الكشوف المالية تُعد المصدر الأساسي للتعبير عن الوضع المالي للمؤسسة، وتعمل كهمزة وصل بين المؤسسة والعالم الخارجي، إذ تتيح إيصال المعلومات المالية الهامة لمستخدميها سواء كانوا داخل المؤسسة أو خارجها. تدعم هذه المعلومات عملية اتخاذ القرارات المختلفة التي تتفاوت حسب استخداماتها من قبل الأطراف المعنية. حيث تلعب جودة المعلومات المالية دورًا حاسمًا في تعزيز الشفافية والمصادقية داخل المؤسسات. فإعداد كشوف مالية دقيقة وموثوقة يساهم في تقديم صورة واضحة وشاملة عن الوضع المالي، مما يعزز الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصالح. هذا بدوره يمكّن المؤسسة من اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معلومات دقيقة، ويزيد من قدرتها على التكيف مع التحديات المالية والاقتصادية.

لذا، يجب على المؤسسات الاستثمار في تحسين عمليات إعداد الكشوف المالية وتطبيق أفضل المعايير والممارسات المحاسبية لضمان الحفاظ على أعلى مستويات الجودة. من خلال ذلك، يمكن للمؤسسات تعزيز أدائها المالي وتحقيق نمو مستدام ينعكس إيجابًا على جميع أصحاب المصلحة.

يعد التسيير المالي أداة حيوية في تحسين جودة القوائم المالية للشركات والمؤسسات. عبر تبني استراتيجيات فعالة في التخطيط المالي والتحليل والمراقبة، يمكن للشركات تحقيق مستوى عالٍ من الدقة والشفافية في قوائمها المالية. إن الالتزام بمبادئ التسيير المالي السليم يساعد على تعزيز الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصالح، ويدعم اتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في النمو المستدام والازدهار الاقتصادي. لذا، ينبغي على الشركات مواصلة الاستثمار في تطوير قدراتها المالية واعتماد أفضل الممارسات المالية لضمان استمرارية تحسين جودة القوائم المالية وتعزيز مكانتها التنافسية في الأسواق العالمية.

من النتائج المتوصل إليها

- من خلال تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وجدول الخزينة النقدية لمؤسسة مطاحن بني هارون خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2022 استنتجت أن المؤسسة حققت توازن مالي خلال الفترة المدروسة، وهذا يعتمد بصفة رئيسية على الخزينة التي سجلت فائض خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يعكسه أيضا رأس مال العامل الذي كان موجبا.
- إن من أهم العوامل التي تساعد على قيادة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها هو التسيير الجيد الفعال من طرف المسيرين الماليين .

- تعتلي وظيفة التسيير المالي الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية ولا يمكن الاستغناء عليها بأي شكل من الأشكال ، حيث تدرس حاجيات المؤسسة من تمويل حالي ومستقبلي وكذا دراسة الوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج والخطط المسيطرة من طرف المؤسسة.
- يساعد التسيير المالي في وضع إجراءات دقيقة للضبط الداخلي الذي يضمن سلامة العمليات المحاسبية وتقلق فرص الخطأ أو الاحتيال .
- يتولي التسيير المالي مسؤولية التأكد من إتباع المعايير المحاسبية الدولية أو المحلية المعتمدة في إعداد الكشوف المالية مما يضمن موثوقية المعلومات المقدمة .
- يقوم التسيير المالي بتحليل البيانات المالية بشكل دقيق لتحديد الاتجاهات والمعرفة بالمخاطر المحتملة وفهم الأداء المالي للشركة مما يتيح تحسين القرارات الإدارية.
- يقوم التسيير المالي بضمان الشفافية في تقديم الكشوف المالية والإفصاح عن المعلومات الضرورية للمستثمرين وأصحاب المصلحة مما يعزز الثقة في الشركة.
- يلعب التسيير المالي دوراً حاسماً في رفع جودة الكشوف المالية من خلال توفير البنية التحتية المناسبة وتطبيق الإجراءات الدقيقة وتحليل البيانات بشكل فعال وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية .
- تحسين دقة المعلومات المالية حيث أظهرت الدراسة أن التسيير المالي الجيد يؤدي إلى إعداد كشوف مالية أكثر دقة وموثوقية، مما يساهم في تقديم صورة حقيقية للوضع المالي للمؤسسة.
- تعزيز الشفافية والمصادقية حيث أن المؤسسات التي تطبق ممارسات تسيير مالي فعالة تتمتع بمستويات أعلى من الشفافية والمصادقية في عيون المستثمرين وأصحاب المصالح، مما يزيد من الثقة ويجذب المزيد من الاستثمارات.
- ان الكشوف المالية ذات الجودة العالية، الناتجة عن التسيير المالي السليم، توفر معلومات دقيقة وموثوقة تدعم الإدارة في اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة، مما يعزز من القدرة التنافسية للمؤسسة.
- التسيير المالي الجيد يساهم في تحسين إدارة المخاطر من خلال تقديم تقارير مالية دقيقة تساعد في الكشف المبكر عن المشكلات المالية واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة.
- التسيير المالي الفعال يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسة عن طريق تحسين تخصيص الموارد المالية وتقليل التكاليف الزائدة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي العام.
- ان المؤسسات التي تلتزم بممارسات التسيير المالي الجيد تحقق امتثالاً أعلى للمعايير المحاسبية الدولية والمحلية، مما يعزز من مصداقية الكشوف المالية ويقلل من مخاطر التدقيق المالي والعقوبات.
- التسيير المالي السليم يساعد المؤسسات على التكيف بسرعة مع التغيرات الاقتصادية والمالية من خلال توفير قاعدة بيانات مالية قوية وموثوقة تدعم القرارات الفورية.
- التسيير المالي الجيد ليس فقط أداة لتحسين الكشوف المالية، بل هو عنصر أساسي لتحقيق نمو مستدام وطويل الأمد للمؤسسة من خلال تعزيز الاستقرار المالي والقدرة على الابتكار.

- التسيير المالي الفعال يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي للمؤسسة، مما يمكنها من تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف بفعالية.
- جودة الكشوف المالية تعزز من علاقة المؤسسة مع البنوك والمستثمرين والموردين، مما يسهل الحصول على التمويل والدعم المالي عند الحاجة.
- إن جدول الخزينة النقدية يقدم معلومات تساهم في تقييم الربحية للمؤسسة من أجل تقييم جودة الأرباح
- يعتبر جدول الخزينة النقدية قائمة مالية تتميز عن باقي القوائم الأخرى، فهو ليس بديلاً لأي قائمة وإنما مكملاً للميزانية وجدول حسابات النتائج في الإفصاح عن التدفقات النقدية.
- هذه النتائج توضح الأهمية الكبيرة للتسيير المالي في تحسين جودة الكشوف المالية، والتي بدورها تساهم في تعزيز الأداء المالي والعمليات للمؤسسة ككل.

التوصيات

- يجب على المؤسسات اعتماد أنظمة محاسبية متقدمة وأدوات تحليل البيانات لتحسين دقة وفعالية إعداد الكشوف المالية. هذا يساهم في تقديم معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب.
- وضع إجراءات وضوابط داخلية صارمة لضمان سلامة العمليات المحاسبية وتقليل فرص الخطأ أو الاحتيال، بما يشمل فصل الواجبات وتطبيق مراجعات دورية للعمليات المالية.
- التأكد من أن الكشوف المالية تتماشى مع المعايير المحاسبية المعتمدة، سواء كانت دولية أو محلية، لضمان موثوقية ودقة المعلومات المالية.
- الالتزام بالشفافية في تقديم الكشوف المالية والإفصاح الكامل عن المعلومات المالية الهامة للمستثمرين وأصحاب المصلحة، مما يزيد من الثقة ويجذب المزيد من الاستثمارات.
- استخدام تقنيات تحليل البيانات المتقدمة لتحليل الكشوف المالية بشكل دقيق وتحديد الاتجاهات والمخاطر المحتملة، مما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة.
- وضع خطط مالية دقيقة تشمل توقعات الإيرادات والنفقات والتحليل المالي المستمر للأداء المالي، مما يساعد في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة.
- تطبيق إجراءات دقيقة لإدارة المخاطر المالية، بما في ذلك إعداد تقارير مالية دقيقة تساعد في الكشف المبكر عن المشكلات المالية واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة.
- إجراء تقييم دوري للأداء المالي للمؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ إجراءات تصحيحية لتحسين الجوانب الضعيفة وتعزيز جوانب القوة.
- من خلال التوصيات المذكورة أعلاه، يمكن للمؤسسات تحسين جودة الكشوف المالية بشكل ملحوظ، مما يساهم في تقديم صورة واضحة وشاملة عن الوضع المالي ويعزز من الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصالح. تعزيز التسيير المالي الجيد يمكن أن يدعم المؤسسات في تحقيق نمو مستدام، تحسين الكفاءة التشغيلية، والتكيف بسرعة مع التغيرات الاقتصادية. بفضل هذا النهج، ستتمكن المؤسسات من تحسين أدائها المالي والعمليات بشكل عام.

قائمة المراجع



المراجع

المراجع بالعربية

الكتب :

1. احمد محمد نور، شحاتة السيد شحاتة، مبادئ المحاسبة المالية المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية والمصرية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
2. أمين السيد احمد لطفي: إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية ، الطبعة الأولى ، دار الجامعية ، الاسكندرية ، 2008.
3. بن رفيع حنيفة، الواضح المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IFRIAS، دار هومة، الجزائر، ج 1، 2010.
4. بن زكورة العونية، البسيط المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، دار القدس العربي، وهران، الجزائر، 2016..
5. جيمس اكاستين: جويل ، ج، ليرز ، ترجمة محمد عبد العزيز أبو رمضان ، ملخصات شوم نظريات ومسائل في أصول المحاسبة ، ديوان لمطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ، 1992
6. حسين القاضي، مأمون حمدان ، المحاسبة الدولية ومعاييرها ، دار الثقافة للنشر ، الأردن ، 2008..
7. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة ، دار الوراق ، الأردن ، طبعة 2، 2008 .
8. خالد بن جمال الجعارات ، معايير التقارير المالية الدولية ، IFRS – IAS 2007 ، الطبعة الأولى ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .
9. خالد توفيق الشمري ، التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010.
10. خميسي شيخة ،التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
11. خنان رضوان حلو وآخرون، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار حماد، الأردن، 2004.
12. د.الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي (الإدارة المالية) الجزء الأول، الطبعة الثانية ،دار وائل للنشر، 2011 .
13. الدكتور دريد كامل ال شبيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري ، در اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان، سنة 2009 .
14. عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، دار السلاسل للنشر ، الكويت ، 1990 ..
15. عدنان تايه النعيمي ، ارشد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2008 .

16. عدنان تايه النعيمي وآخرون، "الإدارة المالية (النظرية والتطبيق)"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، الأردن، 2014 .
17. علي عباس، "الإدارة المالية"، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008.
18. علي حنفي، "مدخل إلى الإدارة المالية الحديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب الحديث، بدون طبعة، مصر، 2008 .
19. قاسم محسن الحبيطي ، زياد هاشم يحي ، تحليل ومناقش القوائم المالية ، دار النموذجية للطباعة والنشر ، لبنان ، 2011 .
20. محمد المبروك أبو زيد ، تحليل المالي ، شركات وأسواق مالية ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ ، الطبعة 2 ، 2009 .
21. محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي ، الطبعة 2، دار المريخ للنشر ، السعودية 2009 .
22. محمد سامي راضي، أسس وإعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر 2018.
23. محمد علي العامري، "الإدارة المالية"، دار المناهج لنشر والتوزيع، بدون طبعة، عمان، 2007 .
24. محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتمان ، الطبعة 3، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 2010.
25. مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظريو تطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 .
26. وليد ناجي الحيايي ، التحليل المالي ، اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007.
27. وليد ناجي الحيايي ، التحليل المالي ، منشورات دار العربية المفتوحة ، الدنمارك ، 2007.

المجلات العلمية :

4. أثر الرفاعة المالية على مردودية المؤسسات الاقتصادية الخدمية دراسة حالة مؤسسة سونالغاز بقائمة للفترة (2017-2019)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 01، السنة 2023.
5. اسعد سمير مرشد : مفهوم الكفاءة والفعالية في نظرية الإدارة العامة ، مجلد الاقتصاد والإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد الأول، 1988.
6. د. حكيم شبوطي ، أ، إبراهيم علي عباس ، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين ، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية ، العدد الثالث / كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المركز الجامعي الونشريس ، تيسمسيلت الجزائر ، مارس 2008.
7. لقمان عمر ، أ.باكرية علي ، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة تحليلية - مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 04 ، العدد 01 (2019) .

8. عبد الغني دادان، "قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة 20 الباحث، الجزائر، العدد 4، 2006.
9. فداء عدنان عبيد ، يونس عباس اكبر ، جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد: 2016.
10. ياسين رماش، الأساليب المحاسبية الكفيلة لمعالجة التضخم على القوائم المالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 3، ام بواقي، 2021.

المحاضرات

1. بن عميور امينة، محاضرات في مقياس قانون الاستثمار ، لطلبة السنة أولى ماستر قانون الاعمال ، السنة الجامعية 2020-2021.
2. د. دريسي أسماء ، محاضرات في مقياس تقييم المشاريع الاستثمارية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 ، 2016/2017
3. د.إبراهيمي بن حراث حياة ، سياسة وإستراتيجية الاستثمار ، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، سنة 2019/2020 .
4. د.سعيدة بورديمة ، مطبوعة دروس التسيير المالي ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة 8 ماي 1945 -قالمة - ،سنة 2014/2015.
5. سند تكويني لفائدة مديرية مؤسسات التعليم الثانوي والاكما لي ، وحدة التسيير المالي والمادي ، شارع أولاد سيدي الشيخ -الحراش - الجزائر سنة 2005 .
6. عبد الله عبد العزيز هلال، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، جامعة الإسكندرية، 2019.

الرسائل الجامعية

1. حواس صلاح ، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، 2008.
2. سلازي رياض ، إسهامات حوكمة المؤسسة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2011/2012 .
3. صويلح سلوى، "أثر الرافعة المالية في تشخيص الخطر المالي للمؤسسة الاقتصادية"، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2017-2018 .
4. فايز زهري الثلثوتي، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005.

الملتقيات الدولية

1. منال هاني ، نجلاء نوبلي ، تأثير معايير المحاسبة الدولية في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات - اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، يومي 24-25 نوفمبر 2014.

الملاحق



الملحق رقم 01: الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون جانب الأصول سنة 2020

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:10/03/2024 9: 8
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements, Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		221 496,60	213 648,43	7 848,17	21 302,17
Immobilisations corporelles		2 340 782 357,86	1 752 534 534,53	588 147 723,33	564 735 702,45
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86	232 323 149,86
Bâtiments		917 988 738,35	831 208 643,50	86 780 094,85	109 711 208,56
Groupe D'actif Destinés à La Cession		33 453 268,75	33 453 268,75		
Autres immobilisations corporelles		1 157 017 200,90	887 972 722,28	269 044 478,62	222 701 344,03
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50	15 908,50
Impôts différés actif		17 553 922,75		17 553 922,75	16 054 928,80
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 358 573 685,71	1 752 548 282,96	605 725 402,75	580 827 841,92
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		204 372 600,33	3 345 168,41	201 027 431,92	137 696 046,98
Stocks matières premières et fournitures		123 276 283,19		123 276 283,19	56 709 740,51
Produits finis et encours		2 014 159,50		2 014 159,50	1 456 541,31
Autres stocks		79 082 157,64	3 345 168,41	75 736 989,23	79 529 765,16
Créances et emplois assimilés					
Clients		49 316 168,69	13 877 372,03	35 438 796,66	12 522 485,29
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés					
Autres débiteurs		5 310 710,00		5 310 710,00	5 213 900,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		73 110 071,99		73 110 071,99	56 076 393,16
TOTAL ACTIF COURANT		332 109 551,01	17 222 540,44	314 887 010,57	211 508 825,43
TOTAL GENERAL ACTIF		2 690 683 236,72	1 770 070 823,40	920 612 413,32	792 336 667,35

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		272 763 647,34	251 695 506,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		515 472 485,69	299 087 380,45
TOTAL I		788 236 133,03	550 782 886,79
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		21 799 516,08	23 788 589,09
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		88 721 370,89	84 540 998,34
Prov.pensions et oblig similaires		86 724 805,77	78 948 405,16
Autres Provisions		1 996 565,12	5 592 593,18
TOTAL II		110 520 886,97	108 329 587,43
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		12 048 560,69	123 699 709,46
Opérations Groupe			
Impôts		587 828,02	192 776,22
Autres dettes		9 219 004,61	9 331 707,45
Trésorerie passif			
TOTAL III		21 855 393,32	133 224 193,13
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		920 612 413,32	792 336 667,35

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 03: الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون جانب الاصول سنة 2021

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:21/02/2024 11: 8
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021		2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles		221 496,60	221 496,60	7 848,17
Immobilisations corporelles		2 328 422 079,95	1 790 060 339,42	588 147 723,33
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86
Bâtiments		917 988 738,35	854 129 991,61	63 858 746,74
Groupe D'actif Destinés à La Cession		33 453 268,75	33 453 268,75	
Autres immobilisations corporelles		1 144 656 922,99	872 477 079,06	272 179 843,93
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)				
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50
Impôts différés actif		18 250 239,15		18 250 239,15
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 346 909 724,20	1 790 281 838,02	586 627 888,18
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		233 252 211,75	3 031 455,79	230 220 755,96
Stocks matières premières et fournitures		162 200 058,75		162 200 058,75
Produits finis et encours		1 876 976,43		1 876 976,43
Autres stocks		69 175 176,57	3 031 455,79	66 143 720,78
Créances et emplois assimilés				
Clients		34 554 643,96	13 877 372,03	20 677 271,93
Groupes et Associés				
Impôts et assimilés				
Autres débiteurs		521 210,00		521 210,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		53 687 049,45		53 687 049,45
TOTAL ACTIF COURANT		322 015 115,16	16 908 827,82	305 106 287,34
TOTAL GENERAL ACTIF		2 668 924 839,36	1 777 190 663,84	891 734 175,52

ملحق رقم (04): الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جانب الخصوم 2021

MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:21/02/2024 11: 9
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		288 003 508,24	272 763 647,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		440 358 906,31	515 472 485,69
TOTAL I		728 362 414,55	788 236 133,03
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		19 810 443,07	21 799 516,08
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		92 263 821,34	88 721 370,89
Prov.pensions et oblig.similaires		90 267 256,22	86 724 805,77
Autres Provisions		1 996 565,12	1 996 565,12
TOTAL II		112 074 264,41	110 520 886,97
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		39 947 158,18	12 048 560,69
Opérations Groupe			
Impôts		692 071,38	587 828,02
Autres dettes		10 658 267,00	9 219 004,61
Trésorerie passif			
TOTAL III		51 297 496,56	21 855 393,32
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		891 734 175,52	920 612 413,32

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 05: الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون جانب الاصول سنة 2022

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:21/02/2024 11: 9
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2022		2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles		221 496,60	221 496,60	
Immobilisations corporelles		2 426 436 111,19	1 808 576 265,98	617 859 845,51
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86
Bâtiments		917 988 738,35	877 041 575,76	40 947 162,59
Groupe D'actif Destinés à La Cession		33 453 268,75	33 453 268,75	
Autres immobilisations corporelles		1 242 670 954,23	898 081 421,17	344 589 533,06
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)				
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50
Impôts différés actif		20 198 143,57		20 198 143,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 446 871 659,86	1 808 757 762,28	638 073 897,58
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		207 484 292,61	1 483 455,79	206 000 836,82
Stocks matières premières et fournitures		98 633 490,88		98 633 490,88
Produits finis et encours		11 380 323,35		11 380 323,35
Autres stocks		97 470 478,38	1 483 455,79	95 987 022,59
Créances et emplois assimilés				
Clients		23 851 161,19	1 763 804,43	22 087 356,76
Groupes et Associés				
Impôts et assimilés				
Autres débiteurs		15 517 894,00		15 517 894,00
Autres créances et emplois assimilés				521 210,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		58 662 810,66		58 662 810,66
TOTAL ACTIF COURANT		305 516 158,46	3 247 260,22	302 268 898,24
TOTAL GENERAL ACTIF		2 752 387 818,32	1 812 045 022,50	891 734 175,52

الملحق رقم (06): الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوية جانب الخصوم سنة 2022

MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:21/02/2024 11: 9
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		345 812 316,60	288 003 508,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		445 492 693,30	440 358 906,31
TOTAL I		791 305 009,90	728 362 414,55
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		17 599 354,06	19 810 443,07
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		100 084 008,44	92 263 821,34
Prov/pensions et oblig similaires		100 084 008,44	90 267 256,22
Autres Provisions			1 996 565,12
TOTAL II		117 683 362,50	112 074 264,41
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		19 152 534,15	39 947 158,18
Opérations Groupe			
Impôts		1 845 273,60	692 071,38
Autres dettes		10 356 615,67	10 658 267,00
Trésorerie passif			
TOTAL III		31 354 423,42	51 297 496,56
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		940 342 795,82	891 734 175,52

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 07 : جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون سنة 2020

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:10/03/2024 9: 8
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2020	2019
Chiffres d'Affaires		2 361 741 717,09	2 425 996 034,03
Ventes de marchandises		845 852,56	266 874,21
Ventes Produits Finis		2 355 759 114,53	2 418 568 659,82
Ventes Produits Intra-Groupe		5 136 750,00	7 160 500,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		557 618,19	-746 587,31
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		564 000,00	1 342 363,62
Cession Inter Unités		142 134 970,96	177 621 400,06
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 504 998 306,24	2 604 213 210,40
Achats consommés		-1 979 602 626,50	-2 107 401 698,52
Services extérieurs et autres consommations		-23 627 873,27	-40 124 043,83
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 003 230 499,77	-2 147 525 742,35
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		501 767 806,47	456 687 468,05
Charges de personnel		-180 821 709,06	-155 792 238,85
Impôts, taxes et versements assimilés		-7 803 389,02	-6 271 756,51
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		313 142 708,39	294 623 472,69
Autres produits opérationnels		4 909 512,93	5 180 438,28
Autres charges opérationnelles		-18 082,23	-492 391,78
Dotations aux Amortissements		-42 711 672,36	-38 363 996,17
Dotations aux Provisions		-9 642 914,41	-13 127 812,82
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 596 028,06	43 847,65
V- RESULTAT OPERATIONNEL		269 275 580,38	247 863 557,85
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		269 275 580,38	247 863 557,85
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		3 488 066,96	3 831 948,49
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 513 503 847,23	2 609 437 496,33
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 240 740 199,89	-2 357 741 989,99
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		272 763 647,34	251 695 506,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		272 763 647,34	251 695 506,34

الملحق رقم (08): جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجوية سنة 2022

MOULINS FERDJIOUA 22 FERDJIOUA FERDJIOUA		EDITION_DU.21/02/2024 11: 9 EXERCICE.01/01/22 AU 31/12/22	
COMPTE DE RESULTAT/NATURE			
	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		2 392 194 840,29	2 160 711 040,44
Ventes de marchandises		26 035 698,90	7 076 762,10
Ventes Produits Finis		2 357 706 691,39	2 147 237 278,34
Ventes Produits Intra-Gruppe		8 452 450,00	6 397 000,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		9 747 487,47	214 405,77
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		1 414 181,80	1 163 453,90
Cession Inter Unités		333 808 314,30	132 736 760,01
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 737 164 823,86	2 294 825 660,12
Achats consommés		-2 108 391 062,15	-1 764 039 734,89
Services extérieurs et autres consommations		-43 853 565,57	-25 741 790,13
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 152 244 627,72	-1 789 781 525,02
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		584 920 196,14	505 044 135,10
Charges de personnel		-188 498 333,89	-173 748 440,15
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 152 844,86	-8 146 937,53
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		392 269 017,39	323 148 757,42
Autres produits opérationnels		7 904 761,15	13 161 343,38
Autres charges opérationnelles		-653 331,35	-2 689 771,44
Dotations aux Amortissements		-47 677 238,76	-41 916 786,50
Dotations aux Provisions		-14 143 848,15	-6 699 136,65
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 661 565,32	313 712,62
V- RESULTAT OPERATIONNEL		341 360 925,60	285 318 118,83
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		341 360 925,60	285 318 118,83
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4 451 391,00	2 685 389,41
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 748 731 150,33	2 308 300 716,12
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 402 918 833,73	-2 020 297 207,88
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		345 812 316,60	288 003 508,24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		345 812 316,60	288 003 508,24

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون شهر ماي

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION DU 10/03/2024 8.55
EXERCICE 01/01/22 AU 31/12/22
PERIODE DU 01/05/22 AU 31/05/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		205 203 068,31	196 144 663,66
Ventes de marchandises		7 697 923,04	249 748,81
Ventes Produits Finis		196 825 145,27	195 194 914,85
Ventes Produits Intra-Groupe		680 000,00	700 000,00
Prestation de Services			
Autres Ventes		-11 326 481,52	4 060 070,53
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		576 000,00	
Subventions d'exploitation		53 893 779,16	3 455 240,33
Cession Inter Unités		248 346 365,95	203 659 974,52
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		-189 690 760,06	-158 491 345,91
Achats consommés		-7 281 269,13	-249 588,94
Services extérieurs et autres consommations		-196 972 029,19	-158 740 934,85
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		51 374 336,76	44 919 039,67
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-22 248 878,08	-20 416 183,98
Charges de personnel		-11 932,45	-522 279,93
Impôts, taxes et versements assimilés		29 113 526,23	23 980 575,76
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		509 177,94	461 480,83
Autres produits opérationnels		-1,03	-0,58
Autres charges opérationnelles		-3 433 794,73	-3 510 243,77
Dotations aux Amortissements			
Dotations aux Provisions			
Reprise sur pertes de valeur et provisions		26 188 908,41	20 931 812,24
V- RESULTAT OPERATIONNEL		26 188 908,41	20 931 812,24
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		26 188 908,41	20 931 812,24
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		248 855 543,89	204 121 455,35
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-222 666 635,48	-183 189 643,11
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		26 188 908,41	20 931 812,24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		26 188 908,41	20 931 812,24

الملحق رقم 10: جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون شهر جوان

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION DU 10/03/2024 8.55
EXERCICE 01/01/22 AU 31/12/22
PERIODE DU 01/05/22 AU 31/05/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		205 203 068,31	196 144 663,66
Ventes de marchandises		7 697 923,04	249 748,81
Ventes Produits Finis		196 825 145,27	195 194 914,85
Ventes Produits Intra-Groupe		680 000,00	700 000,00
Prestation de Services			
Autres Ventes		-11 326 481,52	4 060 070,53
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		576 000,00	
Subventions d'exploitation		53 893 779,16	3 455 240,33
Cession Inter Unités		248 346 365,95	203 659 974,52
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		-189 690 760,06	-158 491 345,91
Achats consommés		-7 281 269,13	-249 588,94
Services extérieurs et autres consommations		-196 972 029,19	-158 740 934,85
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		51 374 336,76	44 919 039,67
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-22 248 878,08	-20 416 183,98
Charges de personnel		-11 932,45	-522 279,93
Impôts, taxes et versements assimilés		29 113 526,23	23 980 575,76
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		509 177,94	461 480,83
Autres produits opérationnels		-1,03	-0,58
Autres charges opérationnelles		-3 433 794,73	-3 510 243,77
Dotations aux Amortissements			
Dotations aux Provisions			
Reprise sur pertes de valeur et provisions		26 188 908,41	20 931 812,24
V- RESULTAT OPERATIONNEL		26 188 908,41	20 931 812,24
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		26 188 908,41	20 931 812,24
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		248 855 543,89	204 121 455,35
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-222 666 635,48	-183 189 643,11
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		26 188 908,41	20 931 812,24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		26 188 908,41	20 931 812,24

الملحق رقم 11: جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون شهر جويلية سنة 2021-2022

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU-10/03/2024 8:56
EXERCICE.01/01/22 AU 31/12/22
PERIODE DU 01/07/22 AU 31/07/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		172 544 835,62	135 845 496,68
Ventes de marchandises		3 268 722,74	185 238,04
Ventes Produits Finis		169 276 112,88	135 660 258,64
Ventes Produits Intra-Groupe			
Prestation de Services			
Autres Ventes		8 191 353,16	-10 096 563,06
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession Inter Unités		19 490 986,82	17 679 204,00
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		200 227 175,60	143 428 137,62
Achats consommés		-150 706 235,43	-99 685 322,33
Services extérieurs et autres consommations		-967 387,94	-2 245 805,53
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-151 673 623,37	-101 931 127,86
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		48 553 552,23	41 497 009,76
Charges de personnel		-13 656 106,08	-12 455 085,69
Impôts, taxes et versements assimilés		-46 234,82	-136 776,54
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		34 851 211,33	28 905 147,53
Autres produits opérationnels		390 957,37	481 555,46
Autres charges opérationnelles			
Dotations aux Amortissements		-3 494 574,50	-3 454 317,37
Dotations aux Provisions			
Reprise sur pertes de valeur et provisions		14 343,28	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		31 761 937,48	25 932 385,62
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		31 761 937,48	25 932 385,62
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		200 632 476,25	143 909 693,08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-168 870 538,77	-117 977 307,46
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		31 761 937,48	25 932 385,62
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		31 761 937,48	25 932 385,62

الملحق رقم (13): جدول ويوضح مبلغ التمويل لمؤسسة طاحن بني هارون فرجوية



EPE/SPA Filiale Céréales Constantine
« Complexe Industriel et Commercial Béni-Haroun »

ETAT DES DEPENSES D' INVESTISSEMENTS

COMPLEXE INDUSTRIEL	EXERCICE 2021				EXERCICE 2022			
	TYPE DE FINANCEMENT				TYPE DE FINANCEMENT			
	AUTOFINANCEMENT	CREDITS INTERIEURS	CREDITS EXTERIEURS	TOTAL	AUTOFINANCEMENT	CREDITS INTERIEURS	CREDITS EXTERIEURS	TOTAL
UPC FERJIOUA	22 871 454,12	0,00	0,00	22 871 454,12	107 693 000,00	0,00	0,00	107 693 000,00

U:MDA

NB	HT	TVA	TTC	NB	HT	TVA	TTC
2021	22 871 454,12	3 578 318,28	26 449 772,40	2022	107 693 000,00	20 413 410,00	128 106 410,00

ملحق رقم (14): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجوية سنتي 2021-2022

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:04/03/2024 14:45
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

TABEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 236 125 061,14	2 882 663 986,97
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-712 508 289,10	-670 689 204,40
Intérêts et autres frais financiers payés		-228 059,83	-146 622,65
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!		4 171 640,00	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 527 560 352,21	2 211 828 159,92
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		203 469,00	1 604 417,54
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 527 763 821,21	2 213 432 577,46
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-17 428 060,00	-2 109 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-17 428 060,00	-2 109 000,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 660 000,00	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-2 508 020 000,00	-2 230 746 600,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-2 505 360 000,00	-2 230 746 600,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		4 975 761,21	-19 423 022,54
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		53 687 049,45	73 110 071,99
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		58 662 810,66	53 687 049,45
Variation de la trésorerie de la période		4 975 761,21	-19 423 022,54
Rapprochement avec le résultat comptable		-7 028 241,09	-174 689 770,77

الملحق رقم (15): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجوية سنة 2020

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:16/05/2024 7:16
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 314 298 371,34	2 347 785 034,69
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-560 387 913,83	-1 243 948 114,80
Intérêts et autres frais financiers payés		-103 013,21	-116 184,19
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 753 807 444,30	1 103 720 735,70
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		573 852,70	725 829,97
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 754 381 297,00	1 104 446 565,67
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-4 701 690,00	-902 638,80
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-4 701 690,00	-902 638,80
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		669 699 758,83	1 550 298 560,44
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-2 402 345 687,00	-2 622 017 207,11
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 732 645 928,17	-1 071 718 646,67
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		17 033 678,83	31 825 280,20
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		56 076 393,16	24 251 112,96
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		73 110 071,99	56 076 393,16
Variation de la trésorerie de la période		17 033 678,83	31 825 280,20
Rapprochement avec le résultat comptable		-113 594 997,55	-42 248 826,08